غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الخميس ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٦ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٤

AL-LIWAA 15 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17434

100000 L.L.

السنيورة: السلاح لم يعد قادراً على ردع إسرائيل
ص٢

النهوض بلبنان يتطلّب إطلاق ورشة إصلاحات
ص٥

إدعاء الصلاة على إيقاع التكنو
ص٨

# ٥ آذار مؤتمر دعم الجيش.. وحزب الله لم يُعطِ جواباً حول مساندة إيران

# توقيع ٢٢ اتفاقية مع الأردن بينها الكهرباء.. وتصريحات رجّي تُسخن مجلس الوزراء

## اليد الممدودة بعد التمدُّد

فؤاد مطر

جاءت زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى بيروت في ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦ محمّلة بدلالات تتجاوز البروتوكول الدبلوماسي المعتاد، لا سيما أنها تمت على رأس وفد اقتصادي وفي توقيت بالغ الحساسية داخليًا في إيران وإقليميًا في لبنان. فالزيارة، في ظاهرها، انفتاح اقتصادي وتأكيد دعم، لكنها في عمقها محاولة لاحتواء ارتدادات أزمة داخلية إيرانية تتسع رقعتها، ولإعادة ترتيب العلاقة مع لبنان بكل مكوّناته لا مع «لبنان حزب الله» فقط.

إيران تعيش مرحلة دقيقة. تظاهرات واسعة ذات خلفيات معيشية واقتصادية، تراجع حاد في قيمة العملة، وارتفاع كبير في الأسعار، ترافقها هتافات سياسية غير مسبوقة وسقوط ضحايا، مع ظهور رمزي لعناصر مرتبطة بحركة «مجاهدي خلق» مدعومة إعلاميًا من عواصم غربية. كل ذلك أعاد إلى الواجهة سيناريو «الضغط الأقصى» على النظام الإيراني، إما لتقويضه أو لترويضه بما يخدم المصالح الأميركية والغربية، وخصوصًا النفطية.

في هذا المناخ، بدت زيارة عراقجي إلى بيروت وكأنها رسالة مزدوجة: إلى الخارج بأن إيران ما زالت قادرة على الحركة والمبادرة، وإلى الحلفاء بأن الدعم مستمر ولكن بصيغ أكثر مرونة. لقاءاته الرسمية مع الرؤساء الثلاثة في لبنان لم تكن منفصلة عن لقاءاته السياسية-العقائدية، وفي مقدّمها لقاؤه المعلن مع الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وما رافقه من إشارات تطمين وتحفيز ونصح في آن واحد، خصوصًا في ما يتصل بالعلاقة مع الدولة اللبنانية وملف السلاح.

اللافت في برنامج الزيارة شموليتها: من المجلس الشيعي الأعلى، إلى مرقد السيد حسن نصرالله، إلى دار الفتوى، وقبلها زيارة المستشار الثقافي الإيراني إلى الصرح البطريركي. هذا الانفتاح المتعدد الاتجاهات يعكس رغبة إيرانية واضحة في تخفيف منسوب القلق، ولا سيما لدى الطوائف التي تنظر بريبة إلى الدور الإيراني في لبنان، وفي مقدّمها الطائفة المارونية. وكأن طهران تقول إن يدها ممدودة إلى «كل لبنان»، لا إلى حلفائها فقط.

تزامنت الزيارة مع خطاب للمرشد الأعلى علي خامنئي، أقرّ فيه بخطورة المرحلة ودعا إلى

٥

سجّلت خطوات الدعم والمساعدات للبنان وقواه العسكرية والأمنية خطوة متقدمة أمس، عبر الاعلان من بعبدا عن مؤتمر دعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في ٥ آذار في باريس، على أن يفتتحه الرئيس ايمانويل ماكرون.

واتفق أعضاء اللجنة الثلاثية (فرنسا والسعودية وأميركا) على ان يكون هناك اجتماع تحضيري في الدوحة منتصف الشهر المقبل تمهيداً لمؤتمر باريس لدعم الجيش والقوى الأمنية.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اجتماع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع سفراء اللجنة الخماسية في حضور مستشار وزير الخارجية السعودي الأمير يزيد بن فرحان والموفد الفرنسي الوزير السابق جان ايف لودريان ومساعد وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري محمد بن عبد العزيز آل ثاني اطلق التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي في العاصمة الفرنسية باريس في الخامس من آذار المقبل.

ولفتت هذه المصادر الى ان هناك إتصالات يقودها المعنيون مع الدول المانحة لتأمين اكبر حشد ممكن والخروج بنتيجة من المؤتمر، مؤكدة ان أجواء الإجتماع كانت ايجابية وتحدث في خلاله المشاركون عن أهمية دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي وأن هذا الخيار سليم.

اما رئيس الجمهورية فشرح لهم الأوضاع ووضع الجيش وحاجاته الى معدات وتجهيزات للقيام بواجباته ليس في الجنوب فحسب انما في كافة المناطق اللبنانية، معلنا ان الاستقرار ضروري للبنان والمنطقة.

وحصل نوع من توافق على الإستعجال في انعقاد المؤتمر في اذار في باريس والذي يفتتحه الرئيس الفرنسي.

في هذا الوقت، ومع اشتداد الاستعدادات لضربات اميركية ضد ايران، تركز الاهتمام المحلي والعربي والدولي لإبعاد لبنان عن أية انعكاسات سلبية.

وفي السياق، اوضح مصدر مقرب من حزب الله: ان الحزب تواصل معه دبلوماسيون للحصول على ضمانات بعدم التدخل اذا شنت الولايات المتحدة واسرائيل ضربة ضد ايران.

وحسب المصدر: حزب الله لم يقدم ضمانات صريحة، لكنه لا يعتزم القيام بأي عمل عسكري ما لم يكن الهجوم على ايران وجودياً، بالنسبة للقيادة الايرانية..

وفي تطور لحق لبنان منه نصيباً، شمل قرار الخارجية الاميركية وقف معالجة طلبات تأشيرات الهجرة لمواطني ٧٥ دولة بينها لبنان ايضا.

وأمس، حضر التحرك العربي والدولي بزخم في لبنان امس، من خلال تحرك الموفدون السعودي والقطري والفرنسي وتأكيد عقد مؤتمر دعم الجيش في ٥ اذار في باريس، وتوقيع رئيس وزراء الاردن الشقيق ٢٢ اتفاقاً مع لبنان في الكثير من المجالات ابرزها مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الكهرباء والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة.

وترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اجتماعا قبل ظهر امس في قصر بعبدا،

٥

**نقطة وسطر**

**هل يكرِّر ترامب نموذج فنزويلا في إيران؟**

ص ٨

الرئيس عون مترئساً اجتماع الخماسية بحضور الأمير يزيد بن فرحان وجان إيف لودريان في بعبدا

الرئيسان سلام وحسان يوقعان الاتفاقيات اللبنانية - الأردنية

## وزير الدفاع السعودي يلتقي رئيس اليمن

خالد بن سلمان مستقبلاً العليمي

التقى الأمير خالد بن سلمان، وزير الدفاع السعودي، بالدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وأعضاء المجلس، بجانب سالم بن بريك رئيس مجلس الوزراء اليمني، ووزير الدولة محافظ محافظة عدن.

وكتب وزير الدفاع السعودي عبر حسابه في منصة إكس أن اللقاء الذي جمعه بأعضاء المجلس الرئاسي حمل التأكيد على أهمية مواصلة الجهود تجاه مستقبل القضية الجنوبية عبر مؤتمر الرياض لإيجاد تصور شامل للحلول العادلة.

كما ناقشا تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية والمساعي الهادفة لإنهاء أزمة اليمن ضمن الحل السياسي الشامل لتحقيق الأمن والاستقرار.

وأضاف الأمير خالد بن سلمان: «أكدت لهم استمرار دعم المملكة بتوجيهات القيادة -أيدها الله- بتقديم دعم اقتصادي وحزمة مشاريع وبرامج تنموية للشعب اليمني الشقيق، عبر مختلف المحافظات اليمنية. يجسّد هذا الدعم حرص المملكة على تعزيز الأمن والاستقرار، والمساهمة في بناء مستقبلٍ أفضل لليمن وشعبه الشقيق.

# واشنطن تقترب من الضربة لإيران.. والحرس يحذّر ترامب من الحسابات الخاطئة

## إسرائيل تُغلق قاعدة نيفاتيم والأجواء ومجموعة السبع تندِّد بالعنف وقمع المحتجين

بدأت الولايات المتحدة، امس، إجلاء عدد غير محدد من الأفراد غير الأساسيين من قاعدة العديد الجوية في قطر، في خطوة تعكس تصاعد التوترات مع إيران، بالتزامن مع دراسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب خيارات عسكرية محتملة على خلفية الاحتجاجات داخل إيران.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، عن مسؤولين عسكريين أميركيين أن وزارة الدفاع (البنتاغون) شرعت في نقل بعض أفرادها من القاعدة، «بسبب ارتفاع مستوى التوتر بين الولايات المتحدة وإيران نتيجة حملة الحكومة الإيرانية ضد المتظاهرين».

من جانبها، أكدت قطر في بيان رسمي أن «مثل هذه الإجراءات يتم اتخاذها في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة».

وتأتي هذه الخطوة بعد منشور للرئيس الأميركي على وسائل التواصل الاجتماعي، قال فيه للمتظاهرين الإيرانيين إن «المساعدة في الطريق»، في إشارة فسّرها مراقبون على أنها رسالة دعم واحتمال تدخل أميركي قريب.

وبحسب مسؤولين في البنتاغون، فإن الخيارات المطروحة أمام ترامب تشمل توجيه ضربات عسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني أو مواقع الصواريخ الباليستية، إضافة إلى بدائل أخرى «أكثر ترجيحا» مثل شن هجوم إلكتروني أو استهداف أجهزة الأمن الداخلية الإيرانية التي «تستخدم القوة المميتة ضد المحتجين».

وأشار المسؤولون إلى أن «الهجوم بات وشيكاً على الأقل خلال الأيام القليلة المقبلة»، محذرين من أنه قد يؤدي إلى «رد إيراني عنيف».

كما نقلت رويترز عن مسؤولين أوروبيين: «التدخل العسكري الأميركي في إيران بات مرجحاً»، مشيرين إلى أن العملية قد تحدث «خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة».

٥

حاملة الطائرات نيميتز

# ويتكوف يُعلن المرحلة ٢ من اتفاق غزّة.. إدارة فلسطينية انتقالية والإنسحاب ونزع السلاح

أعلن ستيف ويتكوف المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب امس إطلاق المرحلة الثانية من خطة إنهاء الصراع في قطاع غزة والتي تتضمن إنشاء إدارة فلسطينية من التكنوقراط في القطاع.

وكتب ويتكوف في منشور على منصة إكس:«تتوقع الولايات المتحدة من حماس الالتزام الكامل بتعهداتها، بما في ذلك الإعادة الفورية للرهينة المتوفى الأخير. وعدم القيام بذلك سيؤدي إلى عواقب وخيمة».

وأشار المبعوث الأميركي إلى أن المرحلة الأولى من الخطة حققت «تقدما تاريخيا» تمثل في توسيع المساعدات الإنسانية، والحفاظ على وقف إطلاق النار، واستعادة جميع الأسرى الأحياء، وجثث ٢٧ من أصل ٢٨ أسيرا متوفى.

وأعرب ويتكوف عن شكر بلاده العميق لقطر ومصر وتركيا على جهود الوساطة، التي وصفها بالحاسمة في تحقيق ما أنجز حتى الآن.

وأعلن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي التوصل لاتفاق على أسماء ١٥ عضوا في لجنة التكنوقراط التي ستتولى إدارة قطاع غزة بموجب خطة الرئيس الأميركي، بينما أعلنت فصائل وقوى فلسطينية دعمها جهود الوسطاء لتشكيل اللجنة الانتقالية لإدارة قطاع غزة، مع توفير المناخ المناسب لتسلّمها فورا مهامها ومسؤولياتها في القطاع.

وقال عبد العاطي، في مؤتمر صحافي بالقاهرة، هناك توافق تم التوصل إليه على أعضاء اللجنة الإدارية والتي تتكون من ١٥ عضوا، آملا أن يتم بعد التوافق الإعلان قريبا عن هذه اللجنة، ليتبع ذلك تنفيذ بقية بنود الاتفاق «والدفع بهذه اللجنة لقطاع غزة، لتتولى إدارة الأمور الحياتية».

ونقلت وكالة «رويترز» عن ٤ مصادر فلسطينية أنه من المتوقع أن يمضي الرئيس ترامب قدما في خطته المرحلية لمستقبل غزة بالإعلان عن الإدارة التي ستدير القطاع الفلسطيني المنكوب بالحرب.

وأضافت أن الهيئة الفلسطينية المؤلفة من ١٤ عضواً سيرأسها علي شعث، وهو نائب وزير سابق في السلطة الفلسطينية، وكان مسؤولا عن تطوير المناطق الصناعية.

وتشمل القائمة، التي حصلت عليها «رويترز»، شخصيات من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية اختارها نيكولاي.

وأكدت فصائل وقوى فلسطينية، في بيان لها، دعمها جهود الوسطاء في تشكيل اللجنة الوطنية الفلسطينية الانتقالية لإدارة غزة، مع توفير المناخ المناسب لتسلم اللجنة

٥

## وزير خارجية الدنمارك: أي أفكار التي لا تحترم سيادتنا على غرينلاند مرفوضة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس أن الولايات المتحدة بحاجة للسيطرة على غرينلاند بدعم من حلف شمال الأطلسي، وذلك قبل ساعات من محادثات حاسمة بشأن الجزيرة الواقعة في القطب الشمالي يجريها كبار المسؤولين الدنماركيين والغرينلانديين والأميركيين.

وقبيل بدء الاجتماع المقرر قال ترامب إن سيطرة الولايات المتحدة على غرينلاند من حليفته الدنمارك، «ضرورية» لمنظومة «القبة الذهبية» للدفاع الجوي والصاروخي التي يخطط لإنشائها.

وكتب ترامب بالحرف الكبير «إذا لم نفعل ذلك نحن، فستفعله روسيا أو الصين، وهذا لن يحدث!».

ولكن وزير خارجية الدنمارك لارس لوكه راسموسن ان الافكار المطروحة التي لا تحترم سيادتنا على غرينلاند مرفوضة.

وقبيل ذلك سعى وزير الدفاع الدنماركي تروسز لوند بولسن إلى تهدئة مخاوف الولايات المتحدة بشأن الأمن في غرينلاند، وصرح بأن الدنمارك بصدد تعزيز وجودها العسكري وإجراء محادثات مع الحلفاء بشأن "زيادة وجود الناتو في القطب الشمالي".

ومن المقرر أن يجري وزير الخارجية ونظيرته الغرينلاندية محادثات في وقت لاحق في البيت الأبيض مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو ونائب الرئيس جيه دي فانس.

وقال لوكه إنه يأمل في تبديد «بعض سوء الفهم». لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت إدارة ترامب ترى الأمر كذلك وما إذا كانت مستعدة للتراجع.

٥

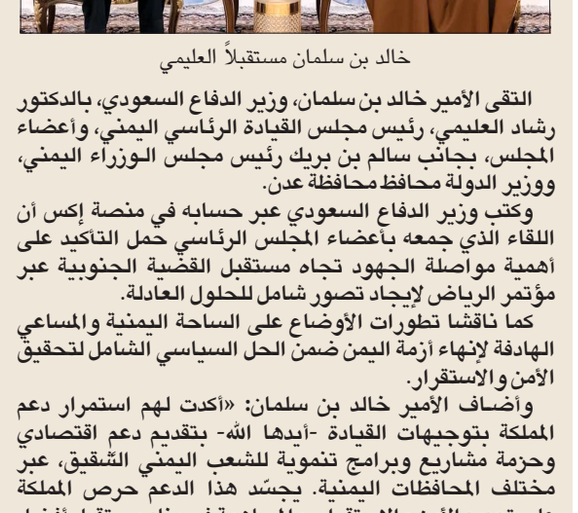

## سباق محموم بين محاولات حماية لبنان وترقُّب نتائج المواجهة الأميركية الإيرانية

# توجُّه عربي ودولي لتفعيل عمل «الخماسية» مواكبةً لدعم القرارات الحكومية

يبدو الحراك الدبلوماسي المكثف باتجاه بيروت، في سباق محموم بين محاولات حماية لبنان من التداعيات الإقليمية، وبين الترقب الثقيل لنتائج التصعيد المقلق بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، من جهة، وبين إيران من جهة ثانية. وإذ بدأ المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان محادثاته، أمس، بلقاءات مع عدد من المسؤولين، ومن ثم اجتماعه مع سفراء «الخماسية»، فإن الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان الذي سيصوله في الأيام القليلة المقبلة، ستكون له جولة مشاورات مع عدد من كبار المسؤولين. كما أنه من غير المستبعد أن يلتقي مع المبعوث الفرنسي لودريان، إضافة إلى اجتماعه بأعضاء «الخماسية»، في سياق توجُّه عربي ودولي لتفعيل عمل الأخيرة، مواكبةً للجهود العربية والدولية الداعمة لقرارات الحكومة اللبنانية، في ما يتصل بحصرية السلاح، وكذلك الأمر بالنسبة لدعم الجيش اللبناني من أجل مساعدته على القيام بالمهام المطلوبة منه، وتحديداً ما يتصل بتنفيذ خطته وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. وفي ظل هذه الصورة الضبابية، فإن أجواء القلق تفرض نفسها في لبنان والمنطقة، بانتظار نتائج الكباش الأميركي الإسرائيلي الإيراني، وما يمكن أن يسفر عنه وتحديداً على الأوضاع الداخلية، مع اقتراب موعد المواجهة العسكرية التي يبدو أنه لم تعد بعيدة.

وأكدت أوساط سياسية، أن الحراك الدبلوماسي تجاه لبنان يكتسي أهمية كبيرة في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها، باعتبار أن الخارج يقوم بجهود حثيثة بالتنسيق مع دول خليجية وعربية لحماية البلد من أي عدوان إسرائيلي محتمل، وما قد ينجم عن تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران، في ظل تسارع التطورات الميدانية التي تؤشر إلى اقتراب التصادم العسكري، وما قد يستتبع ذلك من تدخل إسرائيلي مباشر. وأشارت الأوساط إلى أن الموفدين يحملون رسائل دعم وتأييد للمؤسسات الدستورية اللبنانية، والبحث في الوسائل التي تمكن هذه المؤسسات من القيام بدورها على أكمل وجه، وفي توفير المساعدات للجيش اللبناني، ليتمكن من أداء مهامه بالصورة المطلوبة، في ظل التعويل العربي والدولي على إنجازاته لحماية وصون سيادة لبنان واستقلاله. وإذ اعتبرت المصادر أن الاهتمام الإسرائيلي منصبٌّ الآن على الملف الإيراني، دون استبعاد توجيه الولايات المتحدة ضربة لإيران، فإنها رأت أن ظروف لبنان الراهنة تستدعي تحركاً عربياً ودولياً، لحمايته من مخاطر عدوان إسرائيلي لا يمكن التكهن بنتائجه. وأشارت إلى ارتفاع وتيرة التنسيق الخليجي الدولي بشأن لبنان، في ظل المخاوف المتزايدة من تدحرج الأمور نحو الأسوأ.

وتؤكد مصادر لبنانية معارضة لـ«حزب الله» أن هناك قراراً دولياً بأن تكون المنطقة منزوعة السلاح، بمعنى أن أي سلاح يمكن أن يشكل حالة عدم استقرار، وتحديداً بعد طوفان الأقصى أو حرب الإسناد، لا يمكن القبول به. وما حصل في غزة وقبلها في شرم الشيخ. أي أن المنطقة انتقلت من مرحلة إلى أخرى. وبالتالي ليس هناك تبدُّل في الموقف الأميركي تجاه لبنان، بل أن هناك قراراً دولياً وأميركياً بطي صفحة زمن الميليشيات والانتهاء من زمن الخروج عن الدولة. وأكثر من ذلك، فإنه ليس هناك استهداف أميركي للجيش اللبناني أو لقائده، بقدر ما هو ضغط تمارسه الإدارة الأميركية على رئيس لبنان وحكومته، من أجل السير بالاتجاه المطلوب. وأشارت إلى أن كل ما يجري في الإقليم، يؤشر إلى أن واشنطن أخذت قرارها بالضغط العسكري على طهران، حتى التمكّن من إسقاط النظام التي تعتبره حجر عثرة أمام تنفيذ المشروع الأميركي في المنطقة.

> مجالات واسعة للشراكة بين لبنان والدول الخليجية من أجل المصلحة المشتركة

وسط هذه الأجواء، وفي ظل الاستعداد الخليجي الدائم لمد جسور التعاون مع لبنان، أكدت مصادر وزارية لـ«اللواء»، أن «هناك مجالات واسعة للشراكة بين لبنان والدول الخليجية على مختلف الأصعدة، بالنظر إلى القواسم المشتركة التي تجمع بين لبنان ودول مجلس التعاون»، مشيرة إلى أن «لبنان يقدِّر عالياً وباعتزاز الدور الخليجي الرائد في مساعدة لبنان وشعبه على مختلف الأصعدة. ولدينا كل الاستعدادات لتطوير العلاقات مع الأشقاء الخليجيين، من أجل المصلحة المشتركة». وأكدت أن «لبنان يعوّل على المضي في تنفيذ المشروعات المشتركة التي يمكن أن يستفيد منها، وكذلك الدول الخليجية. وهو ما لمسه المسؤولون اللبنانيون في الزيارات التي قاموا بها إلى العواصم الخليجية، باعتبار أن الدعم الخليجي والعربي جزء أساسي من شبكة الأمان للبنان. وكذلك فإن هذا الدعم جزء أساسي من عملية خلق الأجواء الإيجابية التي تحمي لبنان، بالسياسة والدبلوماسية، قبل الحاجة إلى استعمال القوة للدفاع عن بلدنا. وهذا ما يعطي لبنان فرصة من أجل الانفتاح الاقتصادي على الدول العربية الشقيقة، الأمر الذي يساعد في ازدهار اقتصاده، والذي هو جزء أساسي لأي تطوُّر وتحسن في أوضاع بلدنا».

**عمر البردان**

### همسا

**كاشف موفد أوروبي شخصية رفيعة بضرورة أن يسلك مشروع قانون الفجوة المالية طريقه إلى الهيئة العامة في البرلمان..**

### غمز

**ذكرت مصادر نائب شمالي أنه بات من الصعب إصلاح ذات البين بينه ونائب شمالي آخر كانا في تجمُّع نيابي واحد، لأن سبب الخلاف شخصي إضافة إلى السياسي.**

### لغز

**لم تُعرف بعد اتجاهات التحالفات الانتخابية للعديد من القوى السياسية في دوائر مهمة كزحلة وبعض دوائر الجبل والجنوب والشمال.**

## السياسة اليوم

### مؤتمر دعمِ الجيش يلاقي تقدم خطة نزع السلاح

يظهر اعلان دول اللجنة الخماسية بعد سلسلة اجتماعات مع الرؤساء الثلاثة وقائد الجيش اللبناني، وبمشاركة الموفد الفرنسي جان ايف لودريان والموفد السعودي الامير يزيد بن فرحان، الخامس من شهر آذار المقبل، موعداً لانعقاد مؤتمر دعم الجيش والقوى الامنية اللبنانية، في العاصمة الفرنسية باريس، بعد مخاض طويل ومعقد، النظرة الايجابية للدول المشاركة في اللجنة المذكورة، من خلاصة النتائج التي حققها الجيش في المهمات الملقاة على عاتقه في الحفاظ على الامن والاستقرار ووحدة لبنان، وتأمين المرافق العامة، وفي عملية مكافحة صناعة المخدرات والاتجار بها ، في ظل ظروف صعبة ومعقدة تسببت بها حرب «الاسناد»، التي شنها حزب الله ضد اسرائيل، وردود الفعل الاسرائيلية المدمرة ، ولاسيما قيامه بتنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وضمنه سلاح حزب الله، ضمن المرحلة الاولى من الخطة التي وضعها الجيش لهذه الغاية، والتي شملت المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني وحتى الحدود الدولية.

لم يكن بالامكان تحديد موعد لانعقاد المؤتمر المذكور، لو لم تتحقق الدول المشاركة في اللجنة من نتائج الخطة الموضوعة لنزع السلاح ميدانياً ، من خلال الجولات الميدانية التي نظمها الجيش ، للسفراء على العديد من المواقع والانفاق ومخازن السلاح، او بالتقارير الصحافية لمراسلي الصحافة المحلية والعربية والعالمية، او عبرالتقارير الخاصة التي تتلقاها من جهات عديدة بهذا الخصوص ، وكلها شواهد بددت حملات التشكيك بمسار عملية نزع السلاح، واكدت جديّة الدولة باكمال تنفيذ قرار حصر السلاح حتى النهاية ، برغم حملات التهديد والوعيد من هنا وهناك.

من مؤشرات تحديد موعد انعقاد مؤتمر دعم الجيش، تأكيد وعود والتزامات هذه الدول وحلفائها ، بتقديم الدعم اللازم بالسلاح والعتاد والاموال للجيش اللبناني، ليتمكن من التوسع بالمهمات العديدة والصعبة في المرحلة المقبلة، في حال قيامه بخطوات ملموسة بنزع سلاح حزب الله والفصائل الفلسطينية المسلحة التي تدور بفلكه ، وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وهو ما يحصل فعلياً على ارض الواقع ، واعطاء زخم للانطلاق قدماً بتنفيذ المرحلة الثانية من قرار حصر السلاح والتي تشمل مناطق شمال الليطاني.

فيما يبقى المؤشر المهم ايضاً، تعويل هذه الدول الداعمة لانعقاد المؤتمر المذكور على الدور البارز للجيش في اسقاط كل الذرائع الاسرائيلية لبقاء الاحتلال للتلال الخمس جنوباً ، بحجة عدم جهوزية الجيش اللبناني والتسريع بانهائه والانتشار على طول الحدود الجنوبية وحفظ الامن والاستقرار فيها، وتأمين عودة اهاليها ، وتسهيل عملية اعادة الاعمار والحياة الطبيعية اليها ، ومنع اي محاولة من اي حزب او تنظيم كان، من تهديد امن واستقرار المناطق الحدودية، لغايات واهداف خارجية على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية.

**معروف الداعوق**

### مخزومي التقى بن فرحان وبخاري

قال النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس: «تشرّفتُ بلقاء الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، بحضور السفير السعودي الصديق وليد بخاري في البيرزة، حيث جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وتم تأكيد أهمية الحفاظ على استقرار لبنان وأمنه، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز دور مؤسسات الدولة واحترام سيادتها».

## عون اجتمع مع بن فرحان ولودريان وسفراء ٥ دول

# مؤتمر دعم الجيش والأمن الداخلي في باريس في ٥ آذار

الرئيس عون مترئساً الاجتماع

ترأس رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اجتماعا أمس في قصر بعبدا، حضره مستشار وزير الخارجية السعودي الأمير يزيد بن فرحان، والموفد الفرنسي الوزير السابق جان إيف لودريان، والسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، وسفراء: السعودية وليد بخاري، ومصر علاء موسى، وقطر سعود بن عبد الرحمن ال ثاني، وفرنسا هيرفيه ماغرو.

وتلت الناطقة باسم رئاسة الجمهورية نجاة شرف الدين بيانا قالت فيه: بحث المجتمعون في التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، حيث تقرر عقد هذا المؤتمر في باريس في الخامس من شهر آذار المقبل، على أن يفتتحه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.

واتفق المجتمعون على إجراء الاتصالات اللازمة لتأمين اوسع مشاركة ممكنة في المؤتمر.

واستقبل الرئيس عون رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي أكد وقوفه إلى جانب رئيس الجمهورية في عملية استعادة سيادة الدولة، وقال: «ننتظر كيف ستتطور الأمور شمال الليطاني»، معتبراً إن المرحلة المقبلة هي امتحان للجميع، ومشيرا الى انه تمنى على الرئيس عون تشجيع الجيش للإسراع في مهمته شمال الليطاني.

ولفت إلى أن الرئيس عون على صواب لجهة التشديد على وجوب قيام إسرائيل بخطوات إيجابية بالتزامن مع قيام المؤسسة العسكرية اللبنانية بعملها، معتبرا ان بقاء إسرائيل في مكانها لن يوصلنا إلى الأهداف المنشودة.

وأبدى عدم تخوّفه من حصول أي صدام داخلي، وأضاف: «لا يجب على رئيس الجمهورية والدولة والجيش التأثر بالتهويل الذي يتم إطلاقه، وما يتم طرحه هو تطبيق الدستور، والمساواة بين اللبنانيين، واستعادة سيادة الدولة، وهي كلها أمور ميثاقية ودستورية على الدولة الالتزام بها».

كما استقبل الرئيس عون وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة سيما بحوث، مع وفد ضم عددا من المسؤولين في الهيئة وفي مكتب بيروت. وخلال اللقاء، أعربت بحوث عن تضامنها الكامل مع الشعب اللبناني. وعرضت للدور القيادي للمرأة اللبنانية كعنصر أساسي للاستقرار والتعافي، مؤكدة استعداد هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم التزامات لبنان ضمن أجندة المرأة والسلام والأمن. ونوّهت بالدور الذي تقوم به اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون وترؤسها للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، لا سيما لجهة إبراز ما تمثله المرأة من قيم وقدرة على تحمّل المسؤولية في بناء المجتمع وتحقيق المساواة مع الرجل.

ورحّب الرئيس عون بالوفد، مؤكدا على الدور الرائد الذي تلعبه المرأة اللبنانية في المجالات كافة، لافتا الى وجود خمس سيدات في حكومة الرئيس نواف سلام، إضافة الى تسلّم سيدات مراكز قيادية في المؤسسات والإدارات العامة.

واستقبل الرئيس عون مؤسّسة «مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون» والمديرة الفنية لمهرجان أبو ظبي هدى إبراهيم الخميس مع وفد ضم مدير البرامج الموسيقية في المجموعة الدكتور توفيق معتوق، والمدير التنفيذي للمجموعة السيد ميشال الجميل، والسيد محمد عبد اللطيف كانو والسيدة نور كانو.وعرضت الخميس خلال اللقاء آفاق جديدة للتعاون الثقافي بين مهرجان أبو ظبي ومختلف المؤسسات الثقافية في لبنان، ووجهت الخميس دعوة الى الرئيس عون لحضور فعاليات الدورة الـ ٢٣ لمهرجان أبو ظبي الذي سيبدأ في ١٢ نيسان وينتهي في ١٦ أيار المقبلين، تحت شعار «حكمة الثقافة».

ورحّب الرئيس عون بالخميس، منوّها بالتعاون الثقافي والفني بينها وبين مهرجانات بعلبك الدولية ومع الجامعة الانطونية، وبأي تعاون مستقبلي ثقافي يعكس البُعد الحضاري للبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة التي تربطها بالدولة اللبنانية علاقات أخوّة وتعاون.

## توقيع ٢٢ اتفاقية بين لبنان والأردن بعد اجتماع للجنة المشتركة

# سلام: علاقاتنا ليست موسمية.. حسان: وقوفنا إلى جانب لبنان ثابت

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام أن العلاقة بين لبنان والأردن ليست موسمية بل علاقة ثابتة تقوم على تراكم الثقة لضرورة تحصين الإستقرار في بلدينا والإقليم.

من ناحيته شدّد رئيس وزراء الأردن الدكتور جعفر حسان أن أمن المنطقة واستقرارها ضرورة لنجاح مشاريع التعاون المشترك وتعزيز التنمية في دولنا.

وقال: الأردن لن يدخر جهدا لتزويد الأشقاء اللبنانيين بما أمكن من احتياجاتهم من الكهرباء والغاز الطبيعي حال الجاهزية وخلال هذا العام.

كلام الرئيسين سلام وحسان جاء في مؤتمر صحافي مشترك عقب انتهاء اجتماعات اللجنة المشتركة العليا اللبنانية الأردنية، استهلّه الرئيس سلام بالترحيب بنظيره الأردني والوفد المرافق وقال: تأتي هذه الزيارة في لحظة إقليمية دقيقة، تتشابك فيها الأزمات وتتعاظم التحديات، لكنها تمثّل أيضا فرصة حقيقية لإعادة توجيه البوصلة، نحو سياسات تُغلّب منطق الدولة وبناء المؤسسات على منطق المحاور والاستقطاب.

وأضاف: لا بدّ في هذا السياق من التذكير بأنّ هذا المسار لم يبدأ اليوم. ففي آب الماضي، قمتُ بزيارة المملكة الأردنية الهاشمية، وتشرّفتُ بلقاء جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، في محطة هامة من عودة لبنان إلى عمقه العربي الطبيعي، وإلى إعادة تثبيت علاقاته العربية على أسسٍ من الثقة، والاحترام المتبادل، والعمل المشترك.

كما سبق ذلك زيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون إلى عمّان في حزيران الماضي، في تأكيد إضافي على الأهمية التي نوليها لهذه العلاقة على أعلى المستويات.

وقال: يأتي انعقاد الدورة الثامنة للجنة العليا اللبنانية - الأردنية المشتركة في بيروت ليشكّل تتويجاً عملياً لهذا المسار، ويؤكّد أن العلاقة بين بلدينا ليست موسمية، بل علاقة ثابتة، تقوم على تراكم الثقة، لضرورة تحصين الاستقرار في بلدينا وفي الإقليم.

لقد عقدنا اليوم (أمس) اجتماعاً موسّعاً وبنّاءً، شارك فيه عدد من الوزراء من الجانبين، وجرى خلاله بحثٌ معمّق في أولويات التعاون في مجموعة واسعة من القطاعات، من الطاقة والنقل، إلى الصناعة والتجارة والاستثمار، مروراً بالزراعة، والصحة، والتعليم، والإعلام، والاقتصاد الرقمي، والشؤون الاجتماعية، وصولاً إلى التعاون الأمني وبناء القدرات المؤسسية.وقد تُوّجت هذه الاجتماعات بتوقيع مجموعة كبيرة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية، لا تهدف فقط إلى توسيع مجالات التعاون، بل إلى وضع أطر عمل واضحة، وآليات متابعة عملية، تضمن الانتقال من الاتفاق إلى التنفيذ، ومن النوايا إلى النتائج.

وأكد إنّ ما أنجزناه خطوة متقدّمة، لكن الأهم هو الاستمرار في متابعته. وقد اتفقنا على مواصلة التنسيق، وعقد الاجتماعات الدورية، وضمان التطبيق العملي لما تم التوافق عليه.

وأكد عزمنا على المضي قدماً في هذه الشراكة مع المملكة الأردنية الهاشمية، بروح المسؤولية، وبمنهج العمل، وبإيمان راسخ بأن التعاون العربي الجاد هو المدخل الحقيقي لتعزيز الاستقرار وبناء مستقبلٍ أكثر أماناً لمنطقتنا.

من ناحيته أكد الرئيس جعفر حسان «أن الأردن سيبقى كما كان دائماً، السَّند للبنان الشقيق، يدعم أمنَه واستقرارَه وسيادتَه؛ فالوقوفُ إلى جانب لبنان ثابتٌ أردني، بتوجيهٍ دائم من جلالة الملك، الذي كلّفني بالعمل بشكلٍ مكثّف على ترجمة علاقات الأخوّة التاريخيّة بين بلدينا، تعاوناً شاملاً في جميع المجالات.

وقال: لا حدودَ مباشرةً بَيننا، لكن هناك جسورُ تواصلٍ وتكاملٍ وتعاونٍ تاريخيًّة رسميًّاً وشعبيًّاً، واقتصاديًّاً وثقافيًّاً، وسنقوي هذه الجسور، وسنطوِّرُ علاقاتنا، وستشهدُ المرحلة المقبلة المزيدَ من التعاون المؤسسي الذي يعود بالخير على الأردن وعلى لبنان إن شاء الله.

ولفت الى اننا وقّعنا ٢١ اتفاقيّة، شملت مختلف مجالات التّعاون: الطّاقة، والرّبط الكهربائي، والصّناعة، والتّبادل التّجاري، والاستثمار، والسّياحة، والنّقل، بالإضافة إلى العديد من القطاعات الخدميّة أيضاً، التي سنعلن عن تفاصيلها.

واتّفقنا كذلك على إدامة التّواصل والتّنسيق على مستوى الوزراء والمسؤولين والفرق الفنيّة من كلا البلدين، لتنفيذ ما اتفقنا عليه، ولبحث مختلف أوجه التّعاون المستقبلي؛ بما ينعكس إيجاباً على مصالح البلدين والشّعبين الشّقيقين.

وأكد انه لا يوجد ما يعلو على مصالحنا الوطنية ومصالح شعوبنا، أمن المنطقة واستقرارها ضرورة لنجاح مشاريع التّعاون المشترك، وتعزيز التّنمية في دولنا، ونحن متّفقون على أنّ أمن واستقرار سوريا ضرورة في هذا الاتجّاه، ونسعى لأن يكون لسوريا الشقيقة دورٌ يُسهمُ في استكمال تنفيذ ما اتفقنا عليه سابقاً من مشاريع تعاون بين دولنا الثّلاث، خصوصاً في مجالات الرّبط الكهرباء وتزويد الغاز الطّبيعي، ولن ندّخر جهداً لتزويد الأشقّاء اللبنانيين بما أمكن من احتياجاتهم من الكهرباء والغاز الطّبيعي حال الجاهزيّة وخلال هذا العام إن شاء الله.

وفيما يتعلّق بالقضيّة الفلسطينيّة، جدّد التّأكيد أعلى موقفنا الثّابت والمشترك تجاهها، وأولويّتنا اليوم هي تثبيت اتفاق وقف إطلاق النّار في غزّة والانتقال إلى المرحلة الثّانية منه، وضمان إدخال المساعدات الإنسانيّة إلى القطاع الذي يُعاني سكانه من أشد الظروف الإنسانية قسوة مع استمرار إعاقة إسرائيل لدخول المساعدات الإنسانية، ويبقى هدفنا الذي نعمل جميعاً لأجله هو تحقيق السّلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وحَذّر من تبعات السياسات الإسرائيلية والانتهاكات والإجراءات التصعيدية في القدس والحرم الشريف والضفة الغربية، وأكّد على ضرورة تكاتف كل الجهود العربية والدولية لوقفها، لما تشكّله من انتهاكٍ للقانون الدولي وتقويضٍ لفرص تحقيق السلام.

وقبيل المؤتمر الصحافي المشترك، عقد عند الرابعة والربع من بعد ظهر أمس، اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية - الأردنية في دورتها الثامنة، برئاسة رئيسي حكومتي البلدين، حيث اختتمت بتوقيع ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم.

وكان حسان قد وصل إلى السراي الحكومي وكان في استقباله سلام، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمية، وعزفت موسيقى قوى الأمن النشيدين الوطنيين الأردني واللبناني، ثم استعرضا ثلة من حرس رئاسة الحكومة، بعدها صافح سلام وحسان أعضاء الوفدين اللبناني والأردني.

بعد ذلك، عقد سلام وحسان اجتماعاً ثنائياً جرى خلاله عرض للتطورات السياسية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

ثم ترأس سلام وحسان اجتماع اللجنة العليا المشتركة، وحضرها عن الجانب اللبناني وزراء: الاقتصاد والتجارة عامر البساط، الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، الطاقة والمياه جو صدّي، الصناعة دجو عيسى الخوري، الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، النقل والأشغال العامة فايز رسامني.

كما حضر سفيرة لبنان لدى الأردن بريجيت طوق ، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه، ومستشارتا رئيس مجلس الوزراء السفيرة كلود الحجل والسيدة فرح الخطيب.

وعن الجانب الأردني حضر وزراء: النقل الدكتور نضال القضامين، الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة، الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء عبد اللطيف النجداوي.

وبعد انتهاء أعمال اللجنة، تم التوقيع على ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم، من قبل الوزراء والمعنيين في البلدين تتعلق بالطّاقة، والرّبط الكهربائي، والصّناعة، والتّبادل التّجاري، والاستثمار، والسّياحة، والنّقل، بالإضافة إلى العديد من القطاعات الخدميّة.

ثم وقّع محضر اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا اللبنانية - الأردنية المشتركة، الرئيسين سلام وحسان.

وخلال حفل العشاء الذي اقامه على شرف نظيره الاردني قال الرئيس سلام:

تأتي هذه الزيارة امتدادًا لمواقف تاريخية واستراتيجية اتّخذها الأردن، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، في دعم لبنان والوقوف إلى جانبه في أصعب الأيام، وهي مواقف نُقدّرها عاليًا لما حملته من ثباتٍ سياسي، وحرص صادق على استقرار لبنان وأمنه، وعلى صون العلاقات الأخوية بين بلدينا.

اضاف:على الدوام، تميزت العلاقات بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية، بالديمومة، بغياب الازمات، وبالقرب الطبيعي، وحضور كلٍ من لبنان والأردن في حياة أبناء الآخر. فكثيرون من اللبنانيين عرفوا عمّان كمدينة إقامة وعمل وطمأنينة، كما عرف كثير من الأردنيين بيروت كمدينة دراسة وتكوين وانفتاح. هذا النوع من القرب الهادئ هو ما يمنح العلاقة بين البلدين طابعها الخاص.

فنحن أمام دولتين صغيرتين في الحجم نسبيا لكن موقعهما ودورهما محوري في المنطقة. صحيح ان دولتينا محدودتين في الموارد الطبيعية، لكنهما مدعوتان إلى أدوار تتجاوز إمكاناتهما المادية عبر استثمار في المورد الأهم، أي الإنسان. ومن هنا إدراكنا المشترك لأهمية بناء المؤسسات القوية وحرصناعلى سيادتنا. وهو ما ترجمناه في حكومتنا بالعمل على الإصلاح وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية.

والعلاقة بين بلدينا هي علاقة تُقاس بالزمن الطويل، فهي لم تُبْنَ على ردود فعل سريعة، ولا على تقاطعات ظرفية، بل على تراكم من الثقة والتجربة المشتركة. وفي منطقة اعتادت أن تقيس علاقاتها بإيقاع الأزمات، تبقى العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في شؤون الآخر هي الأكثر قدرة على الاستمرار، والأكثر أهلية للتحوّل إلى شراكات حقيقية.

الرئيسان سلام وحسان خلال المؤتمر الصحافي (محمود يوسف)

## لودريان في السراي وعين التينة بري: لبنان التزم وملتزم بـ١٧٠١

الرئيس بري مجتمعاً مع لودريان

زار المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، يرافقه السفير الفرنسي في بيروت هيرفيه ماغرو أمس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وخلال اللقاء، أطلع لودريان الرئيس سلام على التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، المقرّر عقده في باريس في ٥ آذار، كما جدّد تأكيد دعم بلاده لمشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع.

بعدها استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لودريان ممثلاً «الخماسية»، في حضور السفير هيرفية ماغرو ومستشاري رئيس مجلس النواب الدكتور محمود بري وعلي حمدان.

تناول اللقاء عرض لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس في الخامس من آذار المقبل لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية.

ونوّه الرئيس بري بـ«الجهود الفرنسية وجهود كافة الدول الداعمة للبنان وجيشه الذي أنجز ما هو مطلوب منه»، مجدّدا التأكيد «أن لبنان إلتزم وملتزم بالقرار ١٧٠١ وبإتفاق تشرين الثاني عام ٢٠٢٤»، مؤكداً أنه «لا يجوز إستمرار إسرائيل بعدوانها على لبنان وخرقها اليومي للسيادة اللبنانية وبإستمرار إحتلالها لأجزاء من الأراضي اللبنانية في الجنوب».

## السنيورة: السلاح لم يعد قادراً على ردع إسرائيل

رأى الرئيس فؤاد السنيورة ان تصريح رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بأن لا قيمة ردعية أو دفاعية لأي سلاح خارج سلطة الدولة وتصريح رئيس الحكومة نواف سلام عن ان الحكومة عازمة على نزع السلاح، هي «بداية تأتي تأكيدا للقرار الشجاع الذي اتخذته الحكومة في ٥ آب ٢٠٢٥، وتم التأكيد عليه أيضا في ٥ أيلول ٢٠٢٥، حيث تم وضع روزنامة زمنية لإنجاز عملية حصرية السلاح في منطقة جنوب الليطاني»، وقال في مقابلة مع قناة «الحدث»: «حصل اليوم (أمس) اجتماع للخماسية عند رئيس الحكومة، وكانت هناك أيضا مقابلة تلفزيونية حصلت بمناسبة مرور عام على بدء ولاية الرئيس جوزاف عون. وكان هناك تطابقا بالموقف بين الرئيسين، وذلك في تأكيد أهمية تطبيق حصرية السلاح في لبنان، وحيث جرى التشديد على أن هذا التطبيق يجري لما فيه مصلحة للبنان ولجميع اللبنانيين، لا سيما في أن هذا السلاح الذي يحتفظ فيه الحزب، وابتداء من تاريخ انسحاب إسرائيل من لبنان في العام ٢٠٠٠ وبعد العام ٢٠٠٦ قد ثبت بشكل قاطع، وعلى مدى هذه الفترة الماضية، بأنه لم يعد قادرا على ردع إسرائيل، ولن يكون قادرا على ردعها. هذا بالإضافة الى أن هذا السلاح لم يحم لبنان، والمؤسف أيضا، أنه لا يستطيع ان يحمي حامليه».

واعتبر ان «هذه المواقف التي أطلقها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، تأتي تأكيدا لما تم إنجازه في الأشهر الثلاثة الماضية لجهة تنفيذ هذه الحصرية في منطقة جنوب الليطاني. وقد صرح السفير المصري باسم الخماسية وأكد ما تم إنجازه من قبل الجيش اللبناني في تلك المنطقة. وهو أمر كبير جدا. والآن يجدر القول وفي ضوء ذلك كله، أن هناك عملا ينبغي أن يتم من أجل تعزيز قدرات الجيش وإمكاناته من أجل تمكينه من البدء بتنفيذ المرحلة الثانية وهي قد بدأت في منطقة جنوب نهر الأولي، وتعزيز وجود الجيش في كل مكان من لبنان».

ولفت السنيورة الى أن «تطبيق حصرية السلاح في شمالي الليطاني حتى نهر الأولي كما هو مخطط له للمرحلة الثانية، سيكون حتما أصعب من المنطقة الأولى، أي في العملية التي تم تنفيذها في جنوب الليطاني، لا سيما أنه لا زال هناك حالة من الإنكار والمكابرة لدى «حزب الله» بسبب الادّعاء الذي يكرره بأن هذه الحصرية للسلاح بيد الدولة لا ينطبق عليها القرار ١٧٠١. والحقيقة أننا في هذا الصدد، يجب أن نعود الى بدايات مسألة الحصرية، وهي التي أتى بها وأكد عليها اتفاق الطائف، والذي حدّد بدوره وبكل وضوح وصراحة أن حصرية السلاح تسري على كل الاراضي اللبنانية، وأن ما يحمي لبنان هي القوى الذاتية للدولة اللبنانية حصرا. كذلك أيضا في أن مبدأ تطبيق هذه الحصرية في هذه المنطقة وفي كل لبنان بالذات، جرت الموافقة عليه من ضمن التفاهمات التي وافق عليها حزب الله بالذات من خلال رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وافق على اتفاق التفاهمات الجديدة بشأن تطبيق القرار ١٧٠١، وهي التي جرى تحديدها بالاسم من هي القوى اللبنانية الشرعية التي يحق لها حمل السلاح في كل لبنان وعددها ذلك الاتفاق بالاسم، وصولا إلى شرط البلديات، بما يعني عدم الإقرار الواضح بحتمية عدم القبول بوجود أي سلاح غير شرعي خارج القوى المعددة في هذه التفاهمات».

## حيدر يطالب عون وسلام وضع حدّ لنهج رجي

أصدر وزير العمل الدكتور محمد حيدر البيان التالي:

لقد تابعتُ بأسف شديد التصريحات الصادرة عن زميلي في الحكومة، وزير الخارجية الأستاذ يوسف رجي، والتي حملت إيحاءات خطيرة تُفهم بأنها تبرير للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. إنني أؤكد، وبكل وضوح، أن هذه المواقف لا تعبر عن سياسة الحكومة اللبنانية، ولا يمكن القبول بها تحت أي ظرف، لأنها تمس جوهر سيادتنا ووحدتنا الوطنية ولا تحمي مصالح اللبنانيين.

ومن موقعي الوزاري، كنت دائمًا أحرص على احترام السياسة الحكومية الجامعة، وأتوقع من زميلي وزير الخارجية بحكم موقعه ومسؤوليته أن يكون الأكثر التزامًا بالتعبير عن هذه السياسة، لا عن مواقفه الشخصية. وللأسف، لم نلمس ذلك في أكثر من مناسبة.

لقد أثرنا في كل مرة عدم الرد عبر الإعلام حفاظًا على وحدة الحكومة، وكنا نسجل ملاحظاتنا داخل مجلس الوزراء بعيدًا من السجالات. ولكن عندما يصل الأمر إلى حدّ إطلاق مواقف خطيرة تُفهم كتبرير لاعتداءات العدو واستمرارها على وطننا، يصبح الصمت تخليًا عن المسؤولية.

من هنا، أجد نفسي مضطرًا للتوجُّه إلى الرأي العام لأقول بكل صراحة:

كفى خلطًا بين الرأي الشخصي والموقف الرسمي، وكفى خروجًا عن سياسة الحكومة التي نتحمل مسؤولية احترامها جميعًا.

وإنني أتمنى على فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء، القاضي نواف سلام، التدخل لوضع حدّ لهذا النهج الذي يسيء إلى وحدة الحكومة وصورتها، ويعرض الموقف الوطني للارتباك في مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان.

حمى الله لبنان وشعب لبنان بوحدتنا وتكاتفنا...

# «النظام الإيراني سيدفع الثمن».. ترامب يصعّد والساعات حاسمة

**زياد سامي عيتاني**

في واحدة من أخطر لحظات سياسته الخارجية، يقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام معضلة حاسمة: هل يفي بوعده بـ«إنقاذ» المحتجين الإيرانيين، أم يتراجع عن تهديداته متجنّباً تصعيداً عسكرياً قد تكون عواقبه غير محسوبة؟

## • التعهد الذي أصبح فخاً

قبل عشرة أيام، أعلنت الولايات المتحدة استعدادها للتدخل و«إنقاذ» المحتجين الإيرانيين في حال لجوء النظام إلى العنف ضدهم. وأكد ترامب أن بلاده «مؤهلة بالكامل، ومسلحة، وعلى أهبة الإستعداد».

لكن ما كان تصريحاً سياسياً قوياً تحول إلى التزام ثقيل. فمع تصاعد القمع الدموي في إيران وسقوط مئات، وربما آلاف الضحايا، يجد ترامب نفسه محاصراً بين وعوده وواقع معقّد على الأرض.

تقول المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت: «لا أحد يعلم ما الذي سيفعله الرئيس ترامب سوى الرئيس ترامب نفسه. وليس أمام العالم سوى الانتظار والتكهن».

## • فنزويلا ليست إيران

نشوة النجاح في فنزويلا، حيث اعتُقل الرئيس نيكولاس مادورو في عملية وصفها ترامب بأنها «من أنجح العمليات في التاريخ الأمريكي»، قد تغري الرئيس الأميركي بتكرار السيناريو. لكن الخبراء يحذّرون من هذه المقارنة.

يقول ويل تودمان، الأستاذ في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: «إيران، حتى وهي في أضعف حالاتها، لا يمكن مقارنتها بفنزويلا. فالجمهورية الإسلامية نظام متمرّس في المواجهات، ومن غير المرجح أن تؤدي إزاحة شخصية واحدة إلى إخضاع الدولة بأكملها».

والأهم من ذلك، أن إيران تحتفظ بترسانة كبيرة من الصواريخ الباليستية، وما زال «محور المقاومة» من الحوثيين في اليمن إلى الميليشيات الشيعية في العراق قادراً على تنفيذ عمليات انتقامية.

## • شبح عملية كارتر الفاشلة

لم ينسَ ترامب الدرس التاريخي القاسي من عام ١٩٨٠، عندما فشلت عملية الرئيس جيمي كارتر لإنقاذ الرهائن الأميركيين في إيران، ولقي ثمانية عسكريين حتفهم. تلك العملية الفاشلة ساهمت بشكل كبير في هزيمة كارتر الانتخابية.

## • ترسانة من الخيارات العسكرية

أثبتت أحداث الصيف الماضي أن الولايات المتحدة تمتلك قدرة كاملة على تنفيذ هجمات بعيدة المدى، عندما نفذت قاذفات الشبح «بي-٢» طلعات استغرقت ثلاثين ساعة، وأسقطت قنابل خارقة للتحصينات على منشأتين نوويتين إيرانيتين.

وبحسب مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، فإن الخيارات المتاحة تشمل:

- ضربات جوية على منشآت نووية أو عسكرية.
- استهداف دقيق لمسؤولين عن القمع.
- عمليات إلكترونية ونفسية سرّية لتعطيل منظومات القيادة الإيرانية.

## • عندما تقوي الضربة الخصم

يقول بلال صعب، الأستاذ في معهد تشاتام هاوس: «كل ما يتعيّن على ترامب أن يفعله هو توجيه ضربة واحدة لإحداث حالة من الرعب داخل النظام، وتعزيز ثقة المحتجين بأنفسهم».

لكنه يحذّر في الوقت ذاته: «قد يؤدي ذلك إلى تصلب موقف النظام وتعزيز تماسك قاعدته الداعمة. ولن يكون الالتفاف حول العلم أمراً مفاجئاً، خاصة إذا كانت الضربة رمزية أو لمرة واحدة».

هذا ما يسمّيه المحللون «مفارقة القوة»، حيث قد تؤدي الضربة العسكرية المحدودة إلى تقوية النظام بدلاً من إضعافه، عبر توحيد الشعب ضد «العدو الخارجي».

## • الدبلوماسية المعلقة

في الوقت نفسه، كانت هناك إشارات على وجود مسار دبلوماسي خلف الكواليس. فقد أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض أن «ما يُقال علناً من جانب النظام الإيراني يختلف اختلافاً كبيراً عن الرسائل التي تتلقّاها الإدارة من خلال القنوات الخاصة».

نائب الرئيس جيه دي فانس كان من أبرز المدافعين عن إعطاء الدبلوماسية الأولوية، قائلاً: «أذكى خطوة كان ينبغي عليهم اتخاذها هي الدخول في مفاوضات حقيقية مع الولايات المتحدة».

لكن هذا المسار تعطّل بشكل مفاجئ يوم الثلاثاء، عندما نشر ترامب على منصة «تروث سوشال»: «ألغيت جميع الاجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين إلى أن يتوقف القتل العبثي للمتظاهرين».

## • معضلة الدبلوماسية

استمرار حملة القمع الدموية جعل الدبلوماسية تبدو، في نظر البعض، وكأنها مظهر من مظاهر الضعف.

يقول تودمان: «إن لم تكن الدبلوماسية كافية، فإنها تؤدي إلى إحباط المتظاهرين».

هنا تكمن المعضلة الأخلاقية والسياسية. إذا اختار ترامب الدبلوماسية، قد يُنظر إليه على أنه يتخلّى عن المتظاهرين الذين راهنوا على الدعم الأميركي. وإذا اختار العمل العسكري، يخاطر بتصعيد قد يزيد المعاناة بدلاً من تخفيفها.

ويتساءل تودمان، هل يسعى ترامب إلى:

- تغيير سلوك النظام الإيراني؟
- الإطاحة بالنظام بالكامل؟
- انتزاع تنازلات نووية؟
- مجرد وقف القمع؟

غياب الوضوح حول الهدف النهائي يجعل من الصعب تقييم أي خيار استراتيجي، ويزيد من مخاطر اتخاذ قرار قد تكون عواقبه غير متوقعة.

## • «المساعدة في طريقها»

المنشورات الأخيرة لترامب على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة تلك المكتوبة بالأحرف الكبيرة، تُعدّ سمة معروفة في أسلوب قيادته قبل اتخاذ خطوات حاسمة.

ويوم الثلاثاء، صعّد ترامب لهجته بشكل غير مسبوق، عندما وجه رسالة مباشرة للمحتجين الإيرانيين قائلاً: «المساعدة في طريقها إليكم»، من دون أن يوضح ما يقصده.

وأضاف على منصة «تروث سوشال»: «أيها الوطنيون الإيرانيون، واصلوا الاحتجاج وسيطروا على مؤسساتكم».

وعندما سأله الصحفيون عن طبيعة «المساعدة الآتية»، أثار المزيد من الغموض بقوله: «ستكتشفون ذلك بأنفسكم».

وكان ترامب قد صرّح للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية يوم الأحد أنه يدرس «خيارات قوية للغاية».

## • اللحظة الحاسمة

«بعد أن تعهد بالتدخّل لإنقاذ المحتجين الإيرانيين، وفي ظل سقوط مئات وربما آلاف الضحايا، يبدو أن ترامب قد حسم قراره، ويصعب تصور تراجعه في هذه المرحلة»، هكذا يلخص المراقبون الموقف.

ما يواجهه ترامب الآن هو ما يسميه المحللون «مصيدة الالتزام»، حيث تُحاصر الدولة بتصريحاتها وتعهداتها السابقة، وتجد نفسها مضطرة للتصرف حتى لو كانت الحكمة الاستراتيجية تقتضي غير ذلك.

## • ثلاث معضلات متشابكة

يواجه ترامب ثلاث معضلات لا حل سهل لأي منها:

- معضلة المصداقية: التدخّل يعني مخاطر عسكرية كبيرة، وعدم التدخّل يعني فقدان المصداقية.
- مفارقة القوة: الضربة المحدودة قد تقوي النظام عبر «الالتفاف حول العلم»، والضربة الواسعة تعني تصعيداً خطيراً غير محسوب.
- معضلة التدخّل الإنساني: التدخّل «لإنقاذ» المحتجين قد يزيد المعاناة، وعدم التدخّل يعني التخلي عنهم.

## • في انتظار القرار

الانطباع السائد في واشنطن والعواصم العالمية هو أن القرار على وشك الاتخاذ، إن لم يكن قد اتُّخذ بالفعل، خاصة بعد رسالة ترامب المباشرة للمحتجين بأن «المساعدة في طريقها». لكن طبيعة هذه المساعدة ونطاقها لا يزالان لغزاً.

السؤال المفتوح الذي يشغل العالم الآن: هل سيستمع ترامب للحكمة الاستراتيجية التي تحذر من العواقب، أم سيخضع للمنطق السياسي الذي يدفعه نحو الوفاء بالتزاماته العلنية؟

الأيام، وربما الساعات القادمة، ستكشف الإجابة. وقد تحدد مسار الشرق الأوسط للسنوات المقبلة.

# بيان قيادة الجيش بين «تبني الحكومة وتشكيك الكيان الإسرائيلي» أي مرحلة تنتظر لبنان ؟

**وفاء بيضون**

شكل بيان «الجيش اللبناني» حول اتمام المهمة «جنوب قطاع الليطاني» محطة اساسية للارتكاز رسميا عليه، رغم التشكيك الاسرائيلي بالبيان ووصفه بغير المتلائم مع الواقع. واذ اكد الجيش التزامه الكامل بتولي وممارسة المسؤولية الحصرية عن حفظ الأمن والاستقرار في لبنان، مع سائر الأجهزة الأمنية، ولا سيما في «منطقة جنوب نهر الليطاني»، وذلك وفاء لواجباته المنصوص عليها في الدستور اللبناني والقوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ووفق قرارات السلطة السياسية والتزاماتها الناشئة عن القرارات الدولية ذات الصلة، بما يضمن عودة الأمن والاستقرار إلى الحدود الجنوبية، ومنع استخدامها نهائيّا منطلقا لأي أعمال عسكرية كما جاء في البيان؛ فإن تطبيق قرار الدولة اللبنانية لبسط سلطتها بقواها الذاتية حصرًا على كامل الأراضي اللبنانية، يبقى منقوصا بفعل بقاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء كبيرة من الأرض اللبنانية، واستمراره بممارسة الهجمات العدوانية ضد السيادة اللبنانية.

الجيش اللبناني أكد أنّ خطته «لحصر السلاح» قد دخلت مرحلة متقدمة، بعد تحقيق أهداف المرحلة الأولى بشكل فعال وملموس على الأرض. وقد ركزت هذه المرحلة على توسيع الحضور العملاني للجيش، وتأمين المناطق الحيوية، وبسط السيطرة العملانية على الأراضي التي أصبحت تحت سلطته «جنوب الليطاني»، باستثناء الأراضي والمواقع التي لا تزال خاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

بيان الجيش لاقى ترحيبا وتأييدا رئاسيا باصدار بيانين منفصلين عن الرئاسة الاولى والثانية، أيدا من خلالهما مضمون البيان الذي قال عنه رئيس مجلس النواب نبيه بري «بأنه كاد ان يكون انجازا كاملا لولا بقاء الاحتلال في النقاط الخمس على الحافة مع فلسطين المحتلة». وعليه انطلقت ماكينة الخماسية الدولية بزيارة فرنسية واخرى سعودية دعما لموقف الجيش والحكومة في استكمال خطة بسط السيطرة فيما مثل السفير الامريكي بلاده.

وتاتي هذه الزيارات في اعقاب ما قاله رئيس الجمهورية بندمقاربته الواضحة والشفافة لملف السلاح مؤكظا ان القرار اتخذ ولا عودة الى الى الوراء.

وترى المصادر المتابعة ايضا: «ان حملة التهويل والتهديد الاسرائيلي المرفقة بسلسلة من الغارات والاغتيالات، وبتوسيع رقعة الاستهداف إنما تمثل ردا اوليا على بيان الجيش والتأييد الرسمي له، وسط مواقف مكررة لحزب الله على لسان الأمين العام الشيخ نعيم قاسم، الذي أعلن رفض أي خطة تشمل شمال نهر الليطاني، ما يجعل من الصعب على الحكومة رسم مسار واضح للمرحلة المقبلة، نظرا إلى ما قد يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة يحاول الجيش تعويضها من خلال عدم الزامه بمهل زمنية، افساحا في المجال أمام تدوير زوايا الأزمة المرتبطة بسلاح الحزب ما بعد جنوب الليطاني».

يبدو أن عدم اتخاذ أي قرار عملي خلال الجلسة كان امرا منسجما مع معطيات قيادة الجيش، خاصة وان بيانات التأييد قد استعرضت التعقيدات المتعلقة باستمر الاحتلال والعدوان على لبنان.

وهذا ما عززته بعض المصادر وفق معلومات من مشاركين في لقاءات عقدت خلال الايام السابقة، تشي بأن رئيس الحكومة نواف سلام نفسه لا يملك أية إجابة واضحة حول كيفية الانتقال إلى المرحلة الثانية.

وبعيدا عن الحاجات اللوجستية والعسكرية للجيش، تقول المصادر: «إن المرحلة الثانية التي بدأ التداول بها، هي واحدة من أربع مراحل متبقية تشمل لاحقا بيروت والبقاع والشمال وجبل لبنان».

المشهد اللبناني تقاطع مع كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد لقائه رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن ضرورة انتظار جهود الحكومة، والذي فسره البعض باعتباره مهلة إضافية، والتباين في مواقف كل من رئيس الجمهورية جوزيف عون ورئيس الحكومة نواف سلام حول احتمالات التصعيد من عدمه، تسود حالة من الحيرة إزاء نيات رئيس حكومة العدو والساحة التي قد يختارها لمغامرته المقبلة أكان في لبنان أو خارجه.

بموازاة ذلك، كشف وزير المالية ياسين جابر عن توجه لعقد جلسة حكومية في الجنوب، يفترض أن يعلن خلالها انطلاق مرحلة إعادة الإعمار. وأوضح جابر أن الحكومة بدأت مفاوضات مع الجانب الفرنسي، الذي عرض تقديم «قرض بقيمة ٧٥ مليون يورو مخصص لإعادة الإعمار»، لافتا إلى مفاوضات موازية مع عدد من الصناديق العربية، من بينها «صندوق التنمية العربي في الكويت»، الذي أبدى استعدادا لتقديم «قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار»، بالتوازي مع زيارة وزير خارجية ايران والذي اصطحب معه وفدا اقتصاديا رفيع المستوى حيث شكل العنوان الرئيس لهذه الزيارة، والتي تعدت المواقف السياسية الى اجراء مراجعة ذاتية تفضي الى تطوير العلاقات بين بيروت وطهران على قاعدة الاحترام لتشكل ممرا لأية مساعدات قد تنخرط من خلالها إيران عبر الدولة في إعادة الإعمار.

# من إعلام العدو

# لجنة من ١٥ فلسطينياً ستدير غزة بإشراف مجلس السلام ورئيسه ترامب

**عيناف حلبي**

أعلنت إدارة ترامب، أمس (الأربعاء)، أن الولايات المتحدة تتقدم إلى المرحلة التالية من خطتها بشأن قطاع غزة، وستعلن أسماء ١٥ عضواً سيشكلون اللجنة الفلسطينية التي ستدير القطاع بشكل موقت. وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أنه بما أن وقف إطلاق النار صمد على الرغم من خروق محدودة، وبما أن «حماس» أعادت جميع الرهائن باستثناء أسير واحد، ران غويلي، فإن الانتقال من مرحلة تجميد الصراع إلى مرحلة الحكم وإعادة إعمار المنطقة بات ممكناً الآن.

قبل نحو أسبوعين، التقى ترامب عائلة غويلي في منتجعه في فلوريدا، ووعدهم بإعادة ران، ومع ذلك، لم يلتزم أمامهم وقف الانتقال إلى المرحلة التالية إلى أن تنجح «حماس» في إعادة جثمان الأسير. والآن، يعتزم الرئيس المضيّ قدماً في الخطة، على الرغم من أن منظمة «الإرهاب» لم تُعِد جثمان الأسير الأخير. ولا تزال خطته الطموحة بشأن إعادة إعمار القطاع، والتي تشمل تحويله إلى «ريفييرا مزدهرة» في الشرق الأوسط، تواجه شكوكاً واسعة. ومن بين الأسباب الرئيسية لذلك أن «حماس» لم توافق بعد على نزع سلاحها، وهو أحد الشروط الأساسية في خطة السلام التي أُعلنت في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. ويأتي ذلك أيضاً في ظل خرق «حماس» الاتفاق أمس، حين تم رصد ستة مسلحين في منطقة غرب رفح، بالقرب من قوات الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي أدى إلى تبادُل إطلاق نار أصيب خلاله جنديان. وأعلن الجيش الإسرائيلي تصفية المسلحين الستة صباح اليوم.

إن أعضاء «اللجنة الوطنية لإدارة غزة» التكنوقراط سيتولون المسؤولية عن الإدارة اليومية للقطاع، بما في ذلك شؤون النظافة العامة والبنية التحتية والتعليم، ووفقاً لِما صرّح به أربعة مسؤولين رسميين وستة آخرين مطّلعين على التفاصيل لـ«نيويورك تايمز»، تم اختيار علي شعت، نائب وزير التخطيط الفلسطيني السابق، لرئاسة اللجنة. ويقول مسؤولون أميركيون إن الأمل هو بأن يساعد تشكيل اللجنة على تقليص سيطرة «حماس» على غزة.

يعمل شعت، المولود في غزة والمقيم حالياً بالضفة الغربية، في منظومة السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها. وشغل عدداً من المناصب في عهد ياسر عرفات في تسعينيات القرن الماضي. بدأ عمله في وزارة التخطيط والمساعدات الدولية، ثم انتقل إلى وزارة المواصلات، ولاحقاً إلى هيئة المدن الصناعية.

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى لقناة «سكاي نيوز» العربية إن توقيع بروتوكول لجنة إدارة غزة وإعلان أسماء أعضائها سيتم خلال أيام قليلة. وأضاف مسؤول فلسطيني رفيع آخر في حديث لموقع «Ynet» أن المرشحين يمكن ألّا يكونوا من القيادة التقليدية لحركة «فتح»، لكنهم إمّا أعضاء في الحركة، وإمّا مقربون منها، أو من منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح أنه لم يرَ اسماً واحداً يمكن اعتباره قريباً من «حماس» بأيّ شكل من الأشكال، باستثناء عايد ياغي، وهو عضو في مبادرة مصطفى البرغوثي، والذي قال إنه لا يزال عضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

يأتي تعيين شعت على الرغم من التصريحات المتكررة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، التي أكد فيها أن السلطة الفلسطينية لن تحكم غزة. وقال نتنياهو في شباط/فبراير الماضي: «في اليوم التالي للحرب في غزة، لن يكون هناك لا ʻحماسʼ، ولا سلطة فلسطينية. أنا ملتزم خطة الرئيس الأميركي ترامب بشأن ولادة غزة مختلفة.»

ومن بين الأسماء الأُخرى التي من المتوقع أن تشارك في اللجنة: عبد الكريم عاشور، مدير جمعية الإغاثة الزراعية في قطاع غزة؛ عايد ياغي، مدير جمعية الإغاثة الطبية في غزة؛ عايد أبو رمضان، مدير غرفة تجارة غزة؛ جبر الداعور، رئيس جامعة فلسطين في غزة؛ بشير الريس، مستشار هندسي؛ المهندس عمر شمالي، مدير الاتصالات الفلسطينية في قطاع غزة؛ علي برهوم، مهندس ومستشار في بلدية رفح؛ المحامية هناء ترزي، أول محامية مسيحية في قطاع غزة.

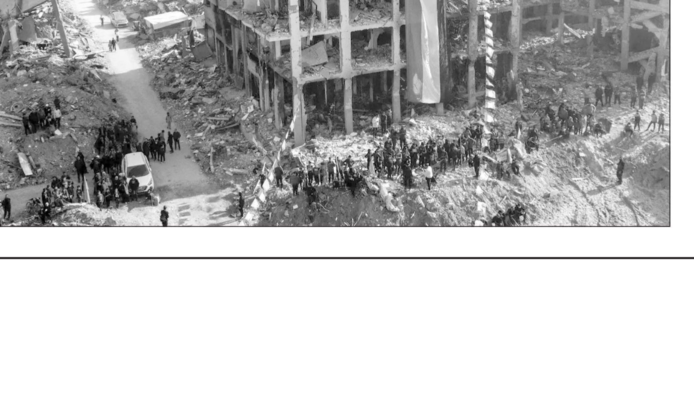

ووفقاً للمصادر التي تحدثت لـ«وول ستريت جورنال»، سيتم تعيين نيكولاي ملادينوف، المبعوث السابق للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط ووزير الخارجية البلغاري السابق، ممثلاً أعلى جديداً لـ«مجلس السلام»، برئاسة ترامب، وسيتولى الإشراف على تنفيذ خطة السلام. وسيعمل ملادينوف كقناة اتصال بين لجنة التكنوقراط الفلسطينية و«مجلس السلام».

وفي الأسبوع الماضي، زار إسرائيل والتقى نتنياهو ومسؤولين فلسطينيين كباراً.

سيضم «مجلس السلام» نحو ١٢ عضواً، وسيقدم توجيهات على المستوى الاستراتيجي في القضايا المتعلقة بغزة. وقال ترامب، الذي تحدث مع الصحافيين يوم الأحد، إن المجلس سيتألف من « قادة أهم الدول»، من دون أن يذكر أسماءهم. ومن المتوقع أن يكشف الإعلان المرتقب أيضاً كيف يعتزم ترامب تحويل أنقاض غزة بعد الحرب إلى مكان آمن للسكن، قبل تحويلها إلى «ريفييرا تكنولوجية» في الشرق الأوسط. وقاد تطوير الخطة مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف وصهر الرئيس جاريد كوشنر.

في المقابل، حتى الآن، لم تعلن الإدارة الأميركية أسماء الدول التي ستشارك في قوة الاستقرار الدولية (ISF)، التي ستتألف من جنود أجانب، بهدف الحفاظ على النظام في القطاع. وقال مسؤولون أميركيون إن هذه المعلومات ستُنشر في وقت لاحق، لكن من وراء الكواليس، يواجه تشكيل هذه القوة عقبات كبيرة، بسبب خشية الدول المرشحة للمشاركة من اعتبارها قوة احتلال في غزة، وبسبب استمرار امتلاك «حماس» قوة عسكرية يمكن أن تستخدمها ضد جنود هذه الدول.

المصدر: يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# فلسطين وسوريا والتطبيع

**د. قصي الحسين**

رست التغييرات الأخيرة، منذ عام، على أحداث جسيمة:

تغيرت سوريا. وتغيرت فلسطين. وصار الحديث عن المفاوضات المباشرة مع الأسرائيليين، حديثا عاديا. صار مطلبا من قبل السوريين والفلسطينيين، ولم يعد جرما وخيانة وطنية وقومية. تجاوزت الحرب بكل أشكالها، جميع الحواجز وجميع العوائق. وصارت اللقاءات بين السوريين والإسرائيليين، وبين الفلسطينيين والإسرائيليين أيضا، تتم بشكل علني. فتخرج الوفود للتلاقي، في بلدان الإستضافة. بعد مواعيد مضروبة، وبلا شروط مسبقة. وصار الإستفسار عنها، لدى الهيئات الدولية، ولدى المراجع السياسية، من باب الفضول...

كان الفلسطينيون والسوريون، يريدون وقف آلة الحرب عليهم. فما عادوا يحتملون الغارات الجوية. ولا المسيرات التي تخرج عليهم، في الليل والنهار. ولا الصواريخ والقاذفات التي تنال منهم، عن قرب وعن بعد. ما عادوا يحتملون كلفة الحرب الثقيلة في زهق الأرواح وفي إقتطاع الأراضي وضمها وتهويدها للفور. والعالم كله، يقف على رجله الواحدة، متفرجا على مشاهد الجرف و الهدم والتهجير، الجارية في سوريا وفي فلسطين. بينما يدفع المواطنون ضريبة الصمود والبقاء. وضريبة التمسك عراة، بالأرض

منذ سنوات والأسرائيليون يعملون فأسهم وبأسهم، في سوريا وفي فلسطين على حد سواء. أفادوا من «وحدة الساحات» التي حضرت لهم عن غير قصد. تلك التي بررت لهم الهجمات. وما عادوا يأبهون للأصوات المنددة، من مجلس الأمن ولا من الأمم المتحدة. صار الناس يعتبرونها «لزوم ما لا يلزم»، حين تقوم إسرائيل بإعتداءاتها.تحت شعارها المعتاد: «الدفاع عن النفس». فصارت تنهض لشن الحروب، بلا إنذار وبلا مواعيد، للهم سوى الإبلاغ عن ضرورة الإخلاء المسبقة، حتى لا تزيد الكلفة في زهق أرواح الآمنين والمسالمين.

المشهد الفلسطيني والسوري اليوم في الذروة من المأساة الجارية على الأرض. أو تلك الجارية في المفاوضات البعيدة عن الأنظار، أو تحت الأنظار، لا فرق!.

فإسرائيل آخذة في ضم الجولان وفي ضم جميع الأراضي السورية التي تشتهي، لأمنها وإستقرار وتطمين شعبها. وهي أيضا بالمماثل، تقوم بتجريف غزة وإخلائها من سكانها تمهيدا للنظر في أمرها. بينما نرى آلتها العسكرية، تمعن في هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة، وكأن حربها إنتقلت إليها بلا حذر. وبلا حسابات مسبقة. أما العالم كله، وفي الطليعة العالم العربي والإسلامي، فلا حول له ولا قوة.

وتخرج علينا «بروباغندا التطبيع» من أوكار السياسة الأستعمارية الجديدة. ومن أوكار الإمبريالية المسجدة. وكأننا ما رأينا. ما سمعنا. ما لمسنا بأيدينا. فعن أي تطبيع يتحدثون. وعن أي سلام إبراهيمي، يريده هؤلاء المنافقون. ونحن لا نعرف. تماما كما لا يعرف أي منا، ما تريده إسرائيل من الحملة العسكرية في جميع الإتجاهات. حتى بات المغردون، يتشهون أن يروا بأم أعينهم، كيف «يحمل السلاح على ظهور الحمير والبغال و الجمال»، ويسلم قوافل قوافل، في سوريا وفي فلسطين وفي لبنان لها أيضا. لم لا! .

ما هذه المأساة السياسية، التي إنصعنا بإرادتنا إليها. وهل التطبيع، يوقف التهويد، حتى نهرع إليه، بكل ما ملكت يدانا. فكفانا تحامق علينا. فلا شيء يوقف إسرائيل عند حدها، لا التطبيع ولا أخوته ولا أخواته. فنحن سائرون إلى التهويد على أيدينا و أرجلنا!...

أستاذ في الجامعة اللبنانية.

# عام على عهد جوزاف عون، بين الإنجازات والتحدّيات

**د. جيرار ديب**

أكد رئيس الجمهورية، جوزاف عون، دعمه الكامل للبيان الصادر عن قيادة الجيش اللبناني، مشدّداً على وقوف الدولة بكل مؤسساتها خلف القوى المسلحة اللبنانية في مهمتها الوطنية الهادفة إلى بسط سلطة الدولة واستعادة سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية ولا سيما في جنوب لبنان. وجاء ذلك في بيان أعلنته الناطقة الرسمية باسم رئاسة الجمهورية نجاة شرف الدين، الخميس ٨ كانون الثاني.

ليس عن طريق الصدفة أن يصدر عون بيانه بعد حلول عام على توليه منصب الرئاسة في ظلّ واقع يتأرجح بين اعتداءات إسرائيلية متزايدة وضغوط دولية في شأن «حصرية السلاح» و«إعادة الإعمار»، وفي ساحة داخلية تشهد على تجاذبات في ملفات حسّاسة على رأسها مشروع الحكومة «الفجوة المالية»، وملف تفجير مرفأ بيروت.

استطاع عون نقل البلد من العزلة التي فرضها العهد السابق ميشال عون، إلى تلاقي وانفتاح على الدول العربية الشقيقة، حيث أكّد في أكثر من مناسبة على أهمية الحاضن العربي لإنقاذ لبنان. ولم يكتفِ بذلك بل عمل إلى فرض توازن في علاقة لبنان مع إيران، بعد مرور عهود جعلت من هذا البلد ورقة في يد طهران.

عمل جوزاف عون على إعادة وضع لبنان ضمن خارطة الاهتمامات الدولية، فدعم القيادة العسكرية في موضوع حصرية السلاح، وانتشار لبنان على كافة أراضيه. كذلك عمل على سحب سلاح المخيمات، وإرساء مبدأ القانون والمؤسسات، لإعادة بناء الثقة أمام المؤسسات الدولية للاستمرار في تقديم الدعم وتقديم القروض.

اختار العهد الجديد الانفتاح على النظام الجديد في سوريا، رغم معارضة حزب الله لذلك، واعتبر أن العلاقة يجب أن تكون ندّية وبين جارتين على مبدا احترام السيادة. لهذا تشهد اليوم تلك العلاقة تقدّماً لافتاً قد تتوّج في موضوع تبادل الأسرى بين البلدين.

رغم تلك الإنجازات التي شكّلها العهد في عامه الأول، والتحرك ضمن هامش محدود ومحدد، إلّا أنّ العهد يدرك أن العقبات الإسرائيلية لم تزل قائمة. فالعدو لم يلتزم بتعهداته التي وافق عليها أمام لجنة الميكانيزم، فاستمرار الاعتداءات رغم مناشدة الرئيس يعرقل مسار مهلة الجيش في الانتشار وتفكيك البنى التحتية للحزب. كذلك هناك عقبات لم تزل حاضرة من قبل الدول الراعية لمهام الجيش والمتمثلة في نقص المعدات والعتاد العسكرية اللازمة على الأقل لتفجير ما يتمّ ضبطه من سلاح تابع لحزب الله.

التربصات الإسرائيلية في هذا البلد، لا تبرز صورة الدولة التي تريد فعلاً سلاماً أو على الأقل هدوءاً على الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة. فهي التي تقتنص الفرص لإضعاف موقف لبنان، وما قرار التمديد لمدة سنة غير قابلة للتجديد إلّا دلالة على إن هذه الكيان لديه طموح توسّعي، وما بات يُحكى عن إقامة منطقة عازلة في المناطق الحدودية تحت عنوان «منطقة ترامب الاقتصادية» قد تصبح حقيقة. لهذا ولتفويت الفرص بدأت الدبلوماسية اللبنانية بالترحيب بكل دولة تدفع بعسكرها لتشكيل قوة دولية بديلة عن قوات اليونيفيل لتعبئة الفراغ في مناطق جنوب لبنان بعد الانسحاب المتوقع لقوات الأمم المتحدة.

ليس الإسرائيلي من يشكّل العقبة والتحدّي للعهد في مساره بعد عام من انتخابه، بل هو يرزح بين مطرقة حزب الله الذي لا يتوانى مسؤوليه عن إصدار بيانات تؤكد على التمسّك في السلاح، وسندان القوى المسيحية التي لا تخفي توجسّها من نجاح العهد.

هناك مخاوف جدّية من نجاح الجيش في مرحلة ما بين النهرين الأولي والليطاني، لا سيما مع من يعتبر إن السلاح سيبقى لخدمة المشروع الإيراني، وإن زيارة عراقجي كانت تحت غطاء اقتصادي في بلد منهك اقتصادياً ومالياً وتشهد ساحاته احتجاجات واسعة، لكنّها تحمل مؤشرات على إعادة ترتيب المحور، ما يؤكد إن الحرب القادمة مع إسرائيل سيكون لبنان الجبهة الأمامية لهذا المحور.

تحديات العهد في عامه الأول، تبرز أيضاً في الكتل المسيحية الكبرى، والمتمثلة في التيار الوطني الحرّ الذي كان المعارض الرئيسي لوصول جوزاف عون إلى سدة الرئاسة. إذ يعتبر هذا التيار المتمثل بشخص رئيسه جبران باسيل، والذي كان قد وجّه تهم فساد إلى جوزاف عون أثناء قيادته للمؤسسة العسكرية، إن وجود عهد يحقق انجازات بعد عهد مؤسسه مباشرة ميشال عون الذي فشل في بناء الدولة، سيشكّل خطراً على مستقبل ومصداقية التيار الذي لطالما رفع شعار «ما خلونا» ليجد عهداً يحقق المزيد من الانجازات.

إضافة إلى التيار هناك حزب القوات اللبنانية، بقيادة سمير جعجع، الذي كان الرافعة التي أوصلت عون إلى الرئاسة، لكنه اصطدم بواقعية الرئيس في معالجة القضايا. فالقوات اللبنانية لا تريد تلك الواقعية، بل تدفع نحو رفع السقف عالياً في وجهة الحزب، لدرجة إن وزير الخارجية المحسوب على القوات، كان له تصريحاً ملفتاً في «إن الجيش قادر على مواجهة حزب الله».

بين الطموح للأفرقاء المسيحيين في الوصول إلى كرسي بعبدا، والتمسّك بالسلاح من قبل حزب الله لاعتبارات تتخطى الدفاع عن لبنان، يتأرجح العهد وقد يتعثر في استكمال أعوامه الخمس المتبقية. هذا إن لم تقم إسرائيل بهجوم واسع على لبنان تحت ذريعة إن الدولة عاجزة عن سحب السلاح بالتراضي. أمام التحديات المرتقبة هل سيبقى جوزاف متمسّكاً بتلك الواقعية في معالجة الأزمات؟

# العالم على فوهة الممرات: حين تصبح البحار والموانئ جبهات الحرب المقبلة

**د. محمد دوغان**

لم تعد الحروب في عالم اليوم تُخاض من أجل الشعارات أو الأيديولوجيات، بل من أجل الجغرافيا التي تصنع الثروة والقوة: الممرات المائية، الموانئ، السواحل، والعقد البحرية التي تربط الاقتصاد العالمي ببعضه. من باب المندب إلى قناة السويس، ومن مضيق هرمز إلى شرق المتوسط، ومن القرن الإفريقي إلى ليبيا، تتحوّل الخريطة إلى ساحة صراع مفتوح بين قوى إقليمية ودولية تتصارع على من يملك مفاتيح التجارة العالمية.

في هذا السياق، لا يمكن فهم التمدد الإسرائيلي والإماراتي في ليبيا، وإثيوبيا، واليمن، والصومال، والسودان إلّا بوصفه مشروعاً استراتيجياً للسيطرة على الخاصرة البحرية للعالم العربي وإفريقيا. فإسرائيل، التي لطالما عانت من ضيق الجغرافيا وخنق المنافذ، وجدت في الشراكة الإماراتية رأس جسر مثالياً للوصول إلى البحر الأحمر والقرن الإفريقي والتحكم غير المباشر في خطوط الملاحة الدولية.

الإمارات، بدورها، لم تعد لاعباً اقتصادياً فقط، بل تحوّلت إلى قوة موانئ عابرة للحدود، من عدن إلى بربرة، ومن سواكن إلى بنغازي، حيث تُدار السياسة برافعات المرافئ وعقود التشغيل لا بالبيانات الدبلوماسية. لكن هذا التمدد لم يمر بلا ارتدادات: السعودية رأت فيه تهديداً مباشراً لمجالها الحيوي في اليمن والبحر الأحمر، ما يفسر التوتر المتصاعد داخل المعسكر الواحد، رغم الخطاب المعلن عن الشراكة.

في المقابل، شهدنا تقارباً مصرياً – تركياً براغماتياً، لا تحكمه المصالح الأيديولوجية بل معادلة واحدة: من يسيطر على شرق المتوسط، وليبيا، ومداخل قناة السويس، يملك أحد أعصاب الاقتصاد العالمي. أنقرة تريد كسر الطوق البحري المفروض عليها، والقاهرة تريد حماية شريانها الوجودي، أي قناة السويس، في عالم تتحوّل فيه الممرات إلى أدوات ابتزاز سياسي.

أما الولايات المتحدة، فتلعب لعبتها التقليدية: خلق التوتر لإعادة التموضع، التهديد بضرب إيران ليس سوى أداة لإبقاء الخليج في حالة خوف دائم، والسيطرة على غرينلاند ليست جنوناً جغرافياً بل سباق على القطب الشمالي، حيث تمر طرق التجارة الجديدة وتُخزن ثروات المستقبل. حتى فنزويلا تُقرأ في هذا السياق: نفطها وموانئها موقع متقدم في مواجهة الصين في نصف الكرة الغربي.

في المقلب الآخر، تقف روسيا في موقع المتحفّظ الحذر: لا تريد صداماً مفتوحاً، لكنها لن تسمح بخنقها بحرياً في البحر الأسود أو المتوسط. بينما الصين، اللاعب الأخطر على المدى الطويل، تراقب بصبر قاتل مشروع «الحزام والطريق» ليس اقتصادياً فقط، بل هو شبكة سيطرة على الموانئ والممرات من باكستان إلى جيبوتي، ومن بيريه اليوناني إلى قناة السويس.

وسط هذا كله، تراهن إسرائيل على المظلة الأميركية لتحقيق قفزتها الكبرى: التحوّل من دولة محاصرة جغرافياً إلى لاعب يتحكم بعُقد الملاحة الإقليمية، من الغاز في شرق المتوسط إلى أمن البحر الأحمر. ولهذا، لا يمكن فصل سياساتها في غزة ولبنان وسوريا عن هذا السياق الأوسع: إنها حروب على الجغرافيا قبل أن تكون حروباً على البشر.

الخلاصة القاسية أن العالم لا يتجه إلى نظام أكثر استقراراً، بل إلى فوضى مُدارة حول البحار. من يملك الميناء يملك القرار، ومن يسيطر على المضيق يستطيع أن يخنق دولة بأكملها دون أن يطلق رصاصة واحدة. وفي هذا المشهد، تبدو منطقتنا العربية، للأسف، ساحة مفتوحة لتصفية حسابات الآخرين، فيما تتآكل سيادتنا مع كل رصيف يُسلّم وكل ممر يُرهن.

ليست الحرب المقبلة حرب دبابات... بل حرب خرائط بحرية. ومن لا يفهم ذلك اليوم، سيدفع ثمنه غداً سيادةً واقتصاداً وأمناً.

# كلمة ونُصّ

# الملف سياسي وكيدي بامتياز!

**عبد الفتاح خطاب**

- وهيك... سُئلت عاهرة عن رأيها في الخطط الإصلاحية لحلّ الأزمات، فأجابت: زمان، عندما كان مدخول الماخور ينخفض، كانوا يستبدلون العاهرات، وليس الأسِرة والأثاث!

- صدقت ستّي لما قالت: يا ما في تحت اللفة قرود ملتفّة! تزوير مناصب وشهادات، احتيال ونصب، مرتزقة ومرتهنين.

- يتم طرح اسم رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق، لتولّي رئاسة إيران بدعم أميركي، لكنه فعلياً لا يمتلك أي حظوظ، ولا يشكّل أي وزن على مستوى التوازنات الداخلية أو الإقليمية، يستخدمونه من باب «الزكزكة» فحسب!

- نستذكر وضع مئات المساجين المرتبطين بأحداث طرابلس وبحنين وصيدا والبقاع، الذين لم يُحاكموا بعد، وهم أمضوا سنوات طويلة في السجن حتى الساعة. ونُذكّر بأن الحجّة الأبرز للدولة في تبرير التأخير في معالجة ملفاتهم كانت عدم وجود قاعة كبيرة تتّسع لمحاكمة جميع الموقوفين في الوقت نفسه، وكذلك عدم القدرة على سوق المعتقلين إلى قاعات المحاكم. بناء لذلك تم تشييد قاعة للمحاكمات في سجن رومية بتكلفة مليونَين ونصف مليون دولار أميركي، وانتهى العمل فيها في شهر تموز ٢٠١٣... ولم تُستخدم بعد، وربما لن تُستخدم إطلاقاً طالما أن الملف سياسي وكيدي بامتياز!

# مجلس القضاء الشرعي بحث في الشؤون القضائية بالمحاكم الشرعية وأعلن أسماء الفائزين بمباراة مساعدين قضائيِّين

المفتي دريان مترئساً اجتماع مجلس القضاء الشرعي الأعلى

عقد مجلس القضاء الشرعي الأعلى اجتماعا برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، بحضور رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ محمد عساف ورئيس المحكمة الجعفرية العليا الشيخ محمد كنعان والمفتشين والمدعين العامين في المحكمة السنية والجعفرية، وجرى البحث في الشؤون القضائية بالمحاكم الشرعية السنية والجعفرية وتفعيل أداء العمل القضائي.

وأشاد المجلس في بيان على الاثر، بدور رئيسه مفتي الجمهورية اللبنانية بما «يشكله من ضمانة للقضاء الشرعي وحسن سير العمل فيه».

وأعلن أسماء «الفائزين في المباراة المفتوحة للتعيين في وظيفة «مساعد قضائي - كاتب» لملء ٢٤ مركزا شاغرا في ملاك المحاكم الشرعية السنية، وذلك حسب ترتيب علامات المتبارين:

١- علي مصطفى الدهيبي
٢- أسامة محمد ناصر السوسي
٣- إبراهيم محمد الحصري
٤- بلال كمال مزهر الرابع
٥- منير يوسف الفلاح
٦- محمد مصطفى شرمند
٧- خضر مصطفى حوري
٨- أحمد أسامة شحاده
٩- رواد أحمد الحجيري
١٠- عمر جميل يحي ترجمان
١١- بلال أحمد عيد الأبوط
١٢- زياد حسن قشقش
١٣- محمد حسين العجمي
١٤- علي محمد جمال الشريف
١٥- بلال محمد عبد الرحمن
١٦- يحي وسام حمزه
١٧- خضر محمود موسى
١٨- عثماني يحي فريج
١٩- محمود محمد الكفري
٢٠- متعب محمد المولى
٢١- أحمد عبد الله قاسم أبو مرعي
٢٢- محمد طه أحمد الزعبي
٢٣- زين العابدين محمد قاسم درويش
٢٤- باسم هيثم العطروني
٢٥- خالد عبد القادر زكريا زكريا
٢٦- عبد الرزاق محمود مغربي
٢٧- محمود محمد ناصر السوسي
٢٨- أحمد إسماعيل ندّه
٢٩- محمود كامل الخير
٣٠- منير عنتر طالب حسن
٣١- علي عمر عبد الرزاق
٣٢-محمود عبد الرحمن موسى
٣٣- ناصر عثمان بظان

على أن يحفظ حق الناجحين: خالد عبد القادر زكريا زكريا، عبد الرزاق محمود مغربي، محمود محمد ناصر السوسي، أحمد إسماعيل ندّه، محمود كامل الخير، منير عنتر طالب حسن، علي عمر عبد الرزاق، محمود عبد الرحمن موسى، ناصر عثمان بظان في التعيين وفق القوانين المرعية الإجراء».

## المفتي دريان عرض المستجدات مع السفير البريطاني

إستقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير بريطانيا في لبنان هاميش كاول .وتم التشاور في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

# ترشيح أرشيف «تلفزيون لبنان» لسجل ذاكرة العالم عون: كنز لبناني حقيقي يعيده إلى مكانته الطبيعية

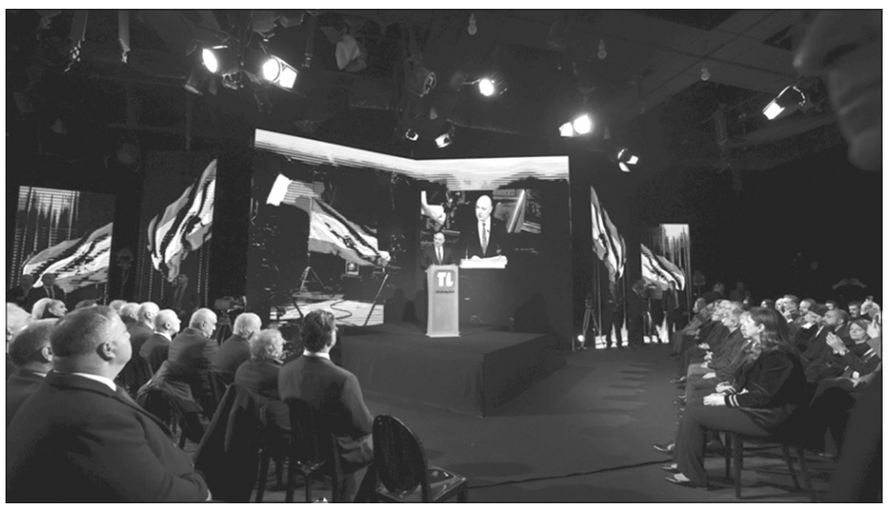

الرئيس عون يلقي كلمته في الاحتفال

أُطلق قبل ظهر أمس من مبنى تلفزيون لبنان في الحازمية حفل إعلان ترشيح أرشيف تلفزيون لبنان للإدراج على «سجل ذاكرة العالم» التابع لمنظمة اليونيسكو، برعاية وحضور رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي وصف الأرشيف بأنه كنز لبناني حقيقي يوثّق تاريخ لبنان السياسي والثقافي والإعلامي على مدى عقود.

وأكد الرئيس عون في كلمته أن تلفزيون لبنان يشكّل جزءًا لا يتجزأ من الهوية الوطنية اللبنانية، مشددًا على أن عودته القوية اليوم تمثّل رسالة أمل للبنانيين بإمكانية النهوض وإعادة بناء المؤسسات. واعتبر أن ترشيح الأرشيف يعيد لبنان إلى مكانته الطبيعية على الساحة العالمية في المجالين الإعلامي والتوثيقي، ويؤكد أن الإرث الثقافي والإعلامي اللبناني يستحق الحفظ والتقدير على المستوى الدولي.

وشدّد رئيس الجمهورية على أن لبنان يقف عند بداية مرحلة جديدة من تاريخه، تُستعاد فيها الثقة بالمؤسسات الوطنية، وتُبنى الدولة على أسس الشفافية والكفاءة، معتبرًا أن النهوض الذي يشهده تلفزيون لبنان يجسّد عمليًا هذا المسار. وأضاف أن المؤسسة ليست مجرد محطة تلفزيونية، بل حارسة للذاكرة الجماعية ومرآة للتاريخ ونافذة لبنان إلى العالم.

وحضر الحفل وزير الإعلام بول مرقص، رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ، رئيسة مجلس إدارة تلفزيون لبنان الدكتورة اليسار نداف، المدير العام لوزارة الإعلام الدكتور حسان فلحة، نقيب المحررين جوزف القصيفي، إضافة إلى شخصيات رسمية ودبلوماسية وإعلامية، والعاملين في التلفزيون وقدامى موظفيه. واستُهل الحفل بالنشيد الوطني، تلاه عرض فيلم وثائقي قصير استعرض أبرز محطات تلفزيون لبنان وبرامجه منذ انطلاقته.

وفي كلمتها، أكدت الدكتورة اليسار نداف أن تلفزيون لبنان كان ولا يزال مؤسسة جامعة للبنانيين، عكست صورتهم وتقاليدهم ويومياتهم، ونزفت معهم خلال الحرب، لتنهض اليوم من جديد كطائر الفينيق. وأشارت إلى أن مبنى الحازمية يختزن إرثًا وطنيًا وفنيًا ثمينًا يشبه «متحفًا حيًا» لذاكرة لبنان.

وأعلنت نداف أن أرشيف تلفزيون لبنان، الذي يوثّق الحياة السياسية والثقافية منذ عام ١٩٥٨، جرى رقمنته بدعم من مكتب اليونيسكو في بيروت ومؤسسة «أليف»، ليصبح متاحًا للجمهور وفق المعايير الدولية. كما كشفت عن إرسال ملف ترشيح الأرشيف إلى اليونيسكو - باريس الأسبوع الماضي، معتبرة أن ذاكرة الوطن ستصبح جزءًا من ذاكرة العالم.

وتطرّقت إلى خطة النهوض بالمؤسسة، التي تشمل إعادة هيكلة الجهاز الوظيفي، تطوير المعدات التقنية، إطلاق برامج جديدة، وإعادة إحياء الإنتاج الدرامي والرياضي، إضافة إلى العمل على تحسين أوضاع الموظفين المعيشية. كما استعرضت سلسلة اتفاقيات تعاون محلية ودولية ومرتقبة، تهدف إلى دعم التلفزيون تقنيًا ومهنيًا، والانتقال إلى البث عالي الجودة (Full HD).

وأكد وزير الإعلام بول مرقص في كلمته أن ترشيح أرشيف تلفزيون لبنان إلى «سجل ذاكرة العالم» يشكّل محطة وطنية بامتياز، تعكس أهمية حماية الذاكرة الإعلامية اللبنانية وصونها من الضياع. ولفت إلى أن هذا الأرشيف حظي باهتمام خاص من رئيس الجمهورية منذ بداية العهد، معتبرًا أن حضوره الشخصي إلى الحفل دليل واضح على هذا الالتزام. وشدّد مرقص على أن تلفزيون لبنان عاد ليؤدي دوره كشاشة وطنية جامعة قائمة على المهنية والموضوعية، بعيدًا من الإثارة والأخبار الزائفة. وأشار إلى أن تعيين أول مجلس إدارة منذ أكثر من ٢٦ عامًا شكّل خطوة إصلاحية مفصلية أعادت الانتظام إلى عمل المؤسسة. وختم بالتأكيد أن النهوض الكامل بالتلفزيون يتطلب تضامن العاملين فيه ودعم الدولة لاستعادة دوره الريادي.

وفي ختام الحفل، عُرض فيلمان قصيران يوثّقان مراحل حفظ الأرشيف وإعداده للترشيح إلى «سجل ذاكرة العالم». وكان الرئيس عون قد سبق الاحتفال بجولة على أقسام التلفزيون، لا سيما قسم الأرشيف، حيث اطّلع على آليات الحفظ والرقمنة والتقنيات المعتمدة.

## عودة استقبل عطية ونديم الجميل

استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران إلياس عودة النائب سجيع عطية الذي قال بعد الزيارة: «تناقشنا في العديد من المواضيع خاصةً على المستوى الوطني، على مستوى الطائفة والمؤسسات، واستمعت إلى ملاحظاته المفيدة. أعتقد أنه من واجبنا أن نكون قريبين منه أكثر على المستوى النيابي والطائفي لأن الخبرة الكبيرة والكنز الكبير الذي يملكه يوجّه ويساعد كثيراً على الأداء الحسن. أشكره على استقباله وأنا سعيد جداً بزيارته وإن شاء الله على تواصل دائم معه».

ثم استقبل النائب نديم الجميل على رأس وفد كبير من حزب الكتائب. بعد الزيارة قال النائب الجميل: «كانت مناسبة من أجل التداول بكل الأوضاع التي يمرّ بها البلد وخاصة التحديات التي نعاني منها في هذه المرحلة السياسية. كانت مناسبة من أجل التأكيد بأنه لا لزوم أبداً لحمل السلاح غير الشرعي في لبنان وما عاد بإمكاننا موازاة السلم الأهلي مع أي موضوع آخر، لا السلم الأهلي مقابل السيادة ولا السلم الأهلي مقابل العدالة ولا السلم الأهلي مقابل عملية إعادة إعمار وغيرها. نحن نؤكد من هذا الصرح أن أيّ عملية إعادة إعمار ستكون من قبل المواطنين الذين يدفعون الضرائب للدولة اللبنانية، لا يمكن أن تكون إلّا إذا كانت مشروطة بنزع سلاح كامل حتى لا تتكرر من جديد الأزمة ولا يتكرر الدمار والقتل وكل المأساة التي مررنا بها في الماضي».

## الراعي التقى أماني

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي سفير إيران في لبنان مجتبى أماني، الذي غادر دون الإدلاء بأي تصريح.

كما استقبل رئيس حزب حركة التغيير إيلي محفوض على رأس وفد.

## جنبلاط يحذّر من طوفان نوح

نشر النائب السابق وليد جنبلاط عبر منصة «اكس» صورة مرفقة بتعليق، قال فيه: «هذه الفوضى العالمية تنبئ بطوفان نوح».

ويُعدّ هذا التصريح امتداداً لمواقف جنبلاط التي يُعرب فيها عن قلقه من التطورات الإقليمية والدولية، بدءاً من التطبيقات الإسرائيلية لتفتيت المنطقة، وصولاً الى حكم شريعة الغاب وشريعة النفط على الساحة الدولية والتبدّلات التي تأتي على حساب الشعوب.

## انسحاب «القوات» من جلسة لجنة الدفاع

عقدت لجنة الدفاع والداخلية والبلديات جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب جهاد الصمد وحضور وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وعدد من النواب.

وقال الصمد بعد الجلسة: «عقدت اللجنة اجتماعها المخصص لدرس مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن الانتخابات النيابية وجرى نقاش عام، في حضور لافت من الزملاء النواب نظرا لأهمية الموضوع. وكان التأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وأن تصدر الحكومة المراسيم التطبيقية اللازمة لذلك».

أضاف: «والأكثرية من أعضاء اللجنة كانت مع التزام الحكومة بتطبيق القانون النافذ وإجراء الانتخابات على أساسها وبعض الزملاء أبدوا اعتراضهم على هذا الأمر ولا أحد ضد إجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها إنما كان هناك تباين، إذ ان البعض يعتقد ان هذا القانون يحتاج إلى تعديلات ونحن كلجنة سنرفع تقريرنا إلى دولة رئيس مجلس النواب ويبنى على الشيء مقتضاه».

واعتبر عضو تكتل الجمهورية القوية النائب زياد الحواط ان «بعض الأفرقاء السياسيين لا يريدون تصويت الاغتراب اللبناني لـ١٢٨ نائبا»، مذكّرا بأن «عددا كبيرا من النواب كانوا تقدموا باقتراح قانون حول تصويت المغتربين، وقدّم بصفة معجل مكرر إلّا ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يدرجه على أول جلسة للهيئة العامة».

وكان الحواط وزميله في التكتل النائب فادي كرم انسحبا من الجلسة، اعتراضاً على ما اعتبرته «القوات» مراوغة في مناقشة مشروع قانون الانتخاب.

# منخفضٌ جوّي في طريقه إلى لبنان الجمعة أضرار كبيرة خلفتها العاصفة في عكار وتحذير من السيول

مناطق في عكار منكوبة بفعل العاصفة

يستمر لبنان تحت تأثير تقلبات جوية حادة بين منخفضات متتالية وصقيع وثلوج وسيول، وسط تحذيرات رسمية من مخاطر الجليد والرياح العاتية وارتفاع موج البحر، فيما خلفت العاصفة الأخيرة أضرارًا جسيمة في عدد من المناطق، لا سيما في عكار والمرتفعات الشمالية.

وحذّرت مصلحة الأرصاد الجوية من تشكّل السيول وانجراف التربة، ومن سلوك الطرقات الجبلية التي يزيد ارتفاعها على ١٤٠٠ متر بسبب تراكم الثلوج، كما نبهت من تطاير اللوحات الإعلانية وألواح الطاقة الشمسية نتيجة اشتداد سرعة الرياح، ومن ارتفاع موج البحر ليصل إلى حدود خمسة أمتار.

وأشارت إلى أن المعدل الطبيعي لدرجات الحرارة في شهر كانون الثاني هو ما بين ١٢ و١٩ درجة في بيروت، وبين ٩ و١٧ درجة في طرابلس، وبين ٣ و١٣ درجة في زحلة.

### الطقس المتوقَّع في لبنان:

•الخميس: غائم جزئيًا إلى قليل الغيوم، مع ارتفاع إضافي طفيف في درجات الحرارة، التي تبقى دون معدلاتها الموسمية، واستمرار خطر تشكّل الجليد ليلًا وصباحًا على المرتفعات.

•الجمعة: غائم جزئيًا إلى غائم مع ضباب على المرتفعات، وارتفاع في درجات الحرارة صباحًا، قبل أن يتقلب الطقس تدريجيًا مع وصول المنخفض الجديد، فتنخفض الحرارة وتتكاثف الغيوم، وتصبح الأجواء مهيأة لأمطار متفرقة غزيرة أحيانًا، مصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة، مع تساقط الثلوج اعتبارًا من ١٧٠٠ متر.

•السبت: غائم إجمالًا مع ضباب على المرتفعات وانخفاض إضافي في درجات الحرارة، تتساقط أمطار غزيرة أحيانًا مع عواصف رعدية ورياح ناشطة، وتتدنى الثلوج لتلامس ١٥٠٠ متر وما فوق.

### تداعيات العاصفة في عكار:

أفاد مراسل «اللواء» في عكار موسى موسى أن العاصفة خفّت حدّتها بعد أن عبرت حاملة معها «النعمة والنقمة» في آن، إذ أدت السيول الجارفة إلى قطع الطريق الرئيسية بين بلدتي السماقية وحكر الضاهر، مخلّفة دمارًا واسعًا طال الأراضي الزراعية والبيوت البلاستيكية الممتدة من العبودية مرورًا بالشيخ عياش وتلحميرة وتلبيرة وصولًا إلى بلدة العريضة، وقدّرت الخسائر بآلاف الدولارات.

كما لحقت أضرار كبيرة بمراكب الصيد ومعدات الصيادين، وسط حالة من الغضب والاحتجاج على الغياب الرسمي التام لأجهزة الدولة والمؤسسات الإغاثية عن مساندة المتضررين. ولم تتوقف التداعيات عند هذا الحد، إذ أدى فيضان المياه إلى انهيار الجسر الحيوي الرابط بين لبنان وسوريا، ما تسبب بعزل المنطقة بالكامل وزيادة معاناة الأهالي، الذين وجّهوا انتقادات حادة لنواب عكار متهمين إياهم بالتقصير.

### الثلوج في المرتفعات:

في المقابل، اكتست المرتفعات الجبلية وشاحها الأبيض، حيث تساقطت الثلوج اعتبارًا من ٩٠٠ متر وما فوق. وأفاد رئيس مركز جرف الثلوج في جرد القيطع خالد ديب أن سماكة الثلوج بلغت نحو ٢٥ سم في فنيدق، وتجاوزت ٥٠ سم في القموعة، مع بقاء الرؤية سيئة بسبب الضباب. وأوضح أن الطرقات تُفتح تدريجيًا، مع تخصيص طريق فنيدق - القموعة لسيارات الدفع الرباعي فقط، فيما لا تزال عدة طرق مقطوعة.

### عطية وسليمان

زار النائبان في كتلة «الاعتدال الوطني» محمد سليمان وسجيع عطية، رئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، في إطار استكمال متابعتهم الميدانية للأضرار، لوضعه في صورة الخسائر الكبيرة التي خلّفها فيضان النهر الكبير الجنوبي، والذي طال عددًا من قرى سهل عكار ووادي خالد، متسببًا بأضرار جسيمة في ممتلكات المواطنين وأرزاقهم، وفق بيان المكتب الإعلامي للنائب سليمان..

وخلال اللقاء، جرى البحث في الإجراءات العاجلة الواجب اتخاذها لحماية هذه المناطق، ولا سيما تعزيل مجرى النهر ورفع السواتر الترابية، وذلك بإشراف ومتابعة من وزارة الطاقة والمياه، حيث أُعطيت الموافقة على المباشرة بالأعمال فور انحسار العاصفة.

من جهته، أكّد العميد نابلسي التزام الهيئة متابعة مجمل الأضرار الناجمة عن الفيضانات، والعمل على معالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يخفّف من معاناة الأهالي ويحدّ من تكرار هذه الكوارث.

### محافظ عكار

تابع محافظ عكار عماد اللبكي، تداعيات العاصفة الجوية التي ضربت المنطقة، مطلعا من رؤساء البلديات والمخاتير والسلطات المحلية في عكار على حجم الأضرار التي خلّفها فيضان النهر الكبير الجنوبي، ولا سيما على الأراضي الزراعية والمناطق المحاذية له من الجانب اللبناني ، والاكثر تضررا بلدة خط البترول في وادي خالد، وبلدات السماقية وحكر الضاهري والعريضة.

كما تابع مع الصليب الاحمر و«أطباء بلا حدود» والأغذية العالمية wfp ، كيفية تأمين وتوزيع مساعدات للعائلات المتضررة من لبنانيين وسوريين .

وعقد المحافظ اللبكي اجتماعًا في مكتبه في سرايا حلبا الحكومية، ضمّ رؤساء اتحادات بلديات عكّار، خُصّص لبحث ملف النفايات في المحافظة ومناقشة السبل الكفيلة بمعالجة المشكلات القائمة، ولا سيّما تلك المتعلّقة بمطمر سرار.

كما التقى اللبكي عددا من رؤساء البلديات، إضافة إلى قادة الأجهزة الأمنية، في إطار التنسيق ومتابعة الأوضاع الميدانية، والتأكيد على الجهوزية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من تداعيات العاصفة وحماية السلامة العامة.

كما تابع المحافظ اللبكي مع الهيئة العليا للإغاثة موضوع الاضرار في سهل عكار والمناطق المتضررة جراء العاصفة .

### الضنية وبعلبك:

في الضنية، أزالت فرق الدفاع المدني وبلدية بيت الفقس ركام جدار انهار نتيجة الأمطار الغزيرة وقطع الطريق بين بيت الفقس وقرصيتا. وفي بعلبك، انحسرت العاصفة وذابت طبقات الجليد، فيما استمرت المدارس مقفلة لليوم الثاني، وعملت الجرافات على فتح الطرقات، مع عودة خجولة للتيار الكهربائي.

### الطرقات الجبلية المقطوعة:

أعلنت غرفة التحكم المروري أن الطرقات الجبلية المقطوعة بسبب تراكم الثلوج هي:

عينانا - الأرز، كفردبيان - حدث بعلبك، العاقورة - حدث بعلبك، الهرمل - سير الضنية، معاصر الشوف - كفريا، تنورين الفوقا - حدث الجبة، تنورين الفوقا - اللقلوق، وشبعا - عين عطا.

## الرابطة المارونية تنوّه بمواقف عون

أعلن المجلس التنفيذي في الرابطة المارونية، في بيان صدر عقب اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الرابطة المهندس مارون الحلو، أنه بحث الأوضاع العامة في البلاد على الصعد الأمنية والسياسية والاقتصادية والإدارية، وأكد في مستهل بيانه أن سنة مرّت على انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون، وهو انتخاب شكّل محطة دستورية مفصلية أعادت الانتظام إلى عمل المؤسسات في الدولة وأحيت الأمل بقيام دولة القانون والمؤسسات بعد مرحلة طويلة من الفراغ الرئاسي والتعطيل.

وشدّد البيان على الدعم الكامل لرئيس الجمهورية، منوّها بالمواقف التي أطلقها في مقابلته عبر تلفزيون لبنان، ولا سيما تأكيده استكمال تنفيذ ما ورد في خطاب القسم وإنهاء مهمة السلاح وانتفاء دوره الرادع، مع التشديد على أهمية حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية جنوب وشمال نهر الليطاني وعلى كل بقعة من لبنان من دون أي تأخير، حفظا للسيادة وضمانا للاستقرار.

وحذّرت الرابطة المارونية من مخطط شراء الأراضي في بعض الأقضية، وخصوصا في بعبدا وجزين وزحلة والشوف الساحلي وغيرها.

وتطرق البيان إلى مشروع الفجوة المالية المعنون «الانتظام المالي واسترداد الودائع»، معتبرا أنه رغم الملاحظات المحيطة به يحسب لرئيس الحكومة نواف سلام أنه بادر إلى وضعه على سكة النقاش كخطوة تأسيسية، مطالبا بعدم تضييع الوقت واستكمال المهمة بما يؤمن عودة الودائع وعدم تحميل المودعين كلفة الخسائر التي سببتها الدولة والسياسات المالية السابقة.

### تربية

## رابطة المهني اعلنت الاضراب رفضاً للمماطلة في تحقيق المطالب

أكدت الهيئة الإدارية لرابطة أساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي في بيان تزامنا مع انعقاد جلسات الحكومة ومجلس النواب وإقرار الموازنة العامة، أن «ما يحصل بالغ الخطورة ينذر بانعكاسات مباشرة على حقوق الأساتذة واستقرار القطاع، ما يستوجب أعلى درجات الوعي والتضامن في مواجهة سياسات تستخف بحقوق الأساتذة وقضاياهم المحقة».

وقالت: «لقد بلغ الأمر حد تقسيط الحقوق، ووضع خطط مدروسة هدفها ترحيل الأزمة والهروب إلى الأمام، بدل معالجتها بشكل جذري وعادل، في انتهاك واضح لمبدأ العدالة الاجتماعية والإنصاف الوظيفي وأمام هذا الواقع، ومع خطورة التراخي في الأيام القليلة المقبلة، نعلن الإضراب العام يومي الثلاثاء والأربعاء الحالي على أن يرافق يوم الأربعاء اعتصام مركزي يحدد مكانه وتفاصيله لاحقا». وأعلنت «التزام مسار تصعيدي مفتوح تتحدد ملامحه وفق التطورات السياسية والنقابي، التي تتابعها الرابطة لحظة بلحظة لاتخاذ الإجراءات والمواقف المناسبة».

ختمت:«إننا أصحاب حق ولن نقبل بعد اليوم بسياسة المماطلة وتسويف الوعود، وأن نكون شهود زور على ضرب كرامة الأستاذ وحقوقه، فالمرحلة المقبلة هي مرحلة مواجهة مسؤولة، دفاعا عن لقمة العيش، وعن كرامة الأستاذ وعن التعليم المهني والتقني الرسمي ومستقبل أجيال كاملة».

## احتجاجات طلابية اعتراضاً على حذف «فلسطين» من الخرائط



طلاب أحرقوا كتب الجغرافيا احتجاجاً على حذف اسم فلسطين

صيدا- ثريا حسن

استنكاراً لحذف كلمة «فلسطين» من كتاب الجغرافيا، نفّذ طلاب وأهالي في مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة تحرّكا احتجاجيا تمثّل بإحراق نسخ من كتاب الجغرافيا المخصّص للصف السادس في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، تعبيرا عن رفضهم للتعديلات التي طرأت على المنهاج التعليمي هذا العام، والتي حُذف بموجبها اسم فلسطين من الخرائط والمحتوى التعليمي واستُبدل بتسميات أخرى.

ويأتي هذا التحرّك في إطار موجة احتجاجات طلابية وأهلية متصاعدة شهدتها المخيمات الفلسطينية في لبنان خلال اليومين الماضيين، حيث نُظّمت وقفات واعتصامات أمام المدارس، إلى جانب دعوات لتسليم كتب الجغرافيا إلى إدارات المدارس وتعليق تدريس المادة إلى حين التراجع عن هذه التعديلات.

ويعتبر الأهالي أن ما جرى لا يندرج في إطار تعديل تقني، بل يشكّل مساسا مباشرا بالهوية الوطنية الفلسطينية ومحاولة لتغييب اسم فلسطين عن الوعي المدرسي للأجيال الناشئة، مطالبين إدارة الأونروا بتحمّل مسؤولياتها التربوية والأخلاقية، والالتزام بالثوابت الوطنية، ومؤكدين استمرار التحركات السلمية حتى الاستجابة لمطالبهم.

## تدخُّلات غير مبرَّرة لتعديل الاشغال تحت جسر الكولا!

أعربت مصادر بلدية لـ«اللواء» عن استغرابها من التدخلات المستمرة من قبل بعض المعنيين في بلدية بيروت لإجراء تعديلات على بعض المشاريع الجاري تنفيذها من قبل (UNOPS)، مؤكدة ان هذه التدخلات تدخل في اطار السلبية وهي غير مبرّرة، وتعرقل الاعمال المرسومة والمقررة والملحوظة في الخرائط، وكان آخرها التدخل والطلب من (UNOPS) إلغاء اشادة (دورة مياه) وكافتيريا تحت جسر الكولا، حيث يلحظ المشروع وجود حمّامين في النقطة المتصلة بالجسر عند كورنيش المزرعة وعند آخر الجسر، حيث وبعد حفر الاساس للاساسات لإشادة الحمام قبالة مباني شمس بيروت، توقفت الاعمال وتم ردم الاساس.

وناشدت المصادر البلدية الادارة البلدية ومجلس بلدية بيروت تنفيذ الحمّام لحاجة المواطنين اليه والذين يلجأون الى اعمدة الجسر لقضاء حاجاتهم وتتكاثر معها الروائح الكريهة بسبب زحمة تواجد المواطنين والسائقين، كون منطقة جسر الكولا تُعدُّ محطة تسفير للباصات والشاحنات والسيارات من بيروت الى كل المناطق اللبنانية وتشهد اكتظاظاً للمواطنين الذين يقصدونها.

## مساعدات للنازحين السوريِّين بعد غرق مخيماتهم

عكار-موسى موسى

أتى فيضان النهر الكبير نتيجة الامطار الغزيرة على مخيمات النازحين السوريين في بعض بلدات سهل عكار المشاطئة للنهر والذين نزحوا من الساحل السوري بعد سقوط النظام السابق، فتدخلت للاغاثة فرق المستجيب الاول في البلدات وعملت على اخلاء حوالي ٥٠٠ شخص من النازحين السوريين الى قاعة مساجد البلدات، كما تدخلت فرق الصليب الاحمر اللبناني حيث عمدت على تقييم الاحتياجات ووزعت عليهم البطانيات كخطوة اولى .

# النهوض بلبنان يتطلّب إطلاق ورشة إصلاحات حقيقيَّة

العميد المتقاعد د. عادل مشموشي

لقد بادر كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء في إطلالتيهما التلفزيونية مؤخَّراً الى عرض تقييمي لأدائهما خلال العام الفائت، وقد أشار كل منهما على ما اعتبره من قبيل الإنجازات، وتبرير القصور عن تحقيق ما كان متوقَّعاً، وإذ نُثمِّنُ عاليًا محاولتيهما إجراء جردة تقييميَّة لأداء السلطة على امتداد العام الفائت، وهذا إن دلَّ على شيء فيدُلُّ على تحليهما بالحد الأدنى من الشفافيَّة والحس بالمسؤوليَّة تجاه واجباتهما الوطنيَّة بحكم موقع كل منهما، وحبذا لو أن كافَّة الوزراء أجروا جردة تقييميَّة لأدائهم ونشروها على المواقع الإلكترونيَّة الخاصَّة بالوزارات التي يتولون شؤونها، لكي يكون المواطن على بيِّنة مما يقوم به المولجون بإدارة شؤون الدَّولة ووزاراتها.

إن عملية تقييم الأداء هي منهج تحليلي هادِفٌ لتطوير الأداء من خلال تقويم الانحرافات وتجنُّب الإخفاقات مُستقبلاً، إلَّا أنها ما لم تُستتبعَ بورشة إصلاحيَّة تتحوَّل إلى مشهد استعراضي يُسهِمُ في إدامةِ الواقعِ القائم. من هنا نَرى أن المرحلة القادمةَ تفرضُ القيام بنقلة نوعيَّة لا تقتصرُ على تقييم الماضي وإلقاء التَّبعات على من أوصلوا الدَّولة إلى ما هي عليه فقط، إنما الأهمُّ من ذلك يكمنُ في إطلاقِ ورشة إصلاح حقيقيَّة شاملة ومُتكاملة، تبدأ بخطوات عمليَّة ملموسة كمعالجة معضلات الكهرباء والماء والمصارف وإيداعات المواطنين وغيرها، وما أحوجنا للبدء بإصلاح القطاع العام كنقطة انطلاقٍ للنهوض بالدَّولة من كبوتها.

إن دعوتنا اليوم إلى إطلاق ورشة إصلاح ليسَت مُجرَّدَ تَعبير عن طموح فردي ولا استجابَة لضغوط ظرفيَّة، بل هي نابعَةٌ من قناعتنا بأنها استحقاقٌ داهِمٌ تمليه الوقائعُ والمُستجدات ومعاناة المواطنين، لأن الدولة التي تعجزُ مؤسَّساتُها عن أداء وظائفها الأساسيَّة، والتي يتحوَّلُ فيها القطاعُ العام من أداة تنفيذيَّة إلى عِبءٍ ثقيل، لا تملكُ ترفَ الانتظار أو الاكتفاء بمجرَّد إدارة الانهيار. ذلك أن ما نعيشه اليوم هو لحظَةٌ فاصلَة: فإما أن نباشرَ فوراً بإعادة بناء الدَّولة والكفِّ عن المماحكات والمناكفات السياسيَّة، وإما القُبولُ الضِّمنيُّ بعجزنا عن بناء دولة.

إن جَوهَرَ الأزمَة المعيشيَّة التي يعاني منها المواطنون في لبنان لا يكمُنُ فقط في الاختلالات الاقتصاديَّة أو الماليَّة أو النَّقديَّة، ولا في شحِّ الموارد، بل في العَجز البُنيَوي لمؤسَّسات الدَّولة عن مواكبَة مُستلزمات التَّحديث وفي طليعتها التَّخطيط وإدارة الأزمات والمساءلة وحسن التَّنفيذ. وخيرُ دليل على هذا العجز هو حالة التَّرهُّل في القطاع العام حيث يتبلورُ سوءُ الأداءِ بأوضح صوَره، وليس هناك أوضحُ من مؤشِّرات الخَلل في هذا القطاع المُنهك المُثقل براديكاليَّته وبيروقراطيَّة، وهو رغم تضخُّمه يُعاني من ضعف في الانتاجيَّة، ونقص حادٍّ في الكفاءات، ورغم قصوره عن تلبية حاجات المواطنين ترى معظمَ العاملين فيه يتخلفون عن الحُضور إلى مراكز عَملِهم وإنتاجيَّتهم محدودة لعدمِ توفر الكهرباء وربما الحد الأدنى من المُستلزمات المكتبيَّة.

إن الانهيار المالي والنَّقدي لم يُنشئا أزمَةَ القطاع العام، بل كشفاها وعرّيا مُسبِّبيها الذين أطاحوا بمنظومَة الرَّواتب واعتمدوا بدائل لا تراعي مبدأي الانصاف والعدالة، الأمر الذي أدّى إلى نَسف الاستقرار الوَظيفي، وتجريد الوظيفَة العامَّة من مَعناها المِهني والاجتماعي ومن بُعدَيها الأخلاقي والوطني. لهذه الاعتبارات أضحى حضورُ الموظَّفين شكلياً وبلا إنتاجيَّة، حيث الإدارات تعمل بأقل من نصف طاقتها، والمُعاملاتُ عالقَة، والقراراتُ مؤجَّلة، والاستنسابيَّةُ طاغية، الأمر الذي أعدمَ ثقة المواطنِ بالدَّولة وليس فقط بالقطاع العام. وأخطرُ ما في الأمر هو تطبيعُ المواطنين وجعلهم يتعايشون مع هذا الواقع المرير كما يتعاملون مع انقطاع الكهرباء والمياه وشلل القطاع المصرفي... إلخ، بدلاً من أن ينكبَّ المسؤولون على معالجة مَكامن الخَلل وأسبابه.

إن إطلاقَ ورشَة إصلاح حَقيقيَّة يَقتضي أولاً الاعتراف بأنَّ إصلاح مؤسَّسات الدَّولة ليس أمراً تقنيًا يمكن عزله عن السِّياق السِّياسي، ولا مسألَة إداريَّة ثانويَّة، بل هو قرارٌ سياديٌّ بامتياز، ذلك لأن الدولة التي تَعجزُ عن إصلاح إداراتِها، غير قادرة على إصلاح اقتصادها وماليَّتها وتفعيل مُختلَف مَرافقها، كما عن حمايَة مواطنيها من مَخاطر الفساد والتَّفلُّت، ومن هنا، تنبعُ ضرورة إدراج الإصلاح في صَلب الأولويات الوطنيَّة، كما في مُستهل أيِّ مَشروع جَدِّي لإعادة بناء الدَّولة لا على هامشه.

إن الغايَة من الورشَة الإصلاحيَّة التي نُنادي بها، ينبغي أن تكون واضِحَةً جليَّةً منذ البدايَة، لأن الغموض في مثل هذه المسائل مآلُهُ الفشل. المطلوب إذن مبادراتٌ إنقاذيَّةٌ نهضويَّةٌ وليسَ التَّعايُش مع أزمَة القطاع العام، بدءاً بإعادَة تَحديد دوره ووظيفَته في بناء الدَّولة وخدمة مواطنيها. المطلوبُ بناءُ قطاع عام قادر، منتج، يؤمّن استمراريَّة المرافق العامَّة، ويقدّم خدمات ذات جودة، ويَستعيد ثقة المواطن بالدولة، وهذا لا يتحقَّقُ عبر إجراءات شكليَّة أو عبر استبدال أشخاص بآخرين، بل عبر إعادَة هندسة شاملة للإدارة العامة وفق منطق المساءلة والمُحاسبة وفعاليَّة الأداء وجودة الخَدمات.

إن القطاعَ العام لا يمكن أن يبقى ملجأً للفاشلين، ولا ساحَةً لتَصفيَة الحسابات السِّياسيَّة ولا أداةً لتقديم الخدمَات وتَبادُل المَنافع، بل يجب أن يعودَ إلى تمايُزه من حيث كفاءة العاملين فيه، وجودةِ الخدمَاتِ التي يُقدِّمُها، وتكافؤ الفرص أمام الجميع، والحياديَّة عن الانتماءات السياسيَّة، وتغليب المصلحة العامَّة على أيَّة اعتبارات أخرى، وهذا يوجبُ مُعالجات جذريَّةً للاختلالات المتراكمة، بدءاً بالتَّخلُّص من التَّرهُّل الإداري والمركزيَّة المفرطة، التَّوظيف العشوائي والتعاقد خارج معايير الكفاءة، والتَّركيز على التوصيفَ الوَظيفي، وتقييم الأداء، وتفعيل التَّدريب المُستدام والمتخصِّص لتنمية القُدُرات والمَهارات... إلخ..

إن المسار الإصلاحي الجديّ لا يمكنُ أن يقوم على النُّصوص وحدها، فالقوانين موجودة في مُعظمها، والأطرُ التنظيميَّةُ لم تَنعدِم، والخبراتُ البشريَّةُ لم تختفِ بالكامل. إن مُشكلة بناء الدَّولة كانت ولم تزل تكمنُ في غياب الإرادَة السِّياسيَّة لتَطبيق النُّصوص، وفي الخلط المُتعمَّد بين الإدارة والسِّياسَة، وفي تَعطيل آليَّات المُساءلَة والمُحاسَبَة، وعليه نرى أن إطلاقَ ورشَة إصلاح حقيقيَّة يقتضي قبل كل شيء قراراً سياسيًا واضحاً بفصل الإصلاح عن زواريب الانتماءات الفئويَّة الضَّيِّقة، وتأمين غطاءٍ سياسيٍّ يحمي مَسارَ الإصلاحِ من الارتكاس والتَّعطيل.

إن الرِّسالَة الإصلاحيَّةَ بسيطةٌ في صياغتها، لكنَّها حاسمَةٌ في مَضمونها، إدارةٌ عامَّةٌ في خدمَة المواطن، لا في خدمَة القابضين على السُّلطة؛ إدارةٌ تَحترمُ القانونَ وتُحاسَبُ على النَّتائج؛ إدارةٌ تُرشِّدُ استغلال الموارد بدلاً من هدرها، إدارةٌ تُقاسُ فعاليَّتُها بما تُنجزهُ لا بما تُعلنه في بياناتها. وينبغي أن تحكمَ هذه الرِّسالَة مَنظومةُ قيم لا يَجوزُ التنازُل عنها أو المساومةُ عليها، لأن أيَّ إصلاح بلا نزاهَةٍ وشفافيَةٍ وحِيادٍ وظيفي، هو إصلاحٌ مُفَرَّغٌ من مَضمونه.

إن الرؤيَةَ الإصلاحيَّةَ ينبغي أن تتَّجه نحو إدارة عامَّة حديثة، مرنة، رقميَّة، إدارةٌ فاعلةٌ قادرةٌ على التَّكيُّف، إدارةٌ تقومُ على توسيع الصَّلاحيَّات لا تركيزُها، تفصُلُ في المسائلِ والمُعامَلاتِ لا تُرجِّلها أو تؤجِّلُ البتّ بها، إدارةٌ تعملُ وفقَ مؤشِّرات أداء واضِحَة، فالمركزيَّةُ المُفرطَةُ لم تعُد ضمانَةً لوِحدَة الدَّولة، بل أحد أسباب شللِها، واللامركزيَّةُ الإداريَّة الرَّشيدَةُ لم تعُد خياراً نظرياً، بل شَرطاً أساسياً لفعاليَّة الإدارة.

إن إطلاقَ ورشة إصلاح شاملَة لا يعني الوَعدَ بإصلاح سَريع أو سَهل، كما يصوره بعضُ المسؤولين أصحابُ المواقف المُرتجلة. إن التَّجارُبَ العمليَّةَ الناجعة تُظهرُ أن مسارَ الإصلاح طويل، متدرج، ومؤلم أحيانًا. ولكن الأشدُّ إيلاماً هو الاستمرارُ في تأجيلِ انطلاقته أو إعاقته، وأن الاستنسابيَّةَ أو التَّجزئة، أو التَّمييعَ فيه لم يعد خياراً مُحايداً، بل اختياراً واضِحاً بإدامَة الانهيار والتَّآمرُ على الشَّعب والوطن.

إن لبنان واللبنانيين، لم يعد بمقدورهِم تحمُّل المزيدِ من التَّسويف ولا حتى الاستمَاع إلى شعاراتٍ أو وعود، لقد آن الأوانِ للانتقالِ من التَّشخيصِ إلى المُبادرة، ومن التَّنظير إلى الفعل. وإن مسؤوليَّةَ النُّهوض بالدَّولة تقعُ اليومَ مُباشَرةً على عاتق المَنظومَة الحاكمَة، لأن الوقت ينفُدُ والتأخيرَ لا ينمُّ عن حياد إنما عن تقصير مُتعمَّد، وسيتحمَّلُ أصحابُ القرار مَسؤوليَّتَهُ كاملةً عاجلاً أم آجلاً، وهم اليومَ أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: إما إطلاقُ ورشَة إصلاح حقيقيَّة شاملة تضعُ الدَّولةَ على مَسار التَّعافي، وإما التَّسليمُ بالفساد والرُّضوخ للمُفسدين والقبولُ الضِّمني بانهيار الدَّولةِ ومؤسَّساتها.

## مصرف لبنان ينسِّق مع القضاء الفرنسي لإسترداد الأموال

صدر عن مصرف لبنان أمس البيان الآتي: «في ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٥، عقد حاكم مصرف لبنان، يرافقه الفريق القانوني للمصرف، سلسلة جلسات مع قاضية التحقيق الفرنسية كليمانس أوليفييه في باريس.و قد ثمنت غاليا القاضية انتقال الحاكم لمقابلتها واعطائها المعلومات الهامة التي كانت تنقصها في الملف، وتم التنسيق على متابعة التعاون كون مصرف لبنان هو طرف أساسي في الدعاوى القائمة امامها.

وقد تبين للمصرف نتيجة هذا التنسيق وجود أفعال جديدة متعمّدة ومنسّقة تم بنتيجتها الاستيلاء على اموال عائدة لمصرف لبنان، وقد تمت بهدف الإثراء الشخصي غير المشروع. وتشمل الجهات المتورّطة أفراد وشركات واجهة، ينتشر العديد منها عبر أوروبا وفي ملاذات ضريبية أخرى

إن هذا التنسيق الوثيق مع القضاء الفرنسي يُعدّ عنصرًا محوريًا في إثبات المسؤوليات الجزائية. وقد أتاح بالفعل لمصرف لبنان تنقيح استراتيجيته القانونية وتوسيع نطاق تحقيقاته بغية استرجاع أمواله المنهوبة.

وقد جرى تحديد سلسلة إضافية من جلسات العمل بين الحاكم والفريق القانوني لمصرف لبنان والسلطات القضائية الفرنسية، بما يؤكد أن هذا المسار مستمر، ومتسارع، ويشهد تطورا ايجابياً ومجدياً».

## الحكمة يحسم ديربي غزير أمام الرياضي

حسم فريق الحكمة ديربي بيروت بمواجهة ضيفه النادي الرياضي بنتيجة ١٠٥-٩١ في المباراة التي أجريت مساء أمس الأربعاء، بقاعة انطوان شويري في غزير، ضمن منافسات دوري غرب آسيا لكرة السلة (وصل)، مجموعة الغرب.

وكان باريس باس افضل مسجل للفائز برصيد ٣٥ نقطة وأضاف ١٣ متابعة و٣ تمريرات حاسمة، اما بصفوف بطل لبنان فكان نوني اوميت افضل مسجليه بـ٢٩ نقطة مع ٦ متابعات و٣ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الثاني للحكمة مقابل ٣ خسارات كان احدها امام النادي الرياضي ذهاباً (٨٧-٨٠)، فرفع رصيده الى ٧ نقاط، في حين تعرض حامل اللقب لهزيمته الثانية مع ٤ انتصارات، وبقي متصدراً بـ١٠ نقاط، ولدى شهرداري غورغان الايراني واستانا الكازاخستاني ٧ نقاط، و٤ للوحدة السوري.

هذا ويعقد الاتحاد اللبناني للعبة مؤتمراً صحافياً عند الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة، في مقره الكائن على اوتوستراد جل الديب (مقر أنطوان شويري) للاعلان رسمياً عن خطة عمل الاتحاد المتعلقة برعاية وتنظيم وتطوير عمل المحضّرين البدنيين العاملين في أندية وأكاديميات كرة السلة بالتعاون مع المحضّر البدني الدولي أمير عيد.

وسبق للاتحاد أن أطلق سابقاً تنظيم عمل المدربين والحكام والأكاديميات ضمن خطته الهادفة الى تنظيم عمل كافة العاملين في كرة السلة اللبنانية.

احتفالات حكماوية بحسم الديربي

## منتخب لبنان للصالات يعسكر في أرمينيا

يعسكر منتخب لبنان لكرة الصالات في العاصمة الأرمينية يريفان اعتبارا من يوم الخميس ويخوض مباراتين وديتين امام نظيره الأرميني استعدادا لكأس آسيا المقبلة المقررة هذا الشهر في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

واختار المدرب الإسباني ريكاردو انيغيز ١٤ لاعبا وهي التشكيلة شبه النهائية التي ستخوض النهائيات القارية، وتألفت من الحارسين كريم جويدي وجورجيو مخول واللاعبين محمد عثمان، علي الهادي جمول، علي حمام، مجد حاموش، حسن معتوق، هادي شعيتو، مصطفى رحيم (قائد المنتخب)، محسن محسن، ماريو ابو جودة، عبد الرحمن صوص، نجيب الكلاب وجان جبور.

المباراة الاولى ستكون عند السادسة مساء غد الخميس والثانية عند الرابعة عصر يوم السبت المقبل.

وستقيم بعثة المنتخب في مركز الاتحاد الأرميني وستكون فرصة مناسبة للجهاز الفني لوضع اللمسات الأخيرة على تشكيلته التي ستخوض بطولة اسيا.

ويبدا منتخب الارز مشواره في اليوم الافتتاحي للنهائيات الآسيوية في ٢٧ الجاري حيث يلتقي نظيره التايلاندي ضمن المجموعة الثانية الصعبة وتضم ايضاً فيتنام والكويت.وينص نظام البطولة على تأهل متصدر ووصيف كل من المجموعات الأربع الى الدور ربع النهائي الذي يقام بنظام خروج المغلوب.

بعثة منتخب لبنان لكرة الصالات الى يريفان

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

## ٥ آذار مؤتمر دعم الجيش

(تتمة المنشور ص١)

حضره مستشار وزير الخارجية السعودي الامير يزيد بن فرحان، ومساعد وزير الدولة لشؤون الخارجية القطري محمد بن عبد العزيز آل ثاني، والموفد الفرنسي الوزير السابق جان ايف لودريان ، والسفير الاميركي في لبنان ميشال عيسى، وسفراء السعودية وليد بخاري، ومصر علاء موسى، وقطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وفرنسا هيرفيه ماغرو، وبحث المجتمعون في التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر لدعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، حيث تقرر عقد هذا المؤتمر في باريس في الخامس من شهر اذار المقبل، على ان يفتتحه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون.واتفق المجتمعون على اجراء الاتصالات اللازمة لتأمين اوسع مشاركة ممكنة في المؤتمر.

وأشارت المتحدثة باسم رئاسة الجمهورية نجاة شرف الدين في بيان بعد الاجتماع الى ان المجتمعين بحثوا في التحضيرات الجارية لمؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية في باريس في ٥ آذار المقبل، حيث يفتتحه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون. وأُفيد عن اجتماع عُقد لسفراء اللجنة الخماسية في قصر الصنوبر بعد اللقاء في القصر الجمهوري،تلاه آخر بعد الظهرمع قائد الجيش العماد رودولف هيكل وحضره بن فرحان ولودريان. وانه سيتم تشكيل فرق عمل تحضيرا لتفاصيل انعقاد المؤتمر.

وكانت الساعات الصباحية شهدت مشاورات بين الموفدين والسفراء لبحث إمكان عقد الاجتماعات المرتقبة بصيغة خماسية بدل الثلاثية مع مشاركة قطر ومصر.ونجحت المساعي وتحوّلت الثلاثية إلى خماسية بإضافة مشاركة الجانبين القطري والمصري في الجولة على الرؤساء وقائد الجيش في خطوة تعكس زخماً إقليمياً ودولياً متزايداً في مقاربة الملف اللبناني.

وافادت معلومات انه تم الاتفاق صباح أمس بين اعضاء الثلاثية (اي فرنسا والسعودية واميركا) على ان يكون هناك اجتماع تحضيري بالدوحة منتصف الشهر المقبل تمهيدا لمؤتمر باريس لدعم الجيش والقوى الامنية لتمكينهما من انجاز كل الاستحقاقات الامنية المطلوبة. وكل ذلك بعد تنفيذ الجيش المرحلة الاولى من حصر السلاح جنوب نهر الليطاني والاستعداد لخطة حصره شمالي النهر وعرض التقرير على مجلس الوزراء في شهر شباط المقبل.

وبعد لقاء ممثلي اللجنة الخماسية العربية الدولية مع رئيس الجمهورية صباح أمس، زار لودريان منفردا رئيس الحكومة نواف سلام، ومن السراي انتقل لودريان الى عين التينة للقاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وغادر من دون الادلاء بأي تصريح.

تناول اللقاء مع بري، عرضاً لتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة للمؤتمر الدولي الذي سيعقد في العاصمة الفرنسية باريس في الخامس من آذار المقبل لدعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية. ونوه الرئيس بري بـ «الجهود الفرنسية وجهود كافة الدول الداعمة للبنان وجيشه الذي أنجز ما هو مطلوب منه ، مجددا التأكيد «أن لبنان إلتزم وملتزم بالقرار ١٧٠١ وبإتفاق تشرين الثاني عام ٢٠٢٤ «، مؤكداً أنه «لا يجوز إستمرار إسرائيل بعدوانها على لبنان وخرقها اليومي للسيادة اللبنانية وبإستمرار إحتلالها لأجزاء من الأراضي اللبنانية في الجنوب».وعلم ان لودريان اثار في عين التينة ضرورة حصول الانتخابات النيابية في موعدها، وتمرير قانون الفجوة المالية لمصلحة لبنان. وحسب المعلومات الرسمية: أطلع لودريان الرئيس سلام على التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، المقرّر عقده في باريس في ٥ آذار، كما جدّد تأكيد دعم بلاده لمشروع قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع.

وفي معلومات اخرى ان لودريان اكد في احد المقار الرئاسية على ضرورة انجاز مشروع قانون الفجوة المالية وإجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

وذكرت معلومات ان الامير يزيد بن فرحان زار الرئيس سلام في منزله مساء أمس الاول فور وصوله الى بيروت. وافيد ان السفير السعودي وليد بخاري اقام مأدبة افطار صباح امس، للأمير يزيد بن فرحان والموفد الفرنسي لودريان والسفير الاميركي ميشال عيسى، تخلله اجتماع لتوحيد الجهود المشتركة بشأن دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي. كما استقبل بن فرحان النائب فؤاد مخزومي بحضور السفير بخاري وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في لبنان. واستقبل ايضا النائب أشرف ريفي.

ولاحقاً، كتب مخزومي عبر منصة «اكس»: تشرفتُ بلقاء الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان، بحضور السفير السعودي الصديق وليد بخاري في اليرزة، حيث جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وتم تأكيد أهمية الحفاظ على استقرار لبنان وأمنه، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز دور مؤسسات الدولة واحترام سيادتها.

### ٢٢ اتفاقاً مع الأردن

في مجال تعزيز العلاقات اللبنانية - العربية، وصل الى بيروت رئيس الحكومة الاردنية جعفر حسان، والتقى الرئيس نواف سلام ثم ترأس الرئيسان اجتماع اللجنة العليا الاردنية - اللبنانية المشتركة في دورتها الثامنة.

وكان حسان قد وصل إلى بيروت صباح أمس وكان في استقباله سلام، وانتقلا الى السرايا الحكومية حيث أُقيمت مراسم الاستقبال الرسمية،بعد ذلك، عقد سلام وحسان اجتماعًا ثنائيًا جرى خلاله عرض للتطورات السياسية الراهنة والعلاقات بين البلدين.ثم ترأس سلام وحسان اجتماع اللجنة العليا المشتركة، وحضرها عن الجانب اللبناني وزراء: الاقتصاد والتجارة عامر البساط، الخارجية والمغتربين يوسف رجي، الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، الطاقة والمياه جو صدّي، الصناعة جو عيسى الخوري، الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، النقل والأشغال العامة فايز رسامني. وسفيرة لبنان لدى الاردن بريجيت طوق، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه، ومستشارتا رئيس مجلس الوزراء السفيرة كلود الحجل والسيدة فرح الخطيب.

وعن الجانب الأردني حضر وزراء: النقل الدكتور نضال القضامين، الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب القضاة، الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء عبد اللطيف النجداوي.

وعقد الرئيسان سلام وحسان مؤتمراً صحافياً عقب انتهاء اجتماعات اللجنة المشتركة العليا اللبنانية الأردنية،قال فيه سلام: أنّ ما أنجزناه اليوم خطوة متقدّمة، لكن الأهم هو الاستمرار في متابعته. وقد اتفقنا على مواصلة التنسيق، وعقد الاجتماعات الدورية، وضمان التطبيق العملي لما تم التوافق عليه.

من ناحيته أكد الرئيس حسان: أن أمن المنطقة واستقرارها ضرورة لنجاح مشاريع التعاون المشترك وتعزيز التنمية في دولنا. والأردن لن يدَّخر جهدا لتزويد الأشقاء اللبنانيين بما أمكن من احتياجاتهم من الكهرباء والغاز الطبيعي حال الجاهزية وخلال هذا العام.

ونقل حسان دعم المملكة العربية السعودية الدائم للبنان وحكومته، مثمناً ما تم تحقيقه من اصلاحات بما في ذلك قرار حصر السلاح غير الشرعي.

وكان جرى بعد انتهاء أعمال اللجنة التوقيع على ٢٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم، منها: مشروع برنامج تنفيذي لمذكرة التفاهم للتعاون الصناعي بين لبنان والأردن، مشروع مذكرة تفاهم وتعاون دولي مشترك بين وزارة الصناعة وشركة المدن الصناعية الأردنية، مشروع البرنامج التنفيذي في مجال التدريب المهني بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية اللبنانية، وقّعه عن الجانب اللبناني وزير الصناعة (وزير التربية والتعليم العالي بالوكالة) السيد دجو عيسى الخوري، وعن الجانب الأردني وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء السيد عبد اللطيف النجداوي، مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية للسنوات ٢٠٢٦-٢٠٢٨، وقّعه عن الجانب اللبناني وزير الصناعة (وزير التربية والتعليم العالي بالوكالة) السيد جو عيسى الخوري، وعن الجانب الأردني وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء السيد عبد اللطيف النجداوي. مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الكهرباء والغاز الطبيعي والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بين لبنان والأردن، وقّعه عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه السيد جو الصدّي، وعن الجانب الأردني وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة. مشروع مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال حماية البيئة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، وقّعه عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه (وزير البيئة بالوكالة) السيد جو الصدّي، وعن الجانب الأردني وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة. مشروع بروتوكول للتعاون الفني بين هيئة الاستثمار الأردنية والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات اللبنانية، وقّعه عن الجانب اللبناني أمين عام مجلس الوزراء القاضي محمود مكيّه، وعن الجانب الأردني وزير الصناعة والتجارة والتموين المهندس يعرب فلاح القضاة.

### حيدر يطالب بإجراء ضد رجي

في مجال آخر، وعشية جلسة مجلس الوزراء، اصدر وزير العمل محمد حيدر بياناً حول اداء «زميله في الحكومة» يوسف رجي، والتي اعطت التبرير للاعتداءات الاسرائيلية، معتبراً ان هذا الموقف لا يعبر عن سياسة الحكومة، ولا يمكن القبول بها تحت اي ظرف لانها تمس جوهر السيادة والوحدة الوطنية.

وقال: كفى خلطًا بين الرأي الشخصي والموقف الرسمي، وكفى خروجًا عن سياسة الحكومة التي نتحمل مسؤولية احترامها جميعًا.وإنني أتمنى على فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ودولة رئيس مجلس الوزراء، القاضي نواف سلام، التدخل لوضع حد لهذا النهج الذي يسيء إلى وحدة الحكومة وصورتها، ويعرض الموقف الوطني للارتباك في مرحلة دقيقة من تاريخ لبنان.

### الحجار عازم على دعوة الهيئات الناخبة

وفي الاطار الانتخابي، اعلن وزير الداخلية احمد الحجار عن عزمه على دعوة الهيئات الناخبة ضمن المهل المحددة في القانون المعمول به.

وفي مجلس النواب، بدأت لجنة الدفاع والداخلية والبلديات في جلسة لها امس، برئاسة النائب جهاد الصمد وحضور وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار وعدد من النواب درس مشروع قانون الحكومة لتعديل قانون الانتخاب.. وانسحب من الاجتماع عضوا كتلة الجمهورية القوية زياد الحواط و فادي كرم اعتراضاً على ما اعتبرته «القوات اللبنانية مراوغة في مناقشة مشروع قانون الانتخاب.واعتبرا الجلسة «مخالفة للنظام الداخلي. وأن هناك ونية واضحة لحرمان المغتربين من المشاركة في العملية الانتخابية».

وقال الصمد بعد الجلسة: عقدت لجنة الدفاع والداخلية والبلديات اجتماعها المخصص لدرس مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن الانتخابات النيابية وجرى نقاش عام ، في حضور لافت من الزملاء النواب نظرا لأهمية الموضوع. وكان التأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وان تصدر الحكومة المراسيم التطبيقية اللازمة لذلك.

أضاف: والأكثرية من اعضاء اللجنة كانت مع التزام الحكومة بتطبيق القانون النافذ واجراء الانتخابات على اساسها، وبعض الزملاء ابدوا اعتراضهم على هذا الامر ولا أحد ضد اجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها انما كان هناك تباين، اذ ان البعض يعتقد ان هذا القانون يحتاج إلى تعديلات ونحن كلجنة سنرفع تقريرنا إلى رئيس مجلس النواب ويُبنى على الشيء مقتضاه.

وفي السياق الانتخابي، اصدرت وزارة الخارجية تعميما طلبت فيه من بعثة لبنانية في الخارج، التي يتجاوز عدد المسجلين لديها ٢٠٠ اسم، التحضير المسبق لآلية تطبيق أحكام القانون في بلد الاعتماد، والاستعلام عن الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها لتنظيم العملية الانتخابية، إضافة إلى إعداد كلفة تقديرية شاملة للعملية الانتخابية، تتضمن عدد مراكز وأقلام الاقتراع وتوزيعها جغرافيًا، والحاجات اللوجستية والتقنية، والموارد البشرية المطلوبة، مع الإشارة إلى ما إذا كانت الحاجة تستدعي التعاقد مع موظفين إضافيين».

وأوضح أنّ «وزارة الداخلية والبلديات تتولى تأمين مستلزمات العملية الانتخابية الأساسية، كصناديق الاقتراع ولوائح الشطب والقرطاسية والمغلفات والأحبار، وبالتالي يجب استثناؤها من الكلفة التقديرية».

### الاحتجاجات المطلبية

الى ذلك، تستمر التحركات على الارض، على وقع استمرار اضراب موظفي القطاع العام، وامس استقبل الرئيس سلام في السراي وفد من رابطة الاساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، الذي وعد الوفد بأجواء ايجابية تحيط بملف التفرغ.في هذا الوقت، اعلنت رابطة اساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي عن الاضراب يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في ٢٠ و٢١ الحالي.

### التعاون القضائي بين المصرفي والقضاء الفرنسي

مالياً، أكد مصرف لبنان انه «في ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٥، عقد حاكم مصرف لبنان، يرافقه الفريق القانوني للمصرف، سلسلة جلسات مع قاضية التحقيق الفرنسية كليمانس أوليفييه في باريس.وقد ثمنت غاليا القاضية انتقال الحاكم لمقابلتها واعطائها المعلومات الهامة التي كانت تنقصها في الملف، وتم التنسيق على متابعة التعاون كون مصرف لبنان هو طرف أساسي في الدعاوى القائمة امامها. وقد تبين للمصرف نتيجة هذا التنسيق وجود أفعال جديدة متعمّدة ومنسّقة تم بنتيجتها الاستيلاء على اموال عائدة لمصرف لبنان، وقد تمت بهدف الإثراء الشخصي غير المشروع. وتشمل الجهات المتورّطة أفراد وشركات واجهة، ينتشر العديد منها عبر أوروبا وفي ملاذات ضريبية أخرى. إن هذا التنسيق الوثيق مع القضاء الفرنسي يُعدّ عنصرًا محوريًا في إثبات المسؤوليات الجزائية. وقد أتاح بالفعل لمصرف لبنان تنقيح استراتيجيته القانونية وتوسيع نطاق تحقيقاته بغية استرجاع أمواله المنهوبة. وقد جرى تحديد سلسلة إضافية من جلسات العمل بين الحاكم والفريق القانوني لمصرف لبنان والسلطات القضائية الفرنسية، بما يؤكد أن هذا المسار مستمر، ومتسارع، ويشهد تطورا ايجابياً و مجدياً».

## واشنطن تقترب من الضربة لإيران

(تتمة المنشور ص١)

بالتزامن مع هذه التطورات، ذكرت تقارير إعلامية أن بريطانيا سحبت بعض أفرادها من قاعدة جوية في قطر، تحسباً لضربات قد تنفذها الولايات المتحدة.

وقال مسؤولان أوروبيان إن التدخل العسكري الأميركي بات مرجحا، وأشار أحدهما إلى أنه قد يحدث خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة. وقال مسؤول إسرائيلي أيضا إن ترامب اتخذ على ما يبدو قرارا بالتدخل، إلا أن نطاقه وتوقيته لم يتضحا بعد.وأعلنت قطر أن إجراءات سحب القوات من قاعدة العديد الجوية، أكبر قاعدة أمريكية في المنطقة، «يتم اتخاذها في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة».وذكر ثلاثة دبلوماسيين أن بعض الأفراد تلقوا توصية بمغادرة القاعدة الجوية الأمريكية الرئيسية في الشرق الأوسط، رغم أنه لا توجد أي مؤشرات حتى الآن على إجلاء واسع النطاق للقوات كما حدث في الساعات التي سبقت هجوما صاروخيا إيرانيا العام الماضي.وهدد ترامب مرارا بالتدخل لدعم المحتجين في إيران. وأفادت منظمة حقوقية بمقتل أكثر من ٢٦٠٠ شخص في الأيام القليلة الماضية خلال حملة قمع لواحدة من أكبر حركات الاحتجاج على الإطلاق ضد الحكم الديني في إيران.ووصفت إيران وخصومها الغربيون الاضطرابات بأنها أعنف احتجاجات منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ التي أرست نظام الحكم الديني في إيران. وبدأت المظاهرات قبل أسبوعين احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية وتصاعدت حدتها سريعا في الأيام القليلة الماضية.

وقال مسؤول إيراني إن أكثر من ألفي شخص لقوا حتفهم.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة القوات المسلحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي امس إن إيران «لم تشهد قط هذا الحجم من الدمار»، وألقى بمسؤولية ذلك على الأعداء الأجانب.وعبر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو عن اعتقاده بأن إيران «تشهد أعنف حملة قمع في تاريخها المعاصر، ويتعين وقفها على الفور».

وذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني تحدث إلى وزير خارجية قطر، وأن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي تحدث إلى نظيريه الإماراتي والتركي. وجميع هذه الدول حليفة للولايات المتحدة.وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن عراقجي أبلغ وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد بأن «الهدوء ساد» وأن الإيرانيين مصممون على الدفاع عن سيادتهم وأمنهم من أي تدخل أجنبي.

في غضون ذلك، رفعت إسرائيل حالة التأهب العسكري والأمني، تحسبًا لرد إيراني محتمل يتضمن قصف إسرائيل، بعد أن هدد مسؤولون إيرانيون بالرد على أي هجوم باستهداف إسرائيل، إضافة لأهداف أميركية.

وعلم ان اسرائيل اغلقت قاعدة نيفاتيم.

وأفاد موقع «فلايت رادار ٢٤»،بتسجيل مغادرة طائرة رئاسة الوزراء الإسرائيلية إلى اليونان، في خطوة أثارت اهتمامًا واسعًا داخل إسرائيل، وسط تصاعد التوتر الإقليمي.وقالت القناة «١٢» العبرية الخاصة إن الطائرة أقلعت اليوم(أمس) من مطار بن غوريون إلى خارج الأراضي الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الطائرة مخصصة لنقل بنيامين نتنياهو، الذي كان في وقت إقلاعها يحضر جلسة في محكمة تل أبيب ضمن إفادته في محاكمته الجارية بتهم «فساد.وامس، أعلن وزراء خارجية دول مجموعة السبع، الأربعاء، أنهم «مستعدون لفرض إجراءات تقييدية إضافية إذا استمرت إيران في قمع الاحتجاجات»، وذلك في بيان مشترك أصدرته فرنسا التي تتولى رئاسة التكتل.وقال وزراء خارجية ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا، بالإضافة إلى مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي: «نشعر بقلق بالغ إزاء ما يرد عن العدد الكبير من القتلى والجرحى. وندين بشدة استخدام العنف المتعمد، وقتل المتظاهرين، واعتقالهم تعسفياً، وتعريضهم لأساليب الترهيب من قبل قوات الأمن»، نقلا عن «فرانس برس».

## اليد الممدودة بعد التمدُّد

(تتمة المنشور ص١)

الوحدة والحذر، ردًا على تصريحات وتحريضات صادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي بدا كأنه يستثمر في التظاهرات الإيرانية على أمل تكرار سيناريوهات مشابهة لما جرى أو يُخطط له في دول أخرى. رد خامنئي حمل نبرة تحدٍّ، مذكّرًا بالدور الأميركي الدموي في المنطقة، ومشدّدًا على تماسك الجبهة الداخلية، بالتوازي مع إجراءات أمنية مشددة في الداخل الإيراني.

لبنانيًا، تكتسب الزيارة أهمية إضافية في ظل تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على الجنوب والبقاع وبعلبك-الهرمل، وفي ظل انقسام داخلي حاد حول دور المقاومة وسلاحها. البعض يرى في أي تقارب لبناني-إيراني تكريسًا لـ«هيمنة» مرفوضة، فيما يرى آخرون أن الدعم الإيراني، إذا فُصل عن الإملاءات السياسية، يمكن أن يشكّل رافعة اقتصادية تخفف من الانهيار الخانق. من هنا جاءت رسائل عراقجي حول إمكانية بناء علاقات اقتصادية طبيعية مع إيران على غرار علاقاتها مع دول كعُمان والإمارات، أي الفصل بين السياسة والاقتصاد قدر الإمكان.

في هذا السياق، برزت أهمية تصريحات داعمة لسيادة لبنان وسلامة أراضيه، منسوبة إلى مسؤولين إيرانيين، ما يفتح الباب أمام تغليب لغة الحوار. كما تتقاطع هذه الأجواء مع دعوات داخلية، أبرزها ما قاله النائب طوني فرنجية حول ضرورة إطلاق حوار وطني جدي وعميق برعاية رئيس الجمهورية، بعيدًا من السجالات الإعلامية والتصعيد الشعبوي الذي لا ينتج سوى مزيد من الانقسام.

يبقى السؤال الجوهري: هل يلتقط اللبنانيون هذه «اليد الممدودة»؟ فاستمرار الصراع الداخلي، وغياب قنوات التواصل بين القوى المتخاصمة، يمنح إسرائيل هامشًا أوسع لفرض وقائع ميدانية جديدة، قد تبتلع معها ما تبقى من الأرض والسيادة. عندها، تصبح كل الخلافات عبثًا بلا جدوى.

خلاصة القول إن زيارة عباس عراقجي تمثل محاولة إيرانية لكسر حالة الانقباض، وفتح صفحة جديدة مع لبنان بأسره. لكنها، في الوقت نفسه، اختبار للبنانيين: إما مصافحة اليد الممدودة بعقل بارد وحوار وطني جامع، أو ترك البلاد رهينة صراعات داخلية وخارجية لا رابح فيها. ولعل في قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن داء الأمم تذكيرًا بليغًا بأن التباغض والتدابر طريق إلى الهرج، لا إلى الخلاص.

فؤاد مطر

## ويتكوف يُعلن المرحلة ٢ من اتفاق غزَّة

(تتمة المنشور ص١)

بشكل فوري كافة مسؤوليات القطاع لتسيير شؤون الحياة والخدمات الأساسية بالتعاون مع مجلس السلام واللجنة التنفيذية الدولية التابعة له، للإشراف على قبول وتنفيذ عمليات إعادة إعمار القطاع.

وأشادت الفصائل بجهود ترامب والوسطاء مصر وقطر وتركيا في دعم الشعب الفلسطيني والعمل على إنهاء معاناته في غزة، مؤكدة التزامها الكامل بمواصلة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وباقي مراحل الخطة المعلنة.ودعت الفصائل مجلس السلام، بالتنسيق مع الوسطاء، إلى الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات إلى مختلف أنحاء القطاع، والانسحاب منه، بما يسهم في استعادة الهدوء المستدام وعودة الحياة إلى طبيعتها، وتهيئة الأجواء للتعافي المبكر وإعادة الإعمار.

## وزير خارجية الدنمارك: أي أفكار التي

(تتمة المنشور ص١)

وكانت رئيسة الحكومة الدنماركية ميته فريدريكسن قد حذرت من أن هجوما على أحد أعضاء الناتو سيشكل نهاية التحالف.

وبينما يسمح اتفاق مع الدنمارك للولايات المتحدة بنشر أكبر عدد ممكن من الجنود في غرينلاند، صعد ترامب موقفه بشأن الملكية الأميركية للإقليم وقال للصحافيين الأحد «نتحدث عن استحواذ وليس استئجاراً».

الجمهورية اللبنانية

إعلام تبليغ: دخل

وزارة المالية

مديرية المالية العامة

التزام: ٢٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨

مديرية الواردات

تدقيق: ١٨-٢٦-٣٨-٤٠-٤٢-٤٥-٤٧

معالجة: ١-٦-١٣-٢٥-٢٩-٣٦-٤٢

خدمات: ١٥-٢٤-٣٥-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٧-٤٩

اعتراضات: ٦

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات –

متابعة: ٤

المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة -دائرة ضريبة الدخل -الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني http://www.finance.gov.lb .

| رقم المكلف | اسم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|---|---|---|---|---|
| ١٤٠٥٤٩٤ | ساندره ان ريمون البستاني | RR٢٣٢٤٣٦١٩٤LB | ٢٠٢٤/١٩/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٧٠٣٣ | شركة اتش اند ام ش.م.م | RR٢٣٢٤٢٥٠٩٠LB | ٢٠٢٤/١٩/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٦٩٦٣٦ | زياد الفرد عرموني | RR٢٣٢٤٢٥٠٥٥LB | ٢٠٢٤/٢٠/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ١٠٨٣٤٩٤ | شركة م ج ن هولدنغ ش.م.ل | RR٢٣٢٤٢٥٠١٩LB | ٢٠٢٤/١٩/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٢٨٠٧٦٥٣ | متكو ترايد ش م ل اوف شور | RR٢٣٢٤٢٤٧١٨LB | ٢٠٢٤/١٣/٦ | ٢٠٢٤/٢/٧ |
| ٣٠٤٢٦٨٤ | شركة كوكباد الشرق الاوسط (هولدنغ) ش.م.ل | RR٢٢٨٦٦٥٨٣١LB | ٢٠٢٤/١٩/٦ | ٢٠٢٤/١/٧ |
| ٤٥٤٢ | شركة المبيدات للشرق الاوسط ش.م.ل.هولدينغ | RR٢٣٢٤٣٢٨٤٧LB | ٢٠٢٤/٨/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٤٨٨٨٠ | ليبانيز ترايدرز دستربيوترزاند كونسلتانتس/ ترادیکو | RR٢٣٢٤٣٢٧٥٩LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٣١٢٠٥ | امترا ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٢٧٩٣LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٥٠١٢٥ | ناديا عبد الرحمن كريدية | RR٢٣٢٤٣٢٨٧٨LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٥٠١٨٧ | ندى احمد فارس | RR٢٣٢٤٣٢٩٠٤LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٥٠١٩٠ | هاني احمد فارس | RR٢٣٢٤٣٢٩١٨LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٥٩٢٩٧ | ليبانيز ترايدرز دستربيوترز اند كونسالتانتس (قمبرجي وشركاه) | RR٢٣٢٤٣٢٧٧٦LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٧٨٢٠٣٥ | تيموان ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٢٧٢٨LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٧٨٢٠٧٠ | تيمتري ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٢٧٣١LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٨١٦٤٨٤ | فادي هيسم المصري | RR٢٣٢٤٣٢٧٤٥LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٣٠٠٤٢٨٠ | رباح محمد قصقص | RR٢٣٢٤٣٢٨٠٢LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٦٩٦ | شركة المشاريع والتوريدات العامة ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣٨٦٠LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٨٦٢ | اديت اكو ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٣٨٤٢LB | ٢٠٢٤/١٨/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٦٣٨٣ | شركة بيروت است مانجمنت كومباني ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣٨٢٥LB | ٢٠٢٤/١٨/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٣١٨١ | حسن الشيخ محمد العثماني | RR٢٣٢٤٣٣٨٩٥LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٥٨٣١ | حسن حسين خليل | RR٢٣٢٤٣٣٩٠٠LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٧٨٦٨٥ | شركة غصن للمحاسبات والتدقيق | RR٢٣٢٤٣٣٥١٦LB | ٢٠٢٤/١٦/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٨٧٣٥٦ | شركة مطبعة دار اللكتب | RR٢٣٢٤٣٣٥٠٠LB | ٢٠٢٤/١٦/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٩٤٤١١ | كلاسيك ترافل اند توريسم ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٤٢٥٥LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢١٥٠١٥ | LIBAN -SOFT | RR٢٣٢٤٣٤٢٩٥LB | ٢٠٢٤/٢١/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢١٥٠٦٥ | علي سعيد جمعة | RR٢٣٢٤٣٤٢٦٤LB | ٢٠٢٤/٢١/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢٣٩٦٠٨ | عيد عزيز عزيز عساف | RR٢٣٢٤٣٣٥٩٥LB | ٢٠٢٤/٢١/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٦١٠١٩٥ | رشيد محمد بربري | RR٢٣٢٤٣٣٨٧٣LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٠١٨٥٩٣ | غارديان انترناشيونال ش.م.ل اوف شور | RR٢٣٢٤٣٤٣٢١LB | ٢٠٢٤/٢١/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٣٣٣٥٦٦ | غلوبال تشانلز هولدينغ ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣٥٣٣LB | ٢٠٢٤/١٨/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٤٨٩٠٥١ | او.سي.او غروب (هولدينغ)ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣٨٣٩LB | ٢٠٢٤/١٨/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٨٠٢٢٤٠ | عصام فرج بجاني | RR٢٣٢٤٣٣٦٠٤LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٩٦٠٩٠٣ | آر اس -١- انفستمنتز اوف شور ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣٥٢٠LB | ٢٠٢٤/٢١/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢١٦٨٣٦٣ | شركة ويدج ألترنتفز (أوف شور) ش.م.ل. | RR٢٣٢٤٣٣٦١٨LB | ٢٠٢٤/١٦/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣١٤٠٣٤٧ | براسري ليبانيز ش.م.ل هولدنغ | RR٢٣٢٤٣٣٥٠٢LB | ٢٠٢٤/١٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٦٠١٨٥٨ | ORIENT FINANCE AND DEVELOPMENT CO . OFF SHORE SAL (SINGLE (PARTNER | RR٢٣٢٤٣٣٨٨٧LB | ٢٠٢٤/٢٢/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٩٨٤٧٣٥ | عفاف شريف فحص | RR٢٣٢٤٣٤٢٨١LB | ٢٠٢٤/٢١/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٥٥٠٥ | فؤاد كركور واولاده ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٤٢٧٨LB | ٢٠٢٤/٢٤/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢٠٤٢٧٨ | ترنس شيبنغ سرفيس ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٥٨٠٩LB | ٢٠٢٤/١١/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢٣٣٤٥٥ | شركة الغزال ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٥٨١٢LB | ٢٠٢٤/١١/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٥٨٣٠٢١ | حسان حمد هاشم | RR٢٣٢٤٣٦١٢٩LB | ٢٠٢٤/١٩/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٩٨٩١٨٤ | TARIQ GLASS INDUSTRIES LTD | RR٢٣٢٤٣٦٢١٧LB | ٢٠٢٤/١٩/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٩٨٩٣٢٠ | P.T.ISHIZUKA MASPION INDONESIA | RR٢٣٢٤٣٦٢٢٥LB | ٢٠٢٤/١٩/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٥٠٩٧٦١ | اس كاي ميديا ش.م.م SK MEDIA S.A.R.L | RR٢٣٢٤٣٦٢٦٥LB | ٢٠٢٤/١٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٤٠١٩٢ | سامي جرجس مارون | RR٢٣٢٤٣٦٢٣٤LB | ٢٠٢٤/٢٠/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٠٦١٩٦ | علي كامل كسرواني | RR٢٣٢٤٣٦٢٠٣LB | ٢٠٢٤/٢٠/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٢٢٤٩٣٥ | ثلوج لقلوق ش.م.ل SOULOUJ LAKLOUK SAL | RR٢٣٢٤٣٦٦٦٢LB | ٢٠٢٤/٢٠/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٢٦٧١٢٨ | شركة بي دبليو سي للتجارة والمقاولات -لبنان ش.م.ل هولدنغ | RR٢٣٢٤٣٦٢٤٨LB | ٢٠٢٤/٢٠/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٦٤٧٦٨ | شركة مايت ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٦٥٧٤LB | ٢٠٢٤/٢٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٤٨٨٢٦٥ | فواد جوزاف حكيم رحمه | RR٢٣٢٤٣٧٢٩١LB | ٢٠٢٤/٢/١٢ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢٩١٩٥١٦ | مؤسسة انطوان غزالي | RR٢٣٢٤٣٧٢٧٤LB | ٢٠٢٤/٢/١٢ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٧٦٩٨٩٤ | emirates lebanon authentic food trading -elaf sarl | RR٢٣٢٤٣٦٦٤٥LB | ٢٠٢٤/٢٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٤٢٦٦٦٦ | متري جورج فلوطي | RR٢٢٨٦٦٢٣٥٣LB | ٢٠٢٤/٨/٥ | ٢٠٢٤/١٥/٥ |
| ٨٠٥١٦٧ | خليل ابراهيم شقير | RR٢٢٨٦٦٢٤٠٧LB | ٢٠٢٤/٩/٥ | ٢٠٢٤/١٥/٥ |
| ٢٣١٩٦٨٧ | نزيه رشيد بو عجرم | RR٢٢٨٦٦١١٩٨٠LB | ٢٠٢٤/٧/٥ | ٢٠٢٤/١٧/٥ |
| ١٥٨٣٥٤٤ | شركة الخدمات المتكاملة للاستشارات والتموين ش.م.ل اوف شور | RR٢٣٢٤٢٤٨٤٥LB | ٢٠٢٤/١٤/٦ | ٢٠٢٤/٢٨/٦ |
| ٢٢٧٧٢٢٥ | كمال الفيصل وفيق براج | RR٢٣٢٤٢٥٠٢٤LB | ٢٠٢٤/٢٠/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٨٦٧ | مؤسسات بول ويل وولديه ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٠٦٤٢LB | ٢٠٢٤/٦/٩ | ٢٠٢٤/١٣/٩ |
| ١٥٣٧٨٥ | عماد محمود الخضري | RR٢٣٢٤٣٠٦٦٠LB | ٢٠٢٤/٤/٩ | ٢٠٢٤/١٢/٩ |
| ٣٠٥٤٩٦ | ناهيا ابراهيم رحباني | RR٢٣٢٤٣٠٦٥٦LB | ٢٠٢٤/٣/٩ | ٢٠٢٤/١٧/٩ |
| ٤٠٨٩٩٠ | فادي رياض حرب | RR٢٣٢٤٣٠٢٣١LB | ٢٠٢٤/٣/٩ | ٢٠٢٤/١٢/٩ |
| ٢٨٣٧٢٥٤ | انا وارطوار اوهانسيان | RR٢٣٢٤٣٠٢٢٨LB | ٢٠٢٤/٣/٩ | ٢٠٢٤/١٣/٩ |
| ٢٧٩٦ | شركة هلا العربية لتأجير السيارات ش.م.م.هلا لبنان | RR٢٣٢٤٣٣٢٦٩LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢٢/١٠ |
| ٣٢٠٧٠ | جورج الياس شعيب | RR٢٣٢٤٣٢٥٧٢LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٨٨٣٩٦ | بيروت هومز ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٢٧١٤LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٢٤٣٦٨٤ | سمير عزت حنبلي | RR٢٣٢٤٣٣٣٣٠LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٥٧٨٤٦٨ | غالب حسن الداعوق | RR٢٣٢٤٣٣٢٥٥LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٥٧٨٤٨٣ | جمانة حسن الداعوق | RR٢٣٢٤٣٣٢٤١LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٧٣٨٢٩٤ | شركة خياط التجارية ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٢٦٧٤LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢٣/١٠ |
| ٢٥٦٤٥٥١ | حسن علي اسماعيل | RR٢٣٢٤٣٢٣٥١LB | ٢٠٢٤/٣٠/٩ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٢٨١٤٧٩٤ | يونس غروب لالانشاءات العقاريه ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٣٢٧٢LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٣٩٤٨٨٠٣ | مازن منير محفوظ | RR٢٣٢٤٣٢٦٥٧LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٦٤٨٣٠٤ | انطوان جورج كساب | RR٢٣٢٤٣٥٩٣١LB | ٢٠٢٤/١٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٧٨٥ | شركة الشرق للانشاءات والتجارة ش.م.م | RR٢٢٨٦٦٥٦٠٧LB | ٢٠٢٤/٦/٦ | ٢٠٢٤/١٩/٦ |
| ٥٩٩٧٦ | جورج سمعان صفير | RR٢٣٢٤٢٩٧٧٧LB | ٢٠٢٤/٢٩/٨ | ٢٠٢٤/١١/٩ |
| ٥٤١٢٤٩ | محمد خليل غزاوي | RR٢٣٢٤٣٣٢٠٧LB | ٢٠٢٤/٢/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٥٦٧٥٧٩ | وديع انطوان صالحه | RR٢٣٢٤٣٣١٥٣LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٠٥٧٦٥٤ | جورج الياس ابي عبود | RR٢٣٢٤٣٣٠٥١LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٣٦٣٥٤٧٢ | ويرهاوس ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣١١٩LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٤٣٨٥٣ | زياد عصام العريس | RR٢٣٢٤٣٣٦٦٦LB | ٢٠٢٤/١٨/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٩٢٢١١٠ | زوريا تريدنغ ش.م.م | RR٢٣٢٤٣٢٦٠٩LB | ٢٠٢٤/٧/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١١٧٩٠٠٥ | سيدركوم برودباند ش.م.ل | RR٢٣٢٤٣٣٧٧١LB | ٢٠٢٤/٢٤/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٧٩٠٨١٠ | عمر عبد الحفيظ حلاوي | RR٢٣٢٤٣٣٨١١LB | ٢٠٢٤/٢٨/١٠ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٣٠٥١١٧ | نايله مارسال معوض | RR٢٣٢٤٣٥٠٩٧LB | ٢٠٢٤/٦/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٥٦٠٧٧ | نصر الدين محمد حسين فخر الدين | RR٢٣٢٤٣٦٢٩٦LB | ٢٠٢٤/١٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١١٧٢٦٣١ | سهى سعد البساط | RR٢٣٢٤٣٦٤٦٩LB | ٢٠٢٤/١٩/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٨٨٩٢٦٦ | شركة ٣٦٠ درجة ش م ل مغفلة | RR٢٣٢٤٣٦٢٧٩LB | ٢٠٢٤/١٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٩٥٦٤٤٢ | Mercury developement s.a.l | RR٢٣٢٤٣٦٢٨٢LB | ٢٠٢٤/١٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٥٥٨٠١٣ | زهراء علي غريب | RR٢٣٢٤٣٦٤٩٠LB | ٢٠٢٤/١٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٦١٦٦٤٩ | غنى خضر ارناؤط | RR٢٣٢٤٣٦٩٦٨LB | ٢٠٢٤/٢٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٢٣٠٠٧ | محمد يحي منقارة | RR٢٣٦١٩٥٦١٣LB | ٢٠٢٥/١١/٣ | ٢٠٢٥/٢٧/٣ |
| ١٢٢٧٢٠ | راغدة حسن مرسل | RR٢٣٢٤٣٤٩٣٦LB | ٢٠٢٤/٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٠٧٤١٧٠ | MULTICROPS S.A.R.L | RR٢٣٢٤٣٥٧٦٩LB | ٢٠٢٤/١١/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٣٩٤٨٨٠٦ | انطوان يوسف نخله | RR٢٣٢٤٣٥٧٥٥LB | ٢٠٢٤/١١/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٦٢٣١٥٠ | ميدأويل ش.م.ل اوف شور | RR٢٣٠٩٨٢٤٠١LB | ٢٠٢٥/١١/٢ | ٢٠٢٥/١١/٣ |
| ٢٠١٥٣٩١ | purple concept اوف شور ش.م.ل | RR٢٣٠٩٨٢٤١٥LB | ٢٠٢٥/١١/٢ | ٢٠٢٥/١١/٣ |
| ٢٧٨٥٩٠٤ | اوبتيما غروب ش.م.م | RR٢٣٦١٩٦٦٢٢LB | ٢٠٢٥/١٧/٣ | ٢٠٢٥/٨/٤ |
| ٥٢٩٢ | الشركة التجارية للتعهدات ش.م.م | RR٢٢٨٦٦٤٤٦٠LB | ٢٠٢٤/٢٩/٥ | ٢٠٢٤/١١/٦ |
| ٦٠٥٥ | شركة افكو للمقاولات والتجارة العامة | RR٢٢٨٦٦٥٠٣٧LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ١٩٨٠٤٤٢ | بي اس تي بروفيشيونل سرفسيز اند ترايدنغ اوف شور ش م ل | RR٢٢٨٦٦٤٦١٥LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ١٩٩١٠٢١ | ذا آرت سرفيسز اوف شور ش م ل | RR٢٢٨٦٦٤٦٠١LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ٢٠١١٣٣٦ | KAKHOM CHEM S A L OFF SHORE | RR٢٢٨٦٦٤٥٩٢LB | ٢٠٢٤/٢٧/٥ | ٢٠٢٤/١٠/٦ |
| ٢٢٤٨٦٣٩ | بوتستاس لتكنولوجيا المعلومات اوف شور ش م ل | RR٢٢٨٦٦٤٥٣٥LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ٢٣٣٦٥٦٦ | FULL POWER COMERCIO SAL OFF SHORE | RR٢٢٨٦٦٤٠٤٥LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/١١/٦ |
| ٢٥٩٧١٢١ | دي.كاي انفستمنت اوف شور ش.م.ل | RR٢٢٨٦٦٤٨٣٦LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ٢٧٨٨٤٨٠ | مرحاتا ش.م.ل اوف شور | RR٢٢٨٦٦٤٧٨٢LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ٢٨٤٨٣٨٦ | ميغا بلاس ش.م.ل اوف شور | RR٢٢٨٦٦٤٠١٤LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/١١/٦ |
| ٢٩٧٨٣٦٤ | ازورو ش.م.ل اوف شور | RR٢٢٨٦٦٤٨٦٧LB | ٢٠٢٤/٣١/٥ | ٢٠٢٤/٧/٦ |
| ٢٩٩٠٩٣٤ | جنرال ميديكل بروفايدر ج ام بي ش.م.ل. اوف شور | RR٢٢٨٦٦٤٩٧٢LB | ٢٠٢٤/٢٩/٥ | ٢٠٢٤/١٠/٦ |
| ٣٠٣٨١٦١ | FINCH S.A.L OFFSHORE | RR٢٢٨٦٦٥١٤٢LB | ٢٠٢٤/٢٨/٥ | ٢٠٢٤/١٠/٦ |
| ٣٣٨٠٥٨٩ | ساتورن تكنولوجيز ش م ل اوف شور | RR٢٢٨٦٦٣٩٨٥LB | ٢٠٢٤/٣٠/٥ | ٢٠٢٤/١١/٦ |
| ٤٠٤٨٧٦ | بوليريال ش.م.ل اوف شور | RR٢٣٢٤٢٥٣٣٣LB | ٢٠٢٤/٢٠/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٢٠٣٦٨٩٧ | شركة سبرينغبوك ش م ل اوف شور | RR٢٣٢٤٢٥١٣٠LB | ٢٠٢٤/١٤/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٢٣٨٣٢٥٩ | شركة كيو ارك ش م ل اوف شور | RR٢٣٢٤٢٥١٤٣LB | ٢٠٢٤/٢٠/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٢٨٦٨١٨٧ | زي - ار كولكشن ش م ل اوف شور | RR٢٣٢٤٢٥٣٥٥LB | ٢٠٢٤/٢٠/٦ | ٢٠٢٤/٢٧/٦ |
| ٣٠٧٣٣٢ | عبد الكريم ريمون سعادة | RR٢٣٢٤٣٣٣١٢LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٦٧٩٨٦٤ | حسن فوزي فواز | RR٢٣٢٤٣٢٩٧٠LB | ٢٠٢٤/٣/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ١٤٦٧٥٠٤ | سناء منير علم الدين | RR٢٣٢٤٣٣٣٠٩LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٢٩٥٩٥٩٦ | SPARK INTERNATIONAL GROUP S.A.L OFFSHORE | RR٢٣٢٤٣٣٠١٧LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢٢/١٠ |
| ٣٠٠٧٥٢٤ | سابا اندكو TMP(قبرص) | RR٢٣٢٤٣٣٠٠٣LB | ٢٠٢٤/٤/١٠ | ٢٠٢٤/٢١/١٠ |
| ٨٦٠٢٨ | طلال عبد الرحمن اموني | RR٢٣٢٤٣٤٩٠٥LB | ٢٠٢٤/٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ١٥٠٦٠٨٢ | HIGH SEAS SHIPPING COMPANY SAL OF SHORE | RR٢٣٢٤٣٤٨٦٥LB | ٢٠٢٤/٨/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢٦٠٩٩٤٧ | INTERNATIONAL SUPPLY MANAGEMENT sal offshore | RR٢٣٢٤٣٤٨٢٥LB | ٢٠٢٤/١٣/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٢٨٤٨٦٢٨ | كارز ش م ل اوف شور | RR٢٣٢٤٣٤٨٠٣LB | ٢٠٢٤/١٣/١١ | ٢٠٢٤/٩/١٢ |
| ٦٣٨٩ | ريفام ش.م.ل | RR٢٣٠٩٨١٤٢٣LB | ٢٠٢٥/٢٢/١ | ٢٠٢٥/٢/٢ |
| ٢٥٨٩٨١ | انترناشيونال براندز International Brands | RR٢٣٠٩٨٠٩٨٩LB | ٢٠٢٥/١٧/١ | ٢٠٢٥/٢/٢ |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
صلؤي الحاج شحادة
التكليف ٣

**إعلان عن إجراء مباراة مفتوحة لملء مركز شاغر لوظيفة أمين صندوق عدد ١**

تعلن بلدية بنواتي عن رغبتها بإجراء مباراة لملء مركز شاغر في ملاك البلدية لوظيفة أمين صندوق عدد ١. على الراغبين من أهل البلدة بالاشتراك في المباراة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلب إلى البلدية مرفق بالمستندات المطلوبة، وذلك ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/١/١٩ ولغاية يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٢/٢ ضمنا خلال الدوام الرسمي من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الواحدة ظهرا.

على أن يتم تحديد موعد المباراة لاحقا بعد دراسة الطلبات المقدمة والإعلان عن أسماء المرشحين المقبولين، ويتم إجراء المباراة في قائمقامية قضاء جزين.

للإطلاع على الشروط والمستندات المطلوبة يرجى الحضور إلى البلدية ضمن الدوام.

رئيسة البلدية
سميرة محمود درويش

---

**إعلان**

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في محافظة بيروت عن إيرادات العام ٢٠٢٣ تكليف العام ٢٠٢٥.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/١٥ ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعين مليون) ليرة لبنانية.

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٤/٢/١٤، واثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٥ تسري من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعين مليون) ليرة لبنانية.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠٢٦/٠١/١٦ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/١٦.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف ٧)

---

**إعلان**

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية الصادرة في محافظة بعلبك - الهرمل عن إيرادات العامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ تكليف العام ٢٠٢٥.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٠١/١٥ ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي لا تزيد ايراداتها الصافية عن:

- ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعون مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٣.
- ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليار ومئتي مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٤.

< قدرها واحد بالمئة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٤/٢/١٤، واثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٥ تسري من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح ولغاية تاريخ التسديد، للعقارات التي تزيد إيراداتها الصافية عن:

- ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ (أربعون مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٣.
- ١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (مليار ومئتي مليون) ليرة لبنانية عن ايرادات العام ٢٠٢٤.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠٢٦/٠١/١٦ وتنتهي في ٢٠٢٦/٠٣/١٦.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
(التكليف ٧)

---

**إعلان شطب شركة**

بموجب محضر اجتماع جمعية المساهمين العادية بتاريخ ٢٠٢٥/٧/١١، تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٩ حل شركة SSI اوف شور ش.م.ل. رئيس مجلس الإدارة السيد محمود نبيه الصيداني وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم /١٨٠٧٠٧٥/ ورقم تسجيلها في المالية /٢٨٧٤٣٧٨/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

---

**إعلان**

من المستدعي المحامي بلال زود بوكالته عن نافذ محمد طليس إلى بلدية بطرماز مفيداً بأنه قد تمّ إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٩٢ تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠ لصالح مصرف الإسكان للعقار ٢١٥٠ منطقة بطرماز العقارية وذلك لإستكمال المعاملة الخاصة للعقار المذكور أعلاه بموجب الطلب للمديرية العامة للشؤون العقارية رقم ٢٠١٩/٦٣٦٦ تاريخ ٢٠٢٦/١/١٣ من أجل الترخيص للإيجار أو الشراء للعقار ٢١٥٠ منطقة بطرماز العقارية ولذلك جئنا بإعلام بلدية بطرماز بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخه نشره.

المحامي بلال زود

---

**إعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية**
**غرفة القاضي نزيه خالد**
**إلى مجهولة المقام**
**ايمان أسامة قزيحة**

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من شادي علي كسن بمادة تفرق لعلة الضرب وسوء العشرة رقم الدعوى ٢٠٢٥/٤٢٥٣ وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك لتبلغ الأوراق وتتخذ مقاما لك في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما تعتبرك المحكمة مبلغة نشرا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

طرابلس في ٢٠٢٦/١/١٢
رئيس قلم محكمة طرابلس الشرعية السنية
الشيخ طاهر ملحم

## إقتصاد

# وزارة الطاقة تنفي أي مخالفات وتؤكد الالتزام بقانون الشراء العام

أكدت وزارة الطاقة والمياه في بيان وزعه مكتبها الإعلامي، أن «شراء المحروقات لصالح مؤسسة كهرباء لبنان يتم بواسطة الوزارة، بناء على طلب المؤسسة التي هي من تدرك حاجاتها وتحدد التواريخ التي يجب التوريد خلالها وتدفع ثمن الشحنات من جباياتها حصرا، بعدما قرر وزير الطاقة جو الصدي وقف السلف والاستدانة من جيوب اللبنانيين».

اضاف البيان: «من هذا المنطلق، وبناء على كتاب ورد من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بتاريخ ٢٠٢٥/١١/١٣، تم تقريب موعد تسليم إحدى البواخر من ٨-٢٠٢٥/١٢/١١ الى ٥-٢٠٢٥/١٢/٨. وأشار كتاب المؤسسة إلى أن مادة الفيول اويل في الزوق ستنفد بالكامل بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٩. وكذلك، أكد في الكتاب أن طلبه تعديل المهل بما يتجانس مع حاجة المؤسسة من هذه المادة لا يتعارض مع أحكام قانون الشراء العام ويهدف إلى تأمين ديمومة إنتاج الطاقة. مع الإشارة إلى أن التأخير نتج من تأخر صدور قرار مجلس شورى الدولة في شأن اعتراض تقدمت به إحدى الشركات».

وختم: «لم ولن يوفق «بوق اللقلقة» في مسعاه المتواصل لتشويه صورة وزير الطاقة وفريقه، فالتزامهم العمل المؤسساتي واحترام الاليات القانونية وعدم تخطي الصلاحيات كوزارة وصاية واجب لم تعرفه الوزارة في الحقبة السابقة. أما التجني والتشهير ورمي الافتراءات فيعكسان حجم الحقد والإسفاف».

زوجة الفقيد: ماريون ويدر سهيم المقدسي
إبنه: إلياس وزوجته طونيا فغالي وعائلتهما
إبنته: كريستينا زوجة غارو هامبارسوميان وعائلتهما
أشقاؤه: طلال إلياس المقدسي وعائلته
عائلة المرحوم طوني عساكر
عائلة المرحوم نقولا عساكر
وعموم عائلات: المقدسي، ويدر سهيم، سعادة، فغالي، فيعاني، عساكر، رعيدي، ليشع، خويري وعموم عائلات بلدة بعلبك وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

**طارق إلياس المقدسي**
**(والدته المرحومة مسيحية سعادة)**

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه ١١ كانون الثاني ٢٠٢٦ مزوّداً بالأسرار المقدّسة.

ينقل جثمان الفقيد عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه ١٤ الجاري الى كنيسة القديس يوحنا الذهبي الفم (المطرانية) للروم الملكيين الكاثوليك - طريق الشام بيروت مقابل الطبية حيث تقام الصلاة من أجل راحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك حيث تقام صلاة النياحة في كنيسة القديسة بربارة عند الساعة الثالثة ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، صلّوا لأجله

تقبل التعازي قبل صلاة الجنازة يوم الأربعاء في صالون المطرانية - بيروت ابتداء من الساعة الحادية عشرة ظهراً، كما تقبل التعازي في صالون الكنيسة في بعلبك من بعد صلاة النياحة.

ويوم الخميس ١٥ الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك طريق الشام إبتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

---

**دعوة لعقد جمعية عمومية عادية لمالكي العقار /1763/ البترون "اكوالاند"**

يتشرف رئيس جمعية مالكى العقار رقم /1763/ من منطقة البترون العقارية، بدعوة المالكين الكرام للمشاركة فى الجمعية العمومية العادية التى ستعقد فى تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم السبت الواقع فى 31 من شهر كانون الثانى من العام 2026 في مركز الجمعية، وذلك لمناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال الآتي:

- المصادقة على حسابات وميزانية الجمعية عن موسم 2025.
- مناقشة الميزانية المتوقعة لعام 2026.
- إبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
- انتخاب مجلس ادارة جديد.
- امور متفرقة.

نرجو من المالكين الكرام الحضور في الموعد المحدد.

البترون في 2026/1/14

رئيس جمعية المالكين
المهندس السيد سليمان فرح

---

**تدعو الجمعية التعاونية لانتاج الحليب في غزه وجوارها م.م**

الاعضاء لحضور الجمعية العادية العمومية المنوي عقدها في تمام الساعة 10:00 صباحا من يوم السبت الواقع في 2026/2/14 في مكتب الجمعية.

واذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية في 2026/2/21 في تمام الساعة 10:00 صباحا على ان يكون على جدول اعمالها التصويت على مقررات الجمعية العمومية العادية التي عقدت بتاريخ 2026/2/14 سيتم التصويت على ميزانية 2023 وتبرئة ذمة مجلس الاداره وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

---

**دعوة لحضور جمعية عمومية**
**لشركة المرفأ ش.م.ل القابضة**

إن حضرات المساهمين مدعوون لحضور جلسة الجمعية العمومية المقرر عقدها في تمام **الساعة /9/** من صباح يوم **الجمعة** الواقع فيه **2026/2/13** في مركز الشركة في بيروت فردان، بناية الكونكورد ط 2، للتداول بجدول الأعمال التالي:

1. تلاوة تقارير مجلس الادارة ومفوض المراقبة عن اعمال الشركة لسنة 2024.
2. تلاوة الميزانية العمومية الموقوفة في 2024/12/31.
3. المصادقة على التقارير وعلى ميزانية سنة 2024 وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
4. اعطاء التراخيص المنصوص عليها في المادتين 158 و159 تجارة.
5. تعيين مفوض مراقبة اساسي ومحام سنوي دائم.
6. إنتخاب مجلس إدارة لمدة ثلاث سنوات.
7. المصادقة على تسديد جزئي للقرض المعطى للشركة من أحد المساهمين عن طريق الإيفاء بأداء العوض من خلال تمليكه قسمين في العقار /1524/ المرفأ وإجراء مقاصة بقيمتهما مع حسابه الدائن.
8. امور متفرقة.

رئيس مجلس الإدارة
محمد غانم الشماع

---

# النفّي تسلّم دعوة لزيارة مرفأ أنتويرب البلجيكي

استقبل رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفّي، سفير بلجيكا في لبنان أرنوت باولس، يرافقه السكرتير الأول في السفارة بيار-لويس رونار، حيث جرى خلال اللقاء عرض لواقع العمل في مرفأ بيروت، وللتحديات التشغيلية التي تواجه الإدارة في المرحلة الراهنة.

وخلال الزيارة، تسلّم النفّي دعوة رسمية من السفير لزيارة مرفأ أنتويرب-بروغ البلجيكي (-Antwerp Bruges Port)، وذلك في إطار بحث إمكانات التعاون وتبادل الخبرات، ولا سيما في ما يتعلق ببعض التجارب الإدارية والتشغيلية المعتمدة في المرافئ البلجيكية، وتعزيز الشراكة المهنية بين الجانبين.

بعد ذلك، قام السفير بجولة ميدانية شملت محطة الحاويات، موقع السكانير، الأهراءات والأرصفة، حيث اطّلع على سير العمليا.

# علماء الأزهر في ذكرى الإسراء والمعراج:
# إعلان عن وحدة المصدر الإلهي وتكامل الرسالات السماوية

تأتي ذكرى معجزة «الإسراء والمعراج»؛ لتؤكّد وتجدّد الدعوة إلى التعايش السلمي المشترك بين البشر جميعاً، باعتبارها ميثاقاً سماويا خالداً في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف والعنصرية.

ويؤكد علماء الدين أنّ تلك المعجزة تألّقت في تاريخ الوجود كدُرةٍ فريدة، حيث ارتدت الدنيا حُلّة من السكينة، وانفتحت أبواب السماء لترحّب بصفوة الخلق صلى الله عليه وسلم إذ عاش الكون في تلك الليلة حالة سكون ليفسح المجال لرحلة اخترقت حدود الزمان والمكان، فكانت نسمات بيت المقدس، وعبق السماوات العلا؛ يمتزجون في مشهد مهيب، تلاشت فيه ظلمة الليل أمام أنوار القرب الإلهي، والفيض الرباني، أن الرحلة انطلقت لترسم للمؤمنين طريقاً يمتد من أوجاع الأرض إلى فيوضات السماء، محوّلة الألم إلى أمل، والضيق إلى انشراح، ليُعلن في عالم الملك والملكوت أنّ سيد الكونين والثقلين، عليه الصلاة والسلام، في ضيافة الخالق، سبحانه وتعالى.

## البيومي

فيرى الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، أنّ رحلة «الإسراء والمعراج» تُعدّ ميثاقاً سماوياً خالداً للتعايش السلمي بين البشر جميعاً، موضحا أن هذه المعجزة فيها من الرسائل والدروس والعِبَر ما نتخذه وسيلة ومنهجاً في مواجهة خطاب الكراهية والتطرف والعنصرية.

ويشير إلى أنه قبل أن تخترق الحقيقة المحمدية حجب السماء، كان عليها أن تجتاز اختبار الأرض في أقسى صوره، فكان لا بد من تجربة الطائف التي جسّدت قمة الضيق الإنساني والمادي، حيث واجه الرسول، ﷺ، القسوة المفرطة بالرحمة الواسعة، والجفاء الغليظ بالدعاء الرقيق، فصارت الحجارة التي أدمت قدميه الشريفتين سبباً في تفجر ينابيع الضراعة والصلة المطلقة بالله.

ويؤكد أنّ النبي، ﷺ، اختار طريق التسامح الصرف، مترفعاً بقلبه عن حظوظ النفس وضيق الرغبة في الانتقام، ليتجلّى مقام التسامح، وانبعاث النور من جراح الطائف، إذ أثبت هذا الموقف أنّ الروح التي تتسامح في ذروة الانكسار، هي الروح المؤهلة لارتياد آفاق الملكوت، فقد طهر التسامح القلب النبوي من كدورات العالم المادي، وعوالق الغضب، فغدا المحل الأنقى مستعدّاً لتلقي فيوضات المعراج.

ويوضح أنّ الصبر في الطائف كان هو التمهيد الروحي التي جعلت النفس خفيفة قادرة على الانفصال عن جاذبية الهموم الأرضية لتسبح في فضاءات النور القدسية، فمن يعفو في أزقة الطائف المظلمة، يمنحه الله، تعالى، حق الصعود إلى السماوات المضيئة، ليعلم العالم أنّ التسامح هو أولى درجات الترقي نحو الحق.

ويتابع: انتقلت الرحلة المباركة من مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى، حيث تجلّى مقام التعايش في أبهى صوره الكونية، وأرقى معانيه الرحمانية، فاجتمع الأنبياء والرسل صَفاً واحداً خلف إمامهم المصطفى، صلى الله عليه وسلم، في مشهدٍ تاريخي يعلن وحدة المصدر الإلهي وتكامل الرسالات السماوية عبر العصور، وهو مشهد مثّلت فيه الصلاة إقراراً نبوياً بفضل السابقين، واحتضاناً لكل من حمل مشعل الهداية قبل الإسلام، مما جعل من المسجد الأقصى نقطة التقاء الحضارات والنبوات.

ويضيف الدكتور البيومي أنه قد تلاشت في رحاب القدس، بتلك الرحلة، الفوارق الزمنية بين الأجيال، وذاب الاغتراب في بوتقة العبودية لله، جلا وعلا، فهو مقصود الكل، إذ أكد هذا التعايش الروحي بين الأنبياء أنّ الوصول إلى الله، سبحانه، يستلزم قلباً يتسع للجميع، ويؤمن بوشائج القربى بين الخلق، فكانت إمامة النبي، ﷺ، بمثابة صلة الوصل التي جمعت شتات القلوب في محراب واحد، فصارت صلاة المسجد الأقصى رسالة للعالم بأنّ الترقّي لا يكون بالإقصاء، وإنما بالتعايش والاعتراف بالآخر.

## مطاوع

ويؤكد الدكتور علي مطاوع، أستاذ النقد والأدب بجامعة الأزهر، أنه في مثل هذه الأيام المباركة، ارتقى الكريم بحبيبه المصطفى، ﷺ، إلى السماوات العلا، بعد أن يلجأ إليه ضارعاً تضرّعاً فيه كل مقومات الإيمان واليقين بالخالق العظيم، ودعاءَ الأمل والرجاء في «الكريم»؛ وقد فقدَ أسباب البشر، فلجأ إلى السماء متوجهاً إلى الرحمن الرحيم، ليُنعِمَ عليه بخصيصة تفرّد بها على جميع الأنبياء والرسل: «معجزة الإسراء والمعراج».

ويوضح أنّ المعجزة كانت مواساة للنبي، ﷺ، بعد ما توالت عليه شدائد الأحداث، ليمسح أحزانها جميعاً، وينقل الله، تعالى، حبيبه ومصطفاه، صلى الله عليه وسلم، إلى عالم أرحب، وأفق أقدس وأطهر، فلئن مات عمه أبو طالب، وانتقلت أنيسته خديجة، رضي الله عنها، إلى جوار الله، عزّ وجلّ، فإنّ عين الله ترعاه، وتحرسه وتصونه، ولئن ضاقت سبل الأرض، وسُدّت أبوابها، فهذه آفاقُ السماء مفتّحة، وأبوابُها مشرّعةٌ، وطريقُ وُلُوجها سهلةٌ، فما ودّعه ربه، وما قَلاه، ولا هَجرَهُ، ولا جَفاه.

ويتابع: لقد سمع الله، تعالى، ضراعة حبيبه، فأراد أن يُثبّت فؤاده، ويبيّن له أنّ جفاء الأرض له لا يعني أنّ السماء قد تخلت عنه، وأنه، سبحانه وتعالى، سيعوّضه عن جفاء الأرض بحفاوة السماء، وعن جفاء عالم الناس بعالم الملأ الأعلى، فأراه من آياته، ومن قدرته، ومن أسراره في كونه، ما زاد يقينه بأنّ الله، عزّ وجلّ، قادر على نصرته، وأنه لن يتخلّى عنه، فكانت رحلة الإسراء والمعراج، لتنفتح أبواب السماوات فرحاً وبشراً وحفاوةً بحبيب الرحمن، صلى الله عليه وسلم.

ويضيف أنّ النبي، ﷺ، مضى قُدماً في هذه الليلة المباركة على متن البراق، ومعه جبريل؛ الأمين الرفيق السماوي، ونزل عند المسجد الأقصى مقر الأنبياء والرسل، ليجتمع بهم الحبيب في قمة سماوية رفيعة، متقدماً الصلاة إماماً لهم، تأكيداً لعُلو نبوته، وأنها النبوة الخاتمة، مشيراً إلى أنّ تقدير الله، عزّ وجلّ، لأن تكون رحلة الإسراء والمعراج من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، لا يخلو من حكمة عظيمة وإشارة بليغة، فهذا المسار المخطط من قبل الله، عزّ وجلّ، قد ربط بين عقائد التوحيد الكبرى في أخوّة إنسانية واحدة، إمامها وأمينها رسول الإنسانية، ﷺ، كما يربط بين الأماكن المقدّسة لعقائد التوحيد جميعاً في ميثاق إنساني خالد، حيث تؤكد الرحلة المباركة الترابط بين المقدّسات الإسلامية وأهمية الحفاظ عليها.

# الروائية المصرية سلوى محمود لـ«اللواء»: «كقارئة نهمة يشدّني الغموض الجميل الذي يخاطب العقل ويستفزّ الأسئلة»

ضحى عبد الرؤوف الملّ

تقوم فكرة رواية «تميمة المعبد» للروائية المصرية سلوى محمود على العلاقة الديناميكية بين ما حدث في العصور القديمة وبين التجربة الإنسانية المعاصرة. يتم ذلك عبر شخصية محورية، وهي شخصية مركبة تمتزج فيها عناصر عدة، تشمل الخلفية التاريخية، والتصور الماورائي، والصراعات النفسية الداخلية، وحتى التأمّلات الفلسفية حول الحياة والموت والخلود. هذه الشخصية تعمل كبوابة لربط القارئ بالماضي، ليس كمرحلة زمنية جامدة، بل كمساحة حيّة يمكن العبور عبرها، وفهم صيرورة الحياة الإنسانية في إطارها الروحي والفكري. كما أن العنوان هو عنصر تشويقي يثير الفضول ويهيّئ القارئ لتلقّي البنية الروائية التي ستجسّد التاريخ في قالب مبتكر. هذا العنصر الرمزي في العنوان يحث القارئ على التفكير في العلاقة بين الرموز القديمة وواقع الشخصيات، ويضعه أمام تساؤلات عميقة حول طبيعة الزمن والوجود والروح الإنسانية. ومع الروائية سلوى محمود أجريت هذا الحوار:

{ هل تعتبرين الرواية مساحة لإعادة النظر في الأخلاق والسياسة، أم هي مساحة لتأمّل فلسفي وتجربة وجدانية فقط؟

- الرواية في جوهرها مساحة مفتوحة لكل ذلك معاً؛ فهي تعيد طرح الأسئلة الأخلاقية والسياسية بعمق غير مباشر، وتختبر وعي القارئ دون أن تتحوّل إلى خطاب وعظي أو بيان أيديولوجي وفي الوقت ذاته تمنح الكاتب مجالاً للتأمّل الفلسفي والإنصات لذاته وتجربته الوجدانية الرواية الحقيقية لا تختار جانباً واحداً، بل تمزج بين الفكر والحسّ، بين نقد الواقع واستكشاف الإنسان، لتقدم رؤية أكثر اتساعاً مما تتيحه أي مساحة أخرى اللغة في الرواية تجمع بين الشعرية والواقعية.

{ كيف اخترت اللحظات التي تستخدم فيها اللغة الشعرية مقابل السرد الواقعي؟

- اختيار اللغة الشعرية أو السرد الواقعي ليس قراراً مسبقاً بقدر ما هو استجابة لنبض اللحظة داخل النص؛ فحين تكون الشخصية في ذروة انفعالها أو عندما يفتح المشهد باباً للتأمّل، تتقدّم اللغة الشعرية بوصفها الأقدر على التقاط ما لا يُرى. أمّا في لحظات الحركة وبناء الأحداث ورسم التفاصيل، فأترك للغة الواقعية أن تقود السرد بوضوح ودقّة؛ وبهذا التوازن يحافظ النص على صدقه من جهة، وعلى جمالياته وإيقاعه الداخلي من جهة أخرى.

{ ما الشعور الذي كنت ترغبين في أن يتركه القارئ بعد إنهاء الرواية؟

- كنت أطمح قبل كل شيء إلى أن يخرج القارئ وهو يشعر بفخر حقيقي بتاريخنا المصري القديم، ليس باعتباره إرثاً جامداً، بل قوة حيّة تشكّل هويتنا وامتدادنا الإنساني أردت أن تكون الرواية بوابة تعيد فتح هذا التاريخ أمام القارئ بصورة مشوّقة وملهمة، وأن تغرس فيه رغبة معرفية جديدة تدفعه لاكتشاف جذوره؛ فالفخر بالتاريخ في نظري ليس زينة لغوية، بل حالة وعي تُعيد الاعتبار للإنسان ومكانه في العالم.

{ ما موقفك من الأساطير القديمة وكيف استثمرتها الرواية؟ وهل استخدمتها كأداة تعليمية فلسفية أو مجرد زخرفة قصصية؟

- الأساطير القديمة ليست مجرد حكايات مدهشة، بل مفاتيح لفهم الوعي الأول للإنسان المصري ورؤيته للعالم، وفي الرواية لم أستخدم الأسطورة كزخرفة قصصية، بل كأداة معرفية وفلسفية تُضيء الطبقات العميقة للشخصيات والأحداث، وظّفتها لتشرح كيف كان المصري القديم يرى العدالة، والقدر، ومفهوم البطولة، دون أن أقدّم درسًا مباشرًا أو خطابًا تعليميًا، الأسطورة هنا ليست شرحًا جامدًا، بل طاقة رمزية تُغني السرد وتحرّض القارئ على التأمل، وفي الوقت نفسه تُعيد إليه شعور الفخر بحكمة هذا التراث وثرائه.

{ سلوى محمود والسرد المعاصر متى ترفضه ومتى تغوص فيه؟

- لا أميل إلى السرد المعاصر حين يتحوّل إلى شكل سطحيّ أجوف يكتفي بتسجيل اليوميّ والمألوف دون رؤية، كقارئة نهمة يشدّني الغموض الجميل الذي يخاطب العقل ويستفزّ الأسئلة، وككاتبة أحرص على احترام وعي القارئ ومنحه ما يعينه على الفهم دون تبسيط مخل أو تعقيد متعسّف، فنحن نعيش بين قصص سردية معاصرة طوال الوقت، فما الجديد إذا كررتُ ما نعرفه؟ ما يعنيني حقًا هو أن يندهش القارئ من صياغة اللغة، وينجذب إلى تشويق الأحداث، ويقف مذهولًا أمام الفكرة وهي تتجسّد في قالب روائي متكامل يرضي ذائقته ويرفع من متعة القراءة إلى أفق أعمق.

## كلمات

### النور يليق بعاصمتنا!

فاض الإبداع ألقا من جدائلها، وتضوأ ليل الفكر بنور توهجها، فإذا كان الإشراق، غداة، تحير الإشراق في إشراقها، لأنه لا يبلغ أن يزيد، ففي الوهج الشمسي، عز نهار صائف، يكتفي الكون بالانبهار، وهذا حسبه، وحسب شبابة الراعي في مراعي المرج، ومنجيرة القصب يصغي إليها صنين طربا، دنفا، مفاخرا الأعالي بانه، في أرزته، الأقرب إليها، والأبهى، حجرا كريما، في عقد جيدها، ما بين بياض العنق وسواد الثوب، وآه المغني، في زجله وفصحى الشعر، ترنيمة صلاة ترتفع إلى ما فوق السحب، لتلاقي الزرقة، سماء ماجدة، بينما الأرجوان يحترق في اذيال الشهب، تجرّ اختيالا، ولا اختيال الأخطل الكبير، في ذيله الذي تاه على أمارة كل أمير في زمنه.

ونتأنى، من اكبار، أن نحمل المشاعل إلى غيداء البحر، وصبوة الجبل، لأنها، هي، من حمل، قبل قرن ويزيد، مشاعل المعرفة إلى العالم العربي الكبير، وغرّته قاهرة المعز، ومن أيقظ اللغة العربية الجميلة من سرير غفوتها، وصاغ الثقافة العربية الحضارية المتجددة، ولا صياغة البدوي في قصيده، ثم راح يوزعها خلعا مأمونية وحمدانية، على الذين اعتلوا المنابر، في المشرقين، وعلى شفاههم كلمة السر: لبنان، وما أكبر!

ويسعد جبيل، مدينة الحرف، التي أقطنها، أن يطرب فيها الحجر، ويحق لها بل هو خليق بها، جدير بتاريخها الأقدم، ووفائها جيرة وجوارا تاريخيين، أن ترد المعروف طربا وعيشا واحدا، بهما تشارك في العرس، وتجزي، كعادتها، على الجميل جميلا أو قل العكس أيضا!

تحية، تكرمة، غالية، طيبا مضوعا، في الربى والسفوح، انثر ما في الراحة منها، ومنه، على البساط الذي كان أخضر، لعاصمة لبنان الذي كان أخضر، تقدمة، وإزجاء نغمها السالف إلى القارئ النبيه، وتراني اقتصد، فالنغم، كل نغم بعده في صوت فيروز وسواها، يبقى حدبا على نفسه، أن يكون ما هو كائن.

التقدير، المحبة، التفاؤل، الوفاء، لعاصمتنا الجامعة الزاهرة، مع بدء عام جديد، ولشعبنا الذي، كم تلقى من نبال غاشمة، رشقة ماء من ينابيع المعرفة والحياة، وخضرة أنس وكياسة، وإيماءة مودّة.

**د. جهاد نعمان، مدينة جبيل**
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

# الأوقاف المصرية تعلن عن مؤتمرها السنوي بعنوان «المهن في الإسلام»

عقدت وزارة الأوقاف مؤتمراً صحفيًا للإعلان عن تفاصيل المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الذي سيعقد برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي بعنوان: «المهن في الإسلام: أخلاقياتها، وأثرها، ومستقبلها في عصر الذكاء الاصطناعي»، على مدار يومي ١٩ و٢٠ من كانون الثاني الجاري بالقاهرة وذلك بحضور قيادات وزارة الأوقاف، وضيوف مصر المتدربين من جمهورية الفلبين، ولفيف من السادة الصحفيين والإعلاميين.

وفي كلمته رحّب الدكتور أسامة الأزهري - وزير الأوقاف المصري - بالحضور من الصحفيين والإعلاميين، وبضيوف مصر الكرام، مشيرا إلى أن موضوع المؤتمر ينبع من رؤية وزارة الأوقاف لاحتياجات الوطن، والأمة العربية والإسلامية، بل الإنسانية جمعاء، في مرحلة دقيقة وحسّاسة من تاريخ العالم، تتسارع فيها الأحداث، وتشتدّ فيها الأزمات، فالعالم أحوج ما يكون إلى خطاب منير، قائم على العلم والبناء والعمران، جامع للناس على القيم العليا، وحافظ للأوطان.

كما أوضح أن المؤتمر هذا العام معنيٌّ بتعظيم قيمة العمران بوصفها فريضة إسلامية؛ كي نقدّم كلمة جامعة، يلتف حولها العلماء والباحثون والمفكرون من مختلف دول العالم، انطلاقا من قيم الإيمان والعمران والإحسان.

أما الدكتور أحمد نبوي، أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، فأوضح في كلمته أن بحوث المؤتمر وجلساته تدور حول خمسة محاور رئيسة، تمثل الإطار العلمي والفكري لهذا المؤتمر؛ أولها: المهن في الزمان النبوي الشريف، من حيث إحصاؤها، وآدابها، وأخلاقها، وفقهها، وثانيها: المهن في تاريخ المسلمين، من الإبداع إلى بناء الحضارة، وثالثها: المهن في حضارات وشعوب العالم، واستلهام التجارب الإنسانية لبناء المستقبل، ورابعها: المهن في مصر بين التاريخ والواقع وآفاق المستقبل، أما المحور الخامس فمعني بمستقبل المهن في عصر الذكاء الاصطناعي.

وأشار إلى أن هذه المحاور تنطلق من رؤية علمية وحضارية نسعى من خلالها إلى ترسيخ مكانة المهن في الإسلام بوصفها قيمة حضارية وأخلاقية أصيلة، مع استشراف مستقبلها في ظل التحوّلات المتسارعة لعصر الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ الهوية والقيم، ويعزز الريادة الوطنية للدولة المصرية في توجيه هذه التقنيات الحديثة نحو خدمة المجتمع والإنسانية.

كما أوضح الأمين العام أن نسخة المؤتمر هذا العام تشهد حضور أكثر من مائة وثمانين شخصية علمية وفكرية من أكثر من خمسين دولة، والمشاركة بأكثر من مائة بحث علمي، وهو عدد يفوق ضعفي ما قُدّم في مؤتمر العام الماضي.

# الأوقاف الفلسطينية: ٢٨٠ اقتحاماً للأقصى العام الماضي

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن المستعمرين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك ٢٨٠ مرة، بينما منع الاحتلال رفع الأذان ٧٦٩ وقتا في الحرم الإبراهيمي، خلال عام ٢٠٢٥.

وقالت الوزارة في تقريرها السنوي، الذي صدر مؤخرا، إن الاحتلال ومنذ مطلع العام الماضي اعتدى على المسجد الأقصى من خلال سماحه لعصابات المستعمرين الإرهابيين باقتحامه وتدنيس ساحاته ومصاطبه، وذلك لـ(٢٨٠) مرة، مارس خلالها المستعمرون شعائر تلمودية أصبحت تمارس بشكل يومي كالسجود الملحمي، بالإضافة إلى النفخ بالبوق، وارتداء ثياب الصلاة، في إظهار واضح لممارستهم العبادية داخل المسجد الأقصى، وصلواتهم التلمودية الجماعية والتي تمارس في مكان محدد وفي أوقات محددة في تكريس واضح للتقسيم الزماني والمكاني.

وأكد أن هذه الاقتحامات تتم تحت إشراف وحماية شرطة الاحتلال التي تمنع بشكل دائم حراس المسجد الأقصى التابعين لدائرة الأوقاف في القدس من قيامهم بعملهم داخل ساحاته.

وكانت جماعات الهيكل قد سهّلوا للمستعمرين الاحتفال برأس السنة العبرية داخل المسجد الأقصى، كما تواصل منظمات «الهيكل» المتطرفة بالتعاون مع شرطة الاحتلال البناء على ما فرضته خلال عدوان «المساخر/ البوريم» العبري، حيث بدأت بإطلاق حملة مكثفة لتعزيز الاقتحامات في شهر رمضان المبارك.

وكانت الوزارة قد حذّرت من التصعيد الخطير في «عيد الفصح» العبري، حيث شهد محاولات جماعات المستعمرين إدخال القرابين إلى داخل المسجد الأقصى، وسط دعوات تحريضية متزايدة من جماعات «الهيكل» لاقتحامه، وأداء طقوس داخله.

وسجلت الوزارة اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى خلال هذا العيد، وقيام أحد المستعمرين بارتداء «الطاليت» اليهودي داخل المسجد، في مشهد استفزازي وانتهاك صارخ لقدسية المكان، ضمن محاولات الاحتلال والمستوطنين فرض واقع ديني جديد داخل الحرم القدسي.

وأدّى وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير ونواب في الكنيست طقس «بركة الكهنة» داخل المسجد الأقصى، خلال اقتحامه للمسجد الأقصى، فيما يسمّى «يوم القدس»، للمرة الثامنة منذ توليه منصبه في حكومة الاحتلال، في سابقة خطيرة تشير إلى منح شرعية رسمية لهذه الطقوس التلمودية داخل الأقصى بمشاركة شخصيات رسمية ومشرّعين.

وأوضحت «الأوقاف» خطورة اعتداءات الاحتلال المتكررة على المسجد الأقصى لكونها أصبحت تنطلق وفق منهج واضح يهدف إلى (تطبيع) الوجود اليهودي الديني والتعبدي، داخل المسجد.

## و يسألونك في الدين

# الدعاء للميت بقول «مثواه الجنة» صحيح

□ ما صحة المنشور المنتشر بين الناس في هذه الأيام على مواقع التواصل، والذي ينهى الناس عن قولهم في الدعاء للمتوفى: «اللهم اجعل مثواه الجنة»؛ بزعم أن كلمة «المثوى» مختصة بالنار فقط؟

**وحيد قرفلي - بيروت**

- قال النبي ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»، فالدعاء للميت أمر مشروع، أما عبارة «اللهم اجعل مثواه الجنة» فهي جائزة ولا محذور فيها على الإطلاق؛ لأن المثوى في اللغة هو الإقامة، وإن الدعاء للمتوفى بأن يجعل الله مثواه الجنة صحيحٌ شرعاً، وعزيز مصر قال لامرأته في شأن سيدنا يوسف عليه السلام: ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾، وبالتالي لا وجه لاختصاص المثوى بالنار لا من جانب الشرع ولا من جانب اللغة، والقول بالمنع من ذلك نوع من التنطع والتشدد مع الجهل باللغة والشرع، والله أعلم.

## فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

**مواقيت الصلاة**
الفجر: ٠٧ د ٥ س | الشروق: ٤٣ د ٦ س | الظهر: ٤٧ د ١١ س | العصر: ٣٢ د ٢ س | المغرب: ٥٦ د ٤ س | العشاء: ١٧ د ٦ س

# رواية «المتاهة» لـ لطيفة الحاج قديح

في متاهة لطيفة الحاج قديح تتشكّل رواية تحكي عن عائلة لبنانية، مؤلفة من الأب حاتم والأم وفاء وثلاثة أبناء. تسافر العائلة الى دولة الإمارات العربية للعمل، ومن ثم تهاجر من هناك إلى كندا، وبعد حين تعود الى لبنان للعيش فيه، ولكن الظروف الصعبة التي يمرّ بها الوطن، جعلت هذه العائلة تعيش متاهة حياة غير مستقرة، بعد إصابة آخر العنقود بمرض نفسي وعصبي لم يستطع الطب في لبنان علاجه على الرغم من المصاريف الباهظة التي يتطلبها العلاج في المشافي والمصحات التي تتطلب الدفع النقدي في دولة لا تتحمّل مسؤولية علاج مواطنيها، مهما كانت حالة المريض أو وضعه.

تتحمّل الأم كامل المسؤولية الصعبة، مع تقدّم مرض ولدها النفسي وتطوّره، وما ينتج عن ذلك من المتاعب والصعوبات التي يتعرض لها ويعرض معه العائلة بأكملها.

من ناحية أخرى لا يلبث رب الأسرة أن يقع هو أيضا فريسة مرض عضال، لا شفاء منه، فتشعر وفاء أن القدر يظلمها، ولكنها مع ذلك، تتحمّل ظلم القدر وتصبر وتكافح وتحاول أن تكون قدوة للآخرين، فهي الآن الزوجة والأم التي يقع على كاهلها رعاية الزوج المريض، وكذلك مرض ابنها وما يتطلبه من انتقال إلى المشافي والمصحات من فترة إلى أخرى، بالإضافة الى تحمّلها تصرفاته الصادمة والقاسية بصدر رحب، وتحاول أن تتجلد وتتماسك ولا تنهار أمام كل تلك الظروف الصعبة التي تمرّ بها.

وكانت الأم والزوجة تدرك صعوبة الدور المنوط بها لرعاية مريضيها، ولكنها تبقى متماسكة على الرغم من صعوبة الظروف، وتصرّ على التضحية في سبيل عائلتها، ولكن القدر لا يمهلها، فلا تلبث روح حبيبها أن تفيض بين يديها، فيرحل عن هذه الدنيا، فتبقى وفاء وحيدة مع ابنها المريض، فإبنها البكر يعيش في أميركا، أما ابنها الأوسط فما لبث أن هاجر هو الآخر وعائلته الى كندا مع من هاجر من اللبنانيين، بعد أزمة كوفيد ومأساة انفجار مرفأ بيروت، وسرقة ودائع الشعب، وانهيار العملة الوطنية، إضافة الى الظروف الأمنية الصعبة التي يعيشها لبنان، ما قضى على آمال الشعب بالحياة الحرّة الكريمة في وطنهم الأم.

لقد استطاعت المؤلفة السيدة لطيفة في روايتها المتاهة أن تصوّر لنا مدينة بيروت، وهي مدينتها الأثيرة، على حقيقتها، وكما هي، بشوارعها وأسواقها، وناسها، وصخرة الروشة، وكل معالمها، كما فعل «فيكتور هيجو» في بؤسائه، فقد صوّر «هيجو» قبل أكثر من مئتي عام، مدينة باريس ورسم معالمها، وكذلك قامت لطيفة في المتاهة بالتركيز على أسماء الشوارع والفنادق ومعالم العاصمة بيروت التي قضت فيها سنوات عمرها وعرفتها حق المعرفة.

في رواية «المتاهة» وهو المؤلف الحادي عشر للأديبة، والذي يقع في ٤٢١ صفحة من الحجم المتوسط، نجد أنفسنا أمام سؤال بديهي وبريء: لماذا يا ترى تقسو الحياة على بعض العائلات فتحرمهم نعمة الاستقرار النفسي الذي يوفره العيش في الوطن الأم، ولا سيما بعد أن أودعت تلك العائلة مدخراتها المالية أحد مصارف العاصمة، فخسرتها، بعد أن قامت البنوك بابتلاع أرصدة المودعين وتركت الناس على حافة العوز والفقر، ما دفع الأم وفاء، بعد أن أصبحت وحيدة مع ابنها المريض، للتفكير بالهجرة مرة أخرى إلى حيث يتم علاج ولدها مجانا وعلى نفقة الدولة الكندية. ومن ناحيتها فسوف تساعدها الدولة هي أيضا على جمع شتات نفسها، والانطلاق مجدّدا في رحلة الحياة.

إن رواية «المتاهة» للأديبة لطيفة الحاج قديح ليست فقط قصة أسرة بل هي قصة أمة بكاملها، هي قصة الشعب اللبناني في ظروف شديدة الصعوبة والتعقيد، وهي في نفس الوقت رحلة إنسانية تدغدغ مشاعر القارئ وتحرّكها طارحة الكثير من التساؤلات التي لن يجد جوابا لأي منها. فما مرّ به لبنان من ظروف معقّدة وصعبة هو أمر غير طبيعي، من حيث النتائج، وتصرفات رجالات السياسة والحكام الذين يمسكون بزمام الدولة بكل ما فيها من فساد وسوء إدارة واستهتار بالمواطن المسكين الذي لا حول له ولا قوة.

ويبقى السؤال الكبير: كيف الخروج من المتاهة، ومتى، والزمن يتقدّم، والعمر يتقدّم، ولا شيء يشير الى بصيص ضوء يعطي الأمل ويفتح نافذة جميلة على المستقبل الذي يتخطانا ولا نستطيع اللحاق به أو إمساكه لأننا في متاهة من الصعب الخروج منها.

**درويش صباغ**
**مونتريال**

# سايك سيبقى حاضراً في ذاكرة الجامعة

رحيل سايك ليس مجرد خبر عابر، بل هو غياب لجزء من ذاكرة الجامعة وتاريخها اليومي غير المكتوب.

كان محله الصغير مقابل باب المدخل الرئيسي للجامعة، على شارع بلس، نقطة عبور ثابتة في حياة أجيال كاملة. هناك، وعلى مدى سنوات طويلة، كان شاهدًا صامتًا على أعمار تكبر، ووجوه تتبدّل، وأحلام تولد.

عاشه كثيرون خلال سنواتهم في الـ IC وفي الـAUB، لا كمصوّر فقط، بل كجزء أصيل من المشهد الجامعي. كان يلتقط صور الحفلات والاحتفالات، المناسبات الرسمية واللحظات العفوية، ثم نعود إلى محله الصغير في شارع بلس لنشتري الصور ونملأ الألبومات... ألبومات عمر كامل.

تلك الصور لم تكن مجرد ورق مطبوع، بل كانت توثيقًا لمرحلة، لذاكرة، لشباب لم نكن ندرك وقتها كم سيكون بعيدًا. عدسته حفظت ملامحنا كما كانت، قبل أن تسرقها السنوات.

برحيله، تُطوى صفحة من تاريخ غير رسمي، لكنه حاضر في كل بيت يحتفظ بألبوم، وفي كل قلب ما زال يرى نفسه طالبًا يبتسم لصورة قديمة.

سايك سيبقى حاضرًا في ذاكرة الجامعة، في صورها، وفي حكاياتها التي لا تموت.

**المهندس هشام جارودي**

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
**دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل**
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
**صلاح سلام**

العميد المؤسس
**عبد الغني سلام**
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
**طارق دملج**

المدير التجاري
**ناجي حطب**

**الإدارة والتحرير والإعلانات**
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

**مكاتب المناطق**
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

**الإشتراكات**
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

**التوزيع**
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٦ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٤

AL-LIWAA 15 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17434

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## هي و هو

قاسم عبد العزيز

لينا التنير

□ الدكتور قاسم عبد العزيز دعا الى حضور توقيع كتابه «مسيرتي: رحلة بين الممكن والمستحيل»، في السادسة من مساء السبت ١٧ كانون الثاني الحالي في قاعة المؤتمرات في معرض رشيد كرامي.

*****

□ النادي الثقافي العربي دعا في الخامسة من مساء غد الجمعة الى ندوة فكرية بعنوان «الطائف في عقده الرابع :سؤال الصلاحية والاصلاح» يحاضر فيها كلٌ من فارس سعيد والدكتور رزق زغيب، وتديرها الدكتورة لينا التنير، في مقر النادي-الحمرا.

□ وزير الثقافة غسان سلامة يستقبل في الثانية عشرة ظهر اليوم مؤسسة مجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون هدى الخميس كانو والأب توفيق معتوق،في مكتبه في المكتبة الوطنية.

*****

□ مبادرة غربال، تطلق في العاشرة من قبل ظهر اليوم بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت شتيفتونج، تقريرها «المباني المستأجرة من قبل الإدارات العامة: الكلفة وهوية المالكين والتوزيع الجغرافي، في قصر الأونسكو.

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١/١٣:
١٣٣ حركة طيران و١٣٧٨٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٩ رحلة، اقلاع ٦٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٠٥٧ راكباً، مغادرة ٧٧٢٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

# إدعاء الصلاة على إيقاع التكنو: مفارقة المقدّس حين يرتدي إيقاع الحداثة

**سلام محمد الصغير (*)**

يثير دمج الخطاب الديني، ولا سيّما الإنجيل، بموسيقى التكنو صدمة رمزية عميقة، لا بوصفه حدثًا فنيًا عابرًا، بل لأنه يمسّ البنية النفسية التي ينظّم عبرها الإنسان علاقته بالمقدّس. نحن أمام مشهد يبدو متناقضًا: كاهن، رمز الطقس والسكينة والانضباط، يقف خلف منصّة موسيقى إلكترونية ارتبطت تاريخيًا بالجسد، الليل، والانفلات. هذا التناقض لا يمكن اختزاله في اختلاف أذواق أو أجيال، بل هو صدام بين نظامين للمعنى، لكلّ منهما منطقه النفسي ورموزه الخاصة.

في علم النفس الديني، يُفهم المقدّس بوصفه مجالًا مفصولًا، محميًا بالطقوس والحدود. هذه الحدود ليست شكليّة، بل تؤدي وظيفة نفسية أساسية: تمنح المؤمن شعورًا بالأمان، والتماسك الداخلي، وإمكانية السيطرة الرمزية على القلق الوجودي. حين يُنقل المقدّس إلى فضاء الملهى الليلي، لا يُنتهك عرف دينيّ فحسب، بل يُخلخل الجدار النفسي الذي يفصل بين ما هو سام وما هو دنيوي. هذا الخلل لا يمرّ بهدوء، بل يُولّد قلقًا جماعيًا يُترجم سريعًا إلى غضب أخلاقي أو دفاع عقائدي حاد.

غير أن المفارقة أعمق من ثنائية «الإساءة» أو «التحرّر». فالتكنو، في بعدها النفسي، ليست موسيقى عبثية أو فارغة من المعنى. إنها موسيقى التكرار والإيقاع المستمر، وموسيقى الغيبوبة الجزئية، أي موسيقى الحالة المعدّلة للوعي. من هذا المنظور، تقترب من التجربة الصوفية أكثر مما يُعترف به عادة: تعليق الزمن الخطي، ذوبان حدود الذات، والانصهار في إيقاع أعلى يتجاوز الفرد. المفارقة أن ما يُدان أخلاقيًا بوصفه انحلالًا يحمل، نفسيًا، بنية وجدانية قريبة مما يسعى إليه الطقس الديني في جوهره...

من هنا يبرز السؤال الحقيقي: هل المشكلة في الموسيقى ذاتها، أم في زعزعة احتكار المكان الذي اعتدنا حصر المقدّس فيه؟ وهل الغضب دفاع عن الإيمان، أم دفاع عن السلطة الرمزية التي يوفّرها الشكل التقليدي للدين، بما يحمله من طمأنينة واستقرار شكلي؟

في المجتمعات المأزومة، المثقلة بالانهيارات وفقدان الأفق، يتحوّل الدين إلى آخر معاقل المعنى... أي محاولة لإعادة صياغته أو إخراجه من قوالبه المألوفة تُستقبل كتهديد وجودي، لا كنقاش ثقافي أو روحي. ما تكشفه هذه المفارقة ليس فقط توتّرًا بين الدين والحداثة، بل صراعًا نفسيًا عميقًا حول من يملك حق تعريف المقدّس... فحين ينتقل الإنجيل من المذبح إلى منصّة التكنو، لا يتغيّر النص بقدر ما يتغيّر الإطار الرمزي الذي يمنحه معناه، وهذا ما يثير شعورًا جماعيًا بأن شيئًا يُسلب: ليس الإيمان نفسه، بل احتكار تمثيله وضبط حدوده....

في التحليل النفسي الجماعي، يمكن قراءة ردود الفعل الغاضبة كآلية دفاع من نمط الانشطار، حيث يُقسَّم العالم إلى ثنائيات صارمة: مقدّس مقابل مدنّس، طاهر مقابل فاسد. هذا الانشطار يخفّف القلق لأنه يبسّط الواقع ويمنحه وضوحًا زائفًا، لكنه في الوقت نفسه يمنع التفكير ويعطّل القدرة على الاحتمال. المفارقة بطبيعتها تهدّد هذا الدفاع، لأنها تقول بإمكانية اجتماع النقيضين في آن واحد، وهي فكرة تتطلّب نضجًا رمزيًا وقدرة على تحمّل الالتباس، وهي قدرات ليست متاحة دائمًا في سياقات مأزومة.

هكذا يتحوّل الكاهن-الـDJ إلى موضوع إسقاط جماعي، يُحمَّل صراعات تتجاوز شخصه: صراع الأجيال، فشل المؤسسات الدينية في مخاطبة الشباب بلغة حسّية معاصرة، والتوتر المزمن بين الجسد والخلاص. يُدان لأنه يذكّر بما لا يُراد الاعتراف به: أن الجسد حاضر دائمًا في التجربة الدينية، حتى حين يُنكَر أو يُكبَت أو يُغلَّف بخطاب روحي صارم...

في علم النفس الديني، يُعتبر الكبت المفرط للجسد أرضًا خصبة لعودة المكبوت بأشكال صادمة وغير متوقعة. التكنو، بإيقاعها الجسدي المتكرّر، يمكن أن تُقرأ كعودة لهذا المكبوت داخل خطاب ديني ادّعى طويلًا التجرّد. ما يُرى كتدنيس قد يكون، على مستوى لاواعي، محاولة مصالحة فاشلة بين الروح والجسد، بين الحاجة إلى المعنى والحاجة إلى الإحساس.

سياسيًا، لا يمكن فصل هذا الجدل عن منطق الاستقطاب. يتحوّل النقاش سريعًا إلى معركة هوية: من «يحمي القيم» ومن «يخون المقدّسات». هكذا يُستثمر القلق الديني في خطاب تعبوي يعيد إنتاج الانقسام بدل مساءلته....المفارقة تُقمع، لأن الاعتراف بها يفرض قبول تعدّد طرق العيش والإيمان، وهو ما لا تحتمله الأنظمة الرمزية الصلبة.

لكن السؤال الأعمق لا يبقى: هل يجوز دمج الإنجيل بالتكنو؟ بل: لماذا نحتاج إلى هذا الدمج الآن؟ قد يكون الجواب نفسيًا قبل أن يكون لاهوتيًا. نحن أمام جيل يعيش فقدان المعنى، يبحث عن تجربة روحية لا تمرّ عبر الوعظ، بل عبر الإحساس والحضور. تجربة لا تطلب الطاعة، بل الاتصال... هنا يصبح الإيقاع لغة بديلة عن العقيدة، والجسد وسيطا لما عجزت الكلمات عن حمله.

ويبرز في لاوعي المعترضين تساؤل إسقاطي: ماذا لو رأى المسيح، وأمه، صورهما في ملهى ليلي على إيقاع موسيقى تُرتبط في المخيال بالشهوة والانفلات؟ هذا السؤال لا يعبّر عن لاهوت بقدر ما يكشف دفاعًا نفسيًا عن الأيقونة الداخلية. الرفض ينبع من الخوف من رؤية المقدّس خارج صورة الطهارة المعقّمة التي صُنعت له.

في العمق، السؤال هو عن قدرتنا نحن على تحمّل إيمان غير مُعقّم، إيمان يمرّ بالجسد دون أن يختزله، ويقترب من الرغبة دون أن يقدّسها، ويرى الإنسان كما هو لا كما نحبّ أن نراه... هنا تبلغ المفارقة ذروتها: هل نخاف أن نُسيء إلى المقدّس، أم نخاف أن نكتشف أن المقدّس أوسع من تصوّراتنا عنه؟ هذا السؤال يبقى مفتوحًا، لأنه يمسّ جوهر العلاقة بين الإيمان، الجسد، والسلطة على المعنى...

ومن موقعي كمحلّلة نفسية، لا يمكنني تجاهل بعد شخصيّ وأخلاقي في هذا الجدل... فالدفاع عن المسيح وأمّه لا ينطلق، بالنسبة لي، من خوف على المقدّس بقدر ما ينطلق من احترام عميق لرمزيتهما الإنسانية والروحية. المسيح، في جوهر رسالته، لم يكن خطابًا بصريًا ولا أداة صدمة، وأمّه لم تكن أيقونة قابلة للنقل من سياق إلى آخر دون اكتراث بالمعنى الذي تحمله في وجدان المؤمنين... معارضتي هنا ليست رفضًا للبحث عن لغة روحية معاصرة، بل اعتراضًا على استخدام رموز مركزية بهذا الثقل في فضاء لا يحتملها نفسيًا ولا رمزيًا... فحين تُستخدم هذه الصور خارج سياقها الحاضن، لا نكون بصدد تقريب المقدّس من الإنسان، بل تعريضه لتأويلات تُثقله وتُسيء إليه أكثر مما تحرّره...

وَيْلٌ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلاَ بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلكِنْ وَيْلٌ لِذلِكَ الإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ!

(*) معالِجة نفسية وكاتبة في علم النفس السياسي، العيادي والتربوي

## ٦ أنشطة يمارسها أسعد الأزواج صباحاً

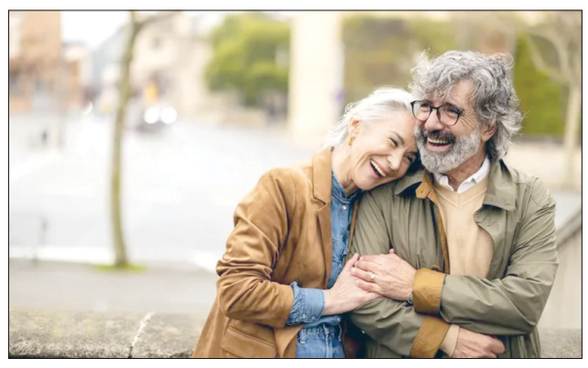

تُعدّ الصباحات من أكثر جوانب العلاقة الزوجية التي يُستهان بها. بالنسبة للعديد من الأزواج العاملين، تُعتبر الصباحات مجرد وقت يمرّ سريعاً في طريقهم إلى يومهم التالي. تدقّ المنبهات، وتُخرج الهواتف، وتُحتسى القهوة على عجل، وقبل أن يستيقظ أيّ من الشريكين تماماً، يكونان قد انطلقا بالفعل إلى يوم منفصل.

بحسب تقرير أعده بروفيسور مارك ترافرز، أستاذ علم النفس متخصص في العلاقات في «أوبك ثيرابي» للعلاج النفسي عن بُعد، ونشره موقع شبكة CNBC الأميركية، إن أسعد الأزواج يستغلون صباحاتهم بشكل مثمر لضمان خروجهم من المنزل وهم يعلمون أنهم فريق واحد، كما يلي:

### ١. مقاومة الرغبة في التسرُّع

حتى في الأيام المزدحمة، يحرص الأزواج السعداء على التحدث مع بعضهم البعض قبل الانخراط في العمل. يعني ذلك الحرص على التواصل البصري عند قول «صباح الخير» أو احتساء القهوة أو الشاي معاً دون أية مشتتات. يمكن أن تبدو هذه اللحظات عادية، لكن الأبحاث تُظهر أن العلاقات تزدهر بفضل «محاولات» بسيطة لجذب الانتباه تُشير إلى التقدير والاهتمام.

### ٢. التناغم قبل الكلام

إن الصباح ليس الوقت الأمثل للمحادثات الجادة. ترتفع مستويات الكورتيزول بشكل طبيعي عند الاستيقاظ، مما يعني أن الجسم يكون مُهيأً للتوتر. إن محاولة معالجة التفاصيل الدقيقة أو الخلافات مبكراً يمكن أن تُزيد من هذا التوتر. يدرك أكثر الأزواج سعادةً هذا الأمر بالفطرة. قبل الخوض في التفاصيل أو الشكاوى، يأخذون لحظة للتناغم، بمعنى الجلوس بهدوء معاً واحتساء القهوة معاً على الأريكة، أو الوقوف جنباً إلى جنب أثناء قيامهم بروتينهم الصباحي. إن مجرد الحرص على بضع لحظات من الصمت والتقارب تساعد على تنظيم الجهاز العصبي وتجعل اليوم أكثر سهولة.

### ٣. جملة واحدة صادقة

بدلاً من الخوض في تفاصيل عاطفية مطولة، يحرص الأزواج السعداء على أن يكون تواصلهم الصباحي بسيطاً وصادقاً في الوقت نفسه. يشارك كل شريك شعوراً واحداً حول حالته الراهنة: • «أشعر ببعض القلق حيال اليوم». • «أنا متحمس لكنني مرهق». • «لم أستيقظ تماماً بعد».

إنها جمل بسيطة لكنها ضرورية لفهم الحالة المزاجية والسلوك الذي سيلاحظه الطرف الآخر لاحقاً.

### ٤. طقس صباحي بسيط

يمكن أن يكون هذا الطقس عبارة عن تمشية الكلاب معاً، أو تحضير الفطور أثناء الاستماع إلى أغنيتهما المفضلة. وينبغي مراعاة أن يكون بسيطاً بما يكفي لتكراره يومياً دون عناء وبما يمكن أن يكون بمثابة تأكيد قوي لهوية شريكي الحياة كزوجين.

### ٥. الصباح ليس سباقاً فردياً

يمكن أن يصبح الصباح فوضوياً إذا كان من المتوقع أن يتحمل أحد الشريكين العبء الأكبر من الأعباء الذهنية أو البدنية للمنزل.

يُقلل الأزواج السعداء من هذا من خلال التعامل مع الصباح كعملية مشتركة. إذا كانت هناك مهام يجب إنجازها قبل العمل، مثل تحضير الغداء أو إطعام الحيوانات الأليفة أو تجهيز الأطفال، فإنهم يُقسمونها بوعي ويُعدّلونها عندما يُواجه أحد الشريكين صعوبة.

لا يشترط أن يكون كل يوم عادلاً تماماً. يكفي فقط التأكد من عدم إرهاق أيّ منهما، فهذا يُسهم كثيراً في الحفاظ على العلاقات الطيبة.

### ٦. التشجيع والدعم في بداية اليوم

قبل أن يفترقا، يُبادر الأزواج الأكثر سعادةً بتقديم لفتة دعم صغيرة ومحددة على الأقل:

• «أتمنى لك التوفيق في عرضك التقديمي اليوم».
• «أنت قادر على ذلك».
• «راسلني إن احتجتَ إلى تشجيع».

مع أن هذه اللفتات لن تُغيّر متطلبات اليوم، إلا أنها تُسهّل التعامل معها. والأهم من ذلك، أنها تُظهر لشريك الحياة أن الطرف الآخر مُتفهمٌ عاطفياً لما يهمه، حتى وإن لم يكن حاضراً جسدياً.

المصدر: العربية.نت

# صندوق النقد يحذِّر: الذكاء الإصطناعي يهدِّد الوظائف بعد دراسة في ٦ دول

أظهر بحث أجراه صندوق النقد الدولي أن صعود الذكاء الاصطناعي يؤثر بالفعل على الأجور وفرص العمل في المهن المعرضة للأتمتة، وحث الحكومات على تقديم المزيد من الدعم للعمال الذين يفقدون وظائفهم بسبب هذه التقنية.

وقالت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، إن على صانعي السياسات أيضاً إعادة النظر في تصميم التعليم بحيث يتمكن الشباب الذين يدخلون سوق العمل من استخدام الذكاء الاصطناعي «بدلاً من التنافس معه».

وأضافت في مدونة نشرت قبل الاجتماع السنوي لقادة العالم والمديرين التنفيذيين في دافوس بسويسرا الأسبوع المقبل: «إن المخاطر تتجاوز الجوانب الاقتصادية. فالعمل يضفي كرامة ومعنى على حياة الناس. وهذا ما يجعل التحول الناتج عن الذكاء الاصطناعي بالغ الأهمية».

وقد حلل الصندوق ملايين إعلانات الوظائف المنشورة على الإنترنت وملفات تعريف العمال في ٦ اقتصادات: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا، والدنمارك، والبرازيل، وجنوب إفريقيا، وفقاً لما نقلته صحيفة «فاينانشال تايمز»

### تأثيرات سلبية على الأجور وفرص العمل

يعد هذا التحليل بالغ الأهمية لأن معظم الأبحاث التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل حتى الآن استندت إلى بيانات من الولايات المتحدة، حيث بلغ تبنيه ذروته.

لم تجد الدراسات السابقة أي دليل قاطع على أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تسريح جماعي للعمال، مع أن بعض الدراسات تشير إلى تأثير أوضح على التوظيف في الوظائف المبتدئة وبعض المهن المحددة، مثل تطوير البرمجيات.

وخلص تحليل صندوق النقد الدولي إلى أن واحداً من كل ١٠ إعلانات وظائف يتطلب مهارة جديدة واحدة على الأقل لم تكن موجودة تقريباً قبل عقد من الزمن، مثل المهارات المتعلقة بتقنية المعلومات أو إدارة وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التسويق.

وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن ازدياد الطلب على هذه المهارات الأوسع نطاقاً كان له أثر إيجابي على الأجور والتوظيف. فقد جذبت إعلانات الوظائف التي تضمنت مهارة جديدة علاوة أجور تتراوح بين ٣ و٣,٤٪ في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

لكن عندما فحص صندوق النقد الدولي إعلانات الوظائف التي تتطلب مهارات متعلقة بالذكاء الاصطناعي فقط، وجد أن ارتفاع الطلب على هذه المهارات لم يرفع مستوى التوظيف الإجمالي. بل أدى إلى فقدان وظائف في المهن التي يكون فيها العمال أكثر عرضة للاستبدال الكامل بالتقنيات الجديدة، بحسب الصندوق. لم يفصل التقرير المهن الأكثر تأثراً، مع أنه أشار إلى أن الوظائف المبتدئة أكثر عرضة لتأثير الذكاء الاصطناعي.

وبعد ٥ سنوات، وجد صندوق النقد الدولي أن معدل التوظيف انخفض بنسبة ٣,٦٪ في المناطق التي تشهد طلباً أكبر على المهارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي مقارنةً بغيرها.

وقالت غورغييفا: «مع أن هذه المهارات [الذكاء الاصطناعي] تدر دخلاً إضافياً، إلا أنها لم تسهم في نمو التوظيف حتى الآن، كما فعلت المهارات الجديدة الأخرى».

وحثت على تقديم دعم أكبر للعمال الذين فقدوا وظائفهم بسبب الذكاء الاصطناعي، لتمكينهم من إعادة التدريب والانتقال إلى فرص جديدة، مع تعزيز الحماية الاجتماعية في الوقت نفسه.

وأشار صندوق النقد الدولي إلى أن إعلانات الوظائف توحي بوجود طلب أكبر على العمال القادرين على استخدام الذكاء الاصطناعي مقارنة بمن يعملون مباشرةً في تطويره.

وأضاف الصندوق أن هذا يعني أن الشباب سيحتاجون إلى «مهارات معرفية وإبداعية وتقنية تكمل الذكاء الاصطناعي وتساعدهم على استخدامه بدلاً من التنافس معه».

المصدر: العربية Business

## نقطة وسطر

# هل يكرِّر ترامب نموذج فنزويلا في إيران؟

تتدحرج التطورات في إيران بوتيرة متسارعة، تنذر بأن البلاد دخلت مرحلة شديدة التعقيد، حيث لم تعد التظاهرات مجرد احتجاجات مطلبية قابلة للاحتواء، بل تحولت إلى حركة واسعة تتغذى من تراكم أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية عميقة، وتواجه سلطة اختارت حتى الآن منطق العناد والمكابرة، مع ما يستتبعه ذلك من عنف دموي يومي يزيد منسوب الغضب الشعبي، ويضيّق هامش المناورة أمام النظام.

خطورة المشهد الإيراني لا تنبع فقط من اتساع رقعة الاحتجاجات، بل من تزامنها مع تصعيد أميركي غير مسبوق في الخطاب السياسي، بلغ حدّ التلويح العلني بالتدخل العسكري المباشر تحت عنوان «حماية المتظاهرين»، واستهداف مراكز استراتيجية للنظام. هذا التوازي بين الضغط الداخلي والانخراط الخارجي يضع إيران أمام سيناريوهات مفتوحة على شتّى الإحتمالات السيئة، أقلها كلفة هو تغيير سلوك السلطة، وأكثرها خطورة هو الانزلاق نحو مواجهة شاملة لا يمكن التحكم بتداعياتها.

السؤال الجوهري اليوم هو: ماذا تريد واشنطن فعلاً؟ هل تسعى إلى إسقاط النظام الإيراني، أم تكتفي بفرض تعديل جذري في سلوكه الداخلي والخارجي؟ التجربة الأميركية السابقة توحي بأن إسقاط الأنظمة ليس هدفاً دائماً بحد ذاته، بل أداة تُستخدم عندما تفشل سياسات الاحتواء والضغط القصوى. في هذا الإطار، يبرز تشبيه متداول بتجربة فنزويلا، حيث راهنت إدارة ترامب على استهداف رأس النظام، وعزل الرئيس، وخنق الاقتصاد، من دون الذهاب إلى تدخل عسكري شامل.

غير أن إسقاط هذا النموذج على إيران يبدو تبسيطاً خطيراً. فإيران ليست فنزويلا، لا من حيث البنية المؤسسية للنظام، ولا من حيث الوزن الإقليمي، ولا من حيث الامتدادات العسكرية والأمنية العابرة للحدود. أي محاولة لاختزال الأزمة الإيرانية باستهداف «رأس النظام» فقط، من دون حساب ردود الفعل الداخلية وتداعيات الإقليم، قد تفتح الباب أمام فوضى واسعة يصعب احتواؤها، وتمتد آثارها من الخليج إلى شرق المتوسط.

في المقابل، يدرك صانع القرار الأميركي أن تغيير سلوك النظام، سواء في تعامله مع شعبه أو في سياساته الإقليمية، قد يكون خياراً أقل كلفة وأكثر قابلية للتحقق، إذا ما ترافقت الضغوط السياسية والاقتصادية مع تصدعات داخلية متنامية. لكن إصرار السلطة الإيرانية على الحل الأمني وحده، واستسهال القمع، يدفع الأمور باتجاه نقطة اللاعودة.

إيران اليوم أمام مفترق حاسم: إما مراجعة عميقة تجنّب البلاد الانفجار الكبير، أو الاستمرار في سياسة الإنكار حتى تتحول الأزمة إلى تهديد وجودي للنظام والدولة معاً. وفي الحالتين، تبدو الأيام المقبلة حبلى بتحولات لا تحتمل مزيداً من المكابرة.

غداً: مضاعفات التطورات الإيرانية على لبنان والإقليم.

« نون ...»

## اللـــواء

### قبل ٣٧ عاماً

١٥ كانون الثاني ١٩٨٩

**المؤبَّد لـ١٥ مهرب مخدِّرات في مصر**

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «الجمهورية» ان احدى محاكم منطقة البحيرة في دلتا النيل حكمت على ١٥ مهرباً للمخدرات هم سبعة مصريين وثلاثة لبنانيين وخمسة اتراك بالاشغال الشاقة المؤبدة، إلّا ان الصحيفة لم تُشر الى تاريخ صدور الاحكام.

### قبل ٢٥ عاماً

١٥ كانون الثاني ٢٠٠١

**من ينقذ بيروت من التلوُّث!**

اكثر من ٨٠٠ الف آلية تتحرك يومياً في بيروت وحدها بينها عشرات الآلاف من السيارات العاملة على المازوت، فتسبب وحدها في تلوث الهواء بنسبة ٧٥ بالمئة، بسبب الانبعاثات المتولدة، وهي انبعاثات سامة تسبب الامراض السرطانية والربو والحساسية والقلبية.


محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200